اسماء مئة محام بينهم احمد عبيدات تطوعوا للدفاع عن الدقامسة

مسيرة حاشدة واعتصام شعبى بعمان لاسقاط قانون المطبوعات

فتح الحدود السورية العراقية وتسهيل العبور امام التجار

قالت مصادر في دمشق ان الاستعدادات باتت جاهزة او شبه مكتملة لاعادة فتح الحدود بين سوريا والعراق.

وقد اثارت انباء قرب فتح الحدود السورية - العراقية حركة ونشاطاً ملحوظين لم تشهدهما السوق السوري منذ سنتين.

واكدت مصادر سورية رسمية ان دمشق ستعتمد ثلاثة معابر حدودية على العراق بدات بتجهيزها في ابو الشامات، البو كمال، والدوير.

واعتبرت المصادر ان الصفقة التي حضّر لها رجال اعمال سوريين قبل ايام في بغداد سيصار الى صياغتها كاملة خلال زيارة وفد رجال اعمال عراقيين الى دمشق خلال ايام برئاسة رئيس غرف التجارة العراقية.

واشارت الى ان حجم هذه الصفقة على صغره يشكل بداية لدخول سوريا السوق العراقية، حيث ستقوم بتقديم عروض باسعار منخفضة الى الامم المتحدة في اطار مخصصات النفط مقابل الغذاء.

واكدت المصادر ان زيارة الوفد العراقي ستتبعه زيارات اخرى لرجال اعمال سوريين وعراقيين الى بغداد ودمشق لصياغة اتفاقيات يقوم القطاع الخاص بموجبها بتصدير بضائع غير مشمولة بالحصار، وخارج اطار القرار ٩٨٦، الامر الذي قد يرفع الصادرات السورية الى مئات ملايين الدولارات على ان يحصل الجانبان على تاشيرة دخول عبر غرف التجارة على اعتبار ان السماح الاولي لحرية الانتقال بين سوريا والعراق سيكون للتجار فقط.



١٢ صفحة | العدد ١٦٤ - الاثنين ٢٦ محرم ١٤١٨هـ الموافق ٢ حزيران ١٩٩٧م | ٢٥٠ فلسا
AL- MAJD weekly - no 164 - Mon. 2 June 1997, Amman

انتقادات واسعة لاداء نقابة الصحفيين بمواجهة قانون المطبوعات

ص ٣

ادوارد سعيد: ما نراه مجرد سلام مفروض بالقوة

ص ٥

عزت العلايلي: الفيلم الوطني السياسي يحتاج لممثل مقاتل

ص ٦

السلطة الفلسطينية تحتج رسميا على التقارب الاردني مع حماس

اختيار ابو مرزوق عضوا بالمكتب السياسي لحماس لاسقاط رهانات السلطة على شق الحركة

المجد تنفرد بنشر وثيقة تحذر من مخطط حماس للسيطرة على المؤسسات الشعبية الفلسطينية

علمت "المجد" ان السلطة الفلسطينية قد احتجت مرتين لدى الاردن على تقاربه مع حركة حماس، معتبرة ان هذا التقارب يتم على حسابها.

وقد حمل الاحتجاج الاول الدكتور صائب عريقات اثناء زيارته الاخيرة الى عمان، فيما نقل الاحتجاج الثاني زياد المجالي، ممثل الاردن لدى السلطة في غزة الذي حضر قبل بضعة ايام الى عمان، حاملاً رسالة احتجاج رسمية من السلطة الفلسطينية الى الحكومة الاردنية.

وقال مصدر موثوق في السلطة "للمجد" ان السلطة اصبحت مقتنعة تماماً ان التقارب المتسارع بين الاردن وحماس ينطوي على مضامين سياسية ومخططات مستقبلية هدفها وراثة السلطة الفلسطينية من خلال صيغة "تقاسم وظيفي" بين الاردن وحماس، وبموافقة اسرائيلية ودعم امريكي.

واضاف المصدر يقول ان السلطة ترقب عن كثب تنامي العلاقة الاردنية - الحماسية منذ رفضت واشنطن وتل ابيب تسليم الدكتور موسى ابو مرزوق للسلطة، واصرتا على تسليمه للاردن الذي كان قد ابعده عن ارضه قبل اعتقاله بشهور محدودة.

واشار المصدر الى اعادة تجميع قيادة حماس فوق الساحة الاردنية، وقال ان امرأ يدبر بليل بين الجانبين، وان تصريحات ابو مرزوق لجريدة "الحياة" اللندنية مؤخراً، تفضح جانباً من "طابق" التوافق بين الاردن وحماس.

وكان ابو مرزوق قد صرح بان حماس تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة لـ "جزء" من الشعب الفلسطيني ولا تمثله كله ودعا الى اجراء انتخابات تشمل الشعب الفلسطيني كله في فلسطين وخارجها.

ورأى ابو مرزوق في مقابلة اجرتها معه "الحياة" ان "الذين يتحدثون ضد فك الارتباط بين الاردن والضفة الغربية يتمتعون بحس وطني اكبر بكثير من الذين يتغنون بالقرار الفلسطيني المستقل على حساب ضياع الوطن والمقدسات".

من جانب اخر علمت "المجد" ان المكتب السياسي لحركة حماس قد اتخذ مؤخراً قراراً برئاسة خالد مشعل رئيس المكتب، بضم الدكتور ابو مرزوق الى عضوية المكتب السياسي.

ويأتي هذا القرار، ليس لغرض الاستفادة من الخبرات السياسية والقيادية الواسعة للدكتور ابو مرزوق فحسب ولكن ايضاً بهدف تفويت الفرصة على محاولات السلطة الفلسطينية المحمومة لشق قيادة حماس من خلال اذكاء الحساسيات بين مشعل وابو مرزوق، وتكريس "قيادة الراسين" التي من شأنها تمزيق حركة حماس وتقسيمها.

البقية ص ١١

انتخابات داخلية في جبهة العمل الاسلامي والمستقلون يتهمون الاخوان بالهيمنة عليها

اجرى حزب جبهة العمل الاسلامي يوم الجمعة الماضي انتخابات في كافة فروع الحزب لاختيار مرشحيه للانتخابات النيابية المقبلة.

وتأتي هذه الانتخابات بعد الانتقادات الحادة التي وجهها اعضاء الحزب من غير الاخوان لقيادة الحزب، واتهامهم لهذه القيادة بالرضوخ لتعليمات الاخوان.

ويذكر ان عدد اعضاء الحزب المسجلين لدى وزارة الداخلية يبلغ ٤ الاف عضو، ٩٠٪ منهم من اعضاء الاخوان المسلمين.

وقال اعضاء الحزب ان الاخوان المسلمين استطاعوا التحكم بالانتخابات بشكل كبير، وان معظم المرشحين كانوا من الاخوان الذين ترشحوا داخل صفوف الحركة.

وقالت مصادر مطلعة ان عدد المرشحين من اعضاء الحزب من غير الاخوان، لا يتجاوز الستة مرشحين خاصة وان الجماعة تفضل ان يكون المرشح ممن امضى سنوات طويلة داخل صفوفها، ويتميز بالانضباط وتنفيذ اوامر القيادة.

ولم يتم فرز الاصوات التي حصل عليها المرشحون، حيث توقعت مصادر الحزب ان تنتهي عملية الفرز يوم غد، لكن مصادر الحزب استبعدت اعلان النتائج قبل ان يتم التنسيق مع قيادة الاخوان، والخروج بقائمة موحدة.

وعزا مصدر قيادي عدم رغبة الاخوان بالاعلان عن اسماء المرشحين لتخوفهم من تعرض هؤلاء المرشحين لحملات معارضة من قبل مرشحين منافسين، او من قبل اجهزة الحكومة.

البحر الميت مهدد بالجفاف

قالت مصادر جيولوجية اردنية ان البحر الميت بات مهدداً بالجفاف والموت خلال سنوات.

واشارت هذه المصادر الى ان مياه البحر بدات تتناقص بشكل كبير نتيجة السحب الجائر واستغلال اسرائيل لمياهه في انتاج البوتاس والمغنيسيوم والاملاح الاخرى.

واضافت المصادر ان اسرائيل تدرس عدة اقتراحات للتغلب على هذه الازمة منها تحويل جزء من مياه البحر المتوسط الى البحر الميت.

المجالي: سنحاكم صحفيين بتهمة تلقي اموال من الخارج

علمت "المجد" ان الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ابلغ اعضاء مجلس نقابة الصحفيين خلال استقباله لهم يوم الاثنين الماضي ان لدى الحكومة شواهد ومعلومات حول تلقي بعض الصحفيين اموالاً من جهات خارجية.

واشار المجالي الى ان الحكومة ستحول هؤلاء الى المحاكم قريباً وذلك بعد ان تم تعديل قانون المطبوعات والنشر الذي رفع غرامة تلقي معونات من الخارج الى ٥٠ الف دينار.

من جهة اخرى تعقد الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين اجتماعاً طارئاً يوم الجمعة المقبل لبحث كيفية التصدي لقانون المطبوعات الجديد.

وذكرت مصادر النقابة ان عدد المسددين لالتزاماتهم المالية الذين يحق لهم حضور هذا الاجتماع بلغ ١٢٨ صحفياً فقط من مجموع اعضاء النقابة البالغ نحو اربعمائة عضو.

اتحاد الصحفيين العرب يناقش قانون المطبوعات

من المقرر ان يعقد اتحاد الصحفيين العرب اجتماعاً بمنتصف هذا الشهر في دمشق، برئاسة ابراهيم نافع، رئيس الاتحاد، ونقيب الصحفيين المصريين.

وسيتم في هذا الاجتماع الذي سيستغرق يومين، مناقشة قانون المطبوعات الاردني الجديد، على راس عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعمال اتحاد الصحفيين، وذلك بمشاركة وفد من نقابة الصحفيين الاردنيين برئاسة الزميل فخري ابو حمدة، ووفد يمثل نقابة الصحفيين العراقيين.

اغلاق مكاتب مجلة فلسطين المسلمة بعمان

رفضت وزارة الاعلام الاردنية منح ترخيص قانوني للمكتب الاقليمي لمجلة "فلسطين المسلمة" في عمان.

جاء ذلك في مذكرة بعث بها محمد امين، الامين العام لوزارة الاعلام، الى عبد العزيز العمري المدير العام لمجلة "فلسطين المسلمة" التي تصدر في لندن، وتتخذ لها مكتباً اقليمياً في عمان منذ عام ١٩٩١.

وكان العمري الذي اعتقل في العام الماضي، قد تقدم الى وزارة الاعلام بطلب ترخيص هذا المكتب الذي كان يعمل بدون ترخيص رسمي، والذي ينتظر ان يغلق ابوابه قريباً، ضمن الحملة الحكومية المشددة على سائر المؤسسات الصحفية.

لبنان الشعبي يهب لنجدة الصحافة الاردنية

اجتماع حاشد في بيروت يستنكر الاعتداء على رئيس تحرير المجد

مطالبة اتحاد الصحفيين العرب بعقد اجتماع طارىء لبحث قانون المطبوعات الاردني

بيروت - من طلال خالدي

غصت قاعة نقابة الصحافة اللبنانية بالصحفيين وممثلي الاحزاب والتنظيمات اللبنانية والفصائل الفلسطينية والمنتديات الثقافية وهيئات المجتمع المدني في تظاهرة حاشدة تضامناً مع الزميل فهد الريماوي والصحافة الاردنية التي تتعرض لمذبحة اعلامية من خلال قانون الاعلام الجديد وما رافقه من اعتداءات على الصحفيين.

اللقاء التضامني الذي جاء تحت شعار "الاعتصام والتضامن مع الصحافة الاردنية" والذي دعت اليه نقابتا الصحافة والمحررين في لبنان ولجنة التضامن مع الصحافة الاردنية، تحول الى منبر للدفاع عن الحريات العامة والاعلامية في الوطن العربي، واكد دور العاصمة اللبنانية كمنبر للحرية في الوطن العربي رغم كل ما تعرضت وما تتعرض له من ضغوطات وحروب.

وقد اشار نقيب الصحافة اللبنانية الى دور لبنان في التضامن قبل عامين مع الصحافة المصرية التي تمكنت من الانتصار على قانون اعلامي جائر وامل ان يتمكن الصحفيون ورجال الاعلام في الاردن من الانتصار في معركتهم الراهنة.

الهيئات التي شاركت في هذا اللقاء التضامني ضمت نواباً ووزراء ونواباً سابقين مثل النائب عمار الموسوي عضو كتلة الوفاء للمقاومة، والوزير السابق جورج سكاف والنائبين السابقين حبيب صادق ومحمد برجاوي، ومستشار وزير الثقافة طوني شمعون ورئيسا تحرير جريدتي السفير طلال سلمان والكفاح العربي وليد الحسيني، والسفير السابق حليم ابو عز الدين رئيس هيئة التضامن مع السودان، اضافة الى ثلاثة عشر حزباً لبنانياً مثلها امناؤها العامون واعضاء مجالس قياداتها، حزب الله مثله عضو المجلس السياسي مسؤول النقابات محمد سعيد الخنسا، الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى - مثله نائب رئيسه محمود عبد الخالق، حزب الاتحاد الاشتراكي العربي مثله امين سر لجنته المركزية خليل اسكندراني، تجمع اللجان والروابط الشعبية مثله منسقه العام معن بشور، الحزب الديمقراطي الشعبي مثله امينه العام نزيه حمزة، الجماعة الاسلامية مثلها عضوا المكتب السياسي ابراهيم المصري وعبد الحكيم علوي، تجمع العلماء المسلمين مثله الشيخ زهير جعيد، حركة الكفاح الشعبي مثلها امينها العام رشيد ميتا، وعن التنظيم الشعبي الناصري خليل خليل، وعن حزب المؤتمر د. عدنان برجي، وعن رابطة الشغيلة ماهر عواد، وعن حزب العمل الاشتراكي سمير احمد.

الفصائل الفلسطينية كان لها ايضاً حضور مميز حركة حماس مثلها الناطق الرسمي باسمها في لبنان مصطفى اللداوي، وحركة فتح - المجلس الثوري صلاح قاسم وحركة فتح مسؤولها السياسي في لبنان ابو فادي حماد، والصاعقة تمثلت بابو حسن، والقيادة العامة بابو وليد وجبهة النضال الشعبي بابو فادي سلامة، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين سهيل ناطور، وعن منظمة الشبيبة الديمقراطية فؤاد القنسي وعن الهيئات والتجمعات الثقافية شارك د. هاني سليمان وعدنان البرجي عن المنتدى القومي العربي، ومطران الياس عضو المؤتمر القومي العربي، واحمد حمود عن دار بيروت للثقافة والارشاد، وفتحي كليب عن المنتدى الثقافي الديمقراطي، ود. نابيا ابي ناضر عن نادي مجلس الفكر، ومحمد صفا ومحمد قاسم عن هيئة متابعة قضايا الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في سجون العدو الاسرائيلي، واحمد الحسيني - وعاطف زكي واميل شحادة ومحمود حسين عن المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني، وصقر ابو فخر ووليد محمد وجعفر سليم عن اتحاد كتاب وصحفيي فلسطين في لبنان، وعلي سبيتي عن مؤسسة الشهيد، وحسن نعمة عن هيئة دعم المقاومة الاسلامية، وشوقي دلال عن محترف الفن التشكيلي، وفؤاد حركة عن النادي الثقافي الاجتماعي - برج البراجنة -، ود. كاظم حطيط عن التجمع القومي العربي.

وساهم في الاعتصام وفود صحفية من وسائل الاعلام المرئي والمسموع والمقروء ووفد من صحفيي الجنوب - صيدا. وضمت وفود الصحفيين اكثر من مئة وخمسين صحافياً.

من المنصة تحدث نقيب الصحافة اللبنانية محمد بعلبكي فقال ان الحرية لا تتجزأ وان الصحافة اللبنانية تعتبر نفسها مسؤولة عنها لا في لبنان فحسب بل في جميع البلاد العربية وهي لذلك تجد من واجبها التضامن مع الصحافة الاردنية في مواجهتها ونضالها ضد كل ما عن

البقية ص ١١

لقاء تضامني مع الصحافة الأردنية المقموعة يوصي بمؤتمر طارئ لاتحاد الصحافيين العرب
جريدة السفير ٩٧/٥/٢٨

استنكاراً للكبت الإعلامي والنقابي في الاردن لقاء تضامني للصحافة اللبنانية والقوى الوطنية
جريدة الكفاح العربي ٩٧/٥/٢٨

البعلبكي: مسؤولون عن الحرية في العالم العربي الريماوي: انعى اليكم حرية الصحافة
جريدة نداء الوطن ٩٧/٥/٢٨

لقاء تضامني مع الصحافة الاردنية البعلبكي: لا نهوض للاوطان بلا حرية
جريدة اللواء ٩٧/٥/٢٨

لقاء تضامني مع صحافيي الاردن اعتبر كم الأفواه جزءا من التطبيع
جريدة الانوار ٩٧/٥/٢٨

لقاء تضامني مع الصحافة الاردنية: القضية تطاول كل الاعلام العربي
جريدة الديار ٩٧/٥/٢٨

اسماء المحامين المتطوعين للدفاع عن الدقامسة

انفرد امس الاول ولمدة ٣ ساعات، المحامون نجيب الرشدان وحسين مجلي وهاني الخصاونة بالجندي الاول احمد الدقامسة، في مقر احتجازه بدائرة الامن العسكري.

كما التقى الدقامسة اواخر الاسبوع الماضي عدداً من افراد اسرته، ووفداً من المنظمة العربية لحقوق الانسان.

وقال المحامي حسين مجلي "للمجد" ان الدقامسة قد فوضه خطياً بتولي رئاسة هيئة الدفاع عنه، والتحدث باسم هذه الهيئة امام مختلف المحافل.

واشار مجلي الى ان مجلس نقابة المحامين والرابطة مئة محام اردني، اضافة الى فاروق ابو عيسى، امين عام اتحاد المحامين العرب، وحشد من المحامين العرب، قد تطوعوا للدفاع عن الدقامسة.

وعلمت "المجد" ان المحامي احمد عبيدات، رئيس الوزراء السابق قد تطوع هو الاخر للدفاع عن الدقامسة، وانه سيحضر جلسة اليوم - الاثنين - ضمن هيئة الدفاع عنه.

من جانبه قال المحامي احمد النجداوي ان القضية الدقامسة جانبين، احدهما سياسي والاخر قانوني، ولا يجوز تغليب احدهما على الاخر، ولكن من الجائز تكثيف الجوانب السياسية وتسخيرها لخدمة محاولة تبرئة المتهم من التهم المسندة اليه.

واضاف النجداوي في تصريح لـ "المجد" انه مازال عند موقفه برفض دعوة اي صهيوني للادلاء بشهادته في هذه القضية.. مؤكداً انه في هذه الحالة سيعيد حساباته بالنسبة لوكالته في الدفاع عن الدقامسة، لانه لا يقبل الخروج عن قناعاته في رفض التطبيع.

وفيما يلي اسماء المحامين الاردنيين المتطوعين للدفاع عن الدقامسة.

المحامي حسين مجلي والمحامي نجيب الرشدان والمحامي احمد عبيدات والمحامي زهير ابو الراغب والمحامي زياد خليفة والمحامي هاني خصاونة والمحامي عدنان الرشدان والمحامي احمد طبيشات والمحامي غالب ابو عبود والمحامي ابراهيم العاني والمحامي امين الخوالدة والمحامي اسعد نشوان والمحامي عصام المومني والمحامي موسى حمدان والمحامي حكمت رواشدة والمحامي احمد البرغوثي والمحامي سميح الحسيني والمحامي احمد سالم الحياصات والمحامي هاني النحلة والمحامي سميح سنقرط والمحامي احمد النجداوي والمحامي منور الريماوي والمحامي محمد عياش ملحم والمحامي عمر ابو الراغب والمحامي وضاح حدادين والمحامي محمد خير الحوراني والمحامي مازن رداد المجالي والمحامي سمير الصوصة والمحامي احمد عبد عثمان والمحامي بسام ابيف والمحامي حسام الدعاس والمحامي عمر ضمرة والمحامي زياد النجداوي والمحامي جهاد ابو لبة والمحامي حسين المصري والمحامي عمر ابو سليم والمحامي موسى المسيمي والمحامي عبد الهادي الكباريتي والمحامي عماد عقاب جرار والمحامي زايد الردايدة والمحامي سليم الزعبي والمحامي رسمي الخزاعي والمحامي سليم صويص والمحامي علي الضمور والمحامي حسن الضمور والمحامي ملحم التل والمحامي جواد يونس والمحامي موسى العبداللات والمحامي صالح الفايز والمحامي عصام الساحوري والمحامي مروان العليمي والمحامي كمال غرايبة والمحامي ياسر شقير والمحامي سلطان المجالي والمحامي عصام ياسين والمحامي فاروق الكيلاني والمحامي هاني الفريحات والمحامي د. محمد الحموري والمحامي خالد يوسف الزعبي والمحامي مصطفى ياغي والمحامي محمد بني هاني والمحامي فراس بكر والمحامي د. كامل السعيد والمحامية راتبة غرايبة والمحامي سميح خريس والمحامي شريف السياب والمحامي يوسف حمدان والمحامي مروان السعد والمحامي ايمن بكر والمحامي بسام احمد ضرغام حياصات والمحامي راضي الغرايبة والمحامي عمر النابلسي والمحامي محمد الجعافرة والمحامي بسام ابو رصاع والمحامي فيصل البطاينة والمحامي زيد النابلسي والمحامي د. غازي زريقي والمحامي محمود سرحان والمحامي هاني قانيش والمحامي عاكف الداوود والمحامي عمر اشتيوي والمحامي اسامة ملكاوي والمحامية زينا النابلسي والمحامي قاسم محمد الخطيب والمحامي عبد الرحيم ابو قمر والمحامي فراس ملحس والمحامي محمد نجيب الرشدان والمحامي مازن ارشيدات والمحامي سمير خرفان والمحامي نعيم المدني والمحامي شاهر كرزون والمحامي صالح العرموطي.

حتى دائرة الارصاد الجوية لن تنجو من وباء الخصخصة

علمت "المجد" ان وزارة المالية قد طلبت مؤخراً من وزارة النقل، اعداد دراسة وافية حول موجودات مؤسسة النقل العام، بما في ذلك الالتزامات والديون، وذلك تمهيداً لاتخاذ قرار بتحويل المؤسسة الى شركة تعمل وفق اسس تجارية.

ومن ناحية ثانية بدات وزارة النقل بدراسة وضع مؤسسة سكة الحديد وموجوداتها بهدف بيعها الى القطاع الخاص.

وعلمت "المجد" ان مجلس الوزراء قد ناقش هذا الموضوع، حيث ابدى بعض الوزراء تخوفهم من تحكم الشركات الاجنبية بقطاع النقل في الاردن، ولاحتمال رفع الاسعار.

كما اجرت وزارة النقل دراسة يتم بموجبها رفع تسعيرة النقل على الخطوط الداخلية التابعة لمؤسسة النقل بنسبة تتراوح ما بين ٣٥ - ٤٠ في المئة، بحيث يتم اتباع هذه السياسة بشكل تدريجي.

ويأتي ذلك تنفيذاً لدراسة اعدتها شركة استشارية بريطانية حول اعادة تنظيم الهيكل الاداري والوظيفي لوزارة النقل، وتضمنت تلك الدراسة نصائح ببيع كافة مؤسسات النقل للتخفيف من اعباء المديونية.

اخيراً.. فقد ذكرت مصادر مطلعة "للمجد" ان الحكومة تدرس في الوقت الراهن امكانية تحويل دائرة الارصاد الجوية الى شركة تعمل وفق الاسس التجارية !!

صدر مجلد السنة الثالثة من المجد
يمكن للمهتمين بالشراء والاقتناء مراجعة الادارة.. هاتف ٥٥٣٠٥٥٣
لدينا ايضا مجلدي السنتين الاولى والثانية



المجد

عربية - سياسية - اسبوعية

تصدر عن

دار المجد للصحافة

رئيس التحرير المسؤول

فهد الريماوي

هيئة التحرير

خليل خرمه
اياد سمرين
ساطع الزغول

هيئة المندوبين

يسرى الكردي
سحر ابو حجلة
وليد حسني
علي الرنتيسي

الادارة والاعلان

سمير الريماوي
عاهد صبحي
سهام عبد اسماعيل

الانجاز الفني

شادي علي
محمد ناصر

مندوبو المحافظات

احمد اليماني
العقبة
ماجد الباشا
الزرقاء

مكتب القاهرة

صلاح عزازي

مكتب دمشق

احمد مظهر سعدو

مكتب بيروت

طلال خالدي
خليل اسكندراني

مكتب لندن

خالد الحروب

الادارة والتحرير

ضاحية اسكان الحسين
- اول شارع مكة
هاتف ٥٥٣٠٥٥٣
فاكس ٥٥٣٠٥٥٣
ص . ب ٩٢٦٨٥٦
الرمز البريدي ١١١١٠
عمان - الاردن

الاشتراكات السنوية

للافراد والمؤسسات

اربعون دينارا

الاعلانات

يراجع بشانها وكالات الاعلان المعتمدة او مقر الجريدة او هاتف ٦٦٨٧٢٥

الطباعة

المؤسسة الصحفية الاردنية

من النافذة

■ الاثنين ٢ حزيران ١٩٩٧ ■

رسالة رقيقة

● صلاح ابو زيد، احد ابرز رواد الحركة الاعلامية الاردنية تلقى مؤخراً رسالة خاصة من جلالة الملك.

"ابو عماد" الذي تقلد حقيبة اول وزارة للاعلام بتاريخ الاردن، يشعر راهناً بسعادة غامرة، كون الرسالة الملكية ذات طبيعة رقيقة وودية للغاية.. سقى الله ايامك يا "ابا عماد" !!

خالد في عمان

● المهندس الدكتور خالد، نجل الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، قام الاسبوع الماضي بزيارة قصيرة الى الاردن انتهت يوم الاثنين الماضي.

الدكتور خالد عبد الناصر حل ضيفاً على وزير الداخلية نذير رشيد، كما اقام مروان القاسم، رئيس الديوان الملكي السابق على شرفه مادبة غداء تكريمية كبيرة.

رفض المصافحة

● رفض م . ر. احد المدراء في مؤسسة المناطق الحرة بالزرقاء مصافحة اعضاء وفد اقتصادي اسرائيلي زار الادارة العامة للمؤسسة، الاسبوع الماضي.

المدير المحترم غادر مكتبه لحين انصراف الوفد الاسرائيلي، وكان يردد بصوت مسموع الآية الكريمة.. "قل اعوذ برب الفلق، من شر ما خلق".

عرقلة الحضور

● اعضاء الهيئة العامة في نقابة الصحفيين فوجئوا بمجلس النقابة يطالبهم بتسديد كامل الالتزامات المالية، حتى يتسنى لهم حضور الجلسة الطارئة للجمعية العامة التي ستنعقد في اليوم السادس من هذا الشهر، لمناقشة قانون المطبوعات الجديد.

الصحفيون ضربوا كفاً بكف، لانهم يدركون ان هذا الطلب يستهدف الحد من حضور تلك الجلسة، بينما المفترض ان يحض مجلس النقابة كافة الصحفيين على حضور الجلسة، حتى لو لجأ الى احضارهم من بيوتهم !!!

ارتباك الملكية

● حالة من الارتباك الشديد سادت اوساط الملكية الاردنية، يوم ظهور الحديث الذي ادلى به النائب احمد الكساسبة الى جريدة "العرب اليوم" حول تقرير اللجنة النيابية المكلفة بدراسة اوضاع الملكية.

كبار المسؤولين في الملكية عقدوا اجتماعات طارئة، واجروا اتصالات متعددة مع باقي اعضاء اللجنة، ولم يطمئنوا الا حين صدر ايضاح بان ما ورد على لسان الكساسبة ليس تقرير اللجنة، وانما هو ملاحظات شخصية له فقط.

همزة وصل

● يوم الاربعاء الماضي، اقام الدكتور عوض خليفات، وزير الداخلية السابق، مادبة عشاء على شرف رئيس الوزراء، عبد السلام المجالي.

المادبة التي حضرها لفيف من السياسيين، اعتبرت بمثابة تجديد للتواصل بين المجالي وخليفات الذي كان على خلاف دائم مع رئيسه عبد الكريم الكباريتي.

تأييد النقباء

● على هامش مناسبة اجتماعية تخص المحامي عمر النابلسي، التقى عبد الكريم الكباريتي الاسبوع الماضي بالمحامي حسين مجلي، نقيب المحامين المستقيل.

الكباريتي شد على يدي مجلي بحرارة، واعرب عن تضامنه الشديد مع النقباء، في تصديهم الرائع لقانون المطبوعات الجديد.

هواتف اضافية

● طلبت السفارة الاسرائيلية في عمان الغربية مزيداً من الخطوط الهاتفية، رغم انها تمتلك اكثر من خمسين خطاً.

مؤسسة الاتصالات حائرة في امر هذه الطلبات الاضافية للسفارة الصهيونية التي استولت على معظم خطوط منطقة الرابية، وكانت تحرم الكثير من السكان من حقهم في الحصول على خطوط هاتفية.

رهان انتخابي

● رهان شبه جدي تم الاسبوع الماضي بين وزير حالي ونائب يرتبط معه بصداقة حميمة، حول احتمالات اجراء الانتخابات النيابية المقبلة او تاجيلها.

النائب يصر على ان الانتخابات قادمة وفي موعدها الدستوري، ولكن الوزير يجزم انها لن تجري في موعدها، وان التمديد لمجلس النواب الحالي هو الحل.

تسجيل الاثار

● مديرية مكافحة الفساد طلبت من الامير رعد الذي يحتفظ بعدد من القطع الاثرية، القيام بتسجيلها لدى دائرة الاثار العامة.

هذا الطلب جاء على خلفية الحملة التي شنتها المديرية للمحافظة على الاثار، والتي سمعت خلالها عدداً من تجار الاثار يتحدثون عن التفريق في المعاملة بين خيار وفقوس.

اخطاء فلسطينية

● مسؤول كبير في احدى الدوائر التابعة لمنظمة التحرير بالاردن، ارسل مذكرة مطولة الى الدكتور عبد السلام المجالي، رئيس الوزراء وضعه من خلالها في صورة عشرات التجاوزات المالية والادارية التي تحدث في تلك الدوائر المعنية بمتابعة عدد من الشؤون الفلسطينية في الاردن.

لافتة مريبة

● على مشارف بلدة حسبان تم وضع لافتة ادهشت كل من زار تلك البلدة، حيث كتب على اللافتة.. "كل حسبان موقع تاريخي وتوراتي ومسيحي واسلامي".

هذه اللافتة التي وضعتها بعثة امريكية تابعة لجامعة اندروز، تقوم باعمال الحفريات الاثرية.. اثارت حفيظة نواب المعارضة الذين وجهوا مذكرة للحكومة طالبوا فيها بالتحقيق في هذه المخالفة الخطيرة التي تمهد للاعتراف بوجود مواقع اثرية يهودية بالاردن.

المحاسبة والمركزي

● ما زال الخلاف محتدماً بين ديوان المحاسبة الذي يطالب بمراقبة اعمال البنك المركزي، وبين ادارة البنك التي ما تزال ترفض هذا الاجراء.

ديوان المحاسبة عاد للمطالبة بهذا الحق، عقب ما قيل عن وقوع اخطاء في عطاء الحاسب الآلي الذي اشتراه البنك المركزي.

صراع المرشحين

● صراع شديد على الترشيح من قبل حزب جبهة العمل الاسلامي دار بين شخصيتين معروفتين في دائرة الزرقاء .

رئاسة الحزب حولت الشخصيتين الى محكمة حزبية بسبب اصرار كل منهما على انه احق بالترشيح.

المال المعدوم

● احد المصرفيين قدر تسهيلات البنك المركزي المقدمة لبنوك شبه مفلسة، بحوالي ٢٧٠ مليون دينار.

هذه المبالغ التي استفاد منها بنوك مثل بنك البتراء وغيره، تعتبر في حكم المال العام الهالك !!!

توطين المصانع

● مصادر اردنية مطلعة ذكرت ان السلطات الاسرائيلية اتخذت قراراً بتوطين قرابة ٤٠٠ مصنع اسرائيلي في الاردن، نظراً لرخص الايدي العاملة.

المصادر قالت ان هذا القرار قد نوقش مع الحكومة الاردنية، فرحبت به اجمل ترحيب.. عاش التطبيع.

السياسة القديمة

● ١٦٠ موظفاً في مؤسسة الضمان الاجتماعي رفعوا مذكرة الى مدير عام المؤسسة يطالبون فيها بضرورة ابقاء اسس قروض الاسكان السارية، وعدم تطبيق الاسس المقترحة لانها تجافي مصلحة المواطنين.

مؤسسة الضمان كانت قد اوقفت قروض الاسكان منذ مطلع هذا العام، كما قلصت المخصصات السنوية المعتمدة لهذه الغاية.

لجنة تدقيق

● ماذا يجري في مشروع "كهربة الريف" التابع لوزارة الطاقة ؟؟

هذا السؤال سوف تجيب عنه بالتفصيل لجنة تشكلت من بعض اركان وزارة الطاقة، لغايات التدقيق في اية مخالفات او تجاوزات مالية او ادارية في المشروع.

المحتالون في الزرقاء

● عدد لا باس به من اصحاب المعاصر في الزرقاء تعرضوا لعمليات احتيال من قبل مجموعة من النصابين انتحلوا صفة موظفين في رئاسة الوزراء.

النصابون قاموا باستلام عشرات الشيكات، وآلاف الدنانير، ولكن الاجهزة الامنية جادة في البحث عنهم، بعد ان لعب النصابون دوراً في غاية الخطورة.

الرقم ٤١

● نواب المعارضة الذين يحشدون كل قواهم لجمع ٤١ توقيعاً على مذكرة تدعو رئيس المجلس للدعوة الى عقد دورة استثنائية، لا زالوا يواجهون صعوبات جمة في جمع التواقيع القانونية المطلوبة.

النائبان د. مصطفى شنيكات، ومنير صوبر رفضا رفضاً قاطعاً التوقيع على المذكرة، فيما قال النائب صالح شسعواطه انني ساكون الرقم ٤١ الذي يوقع على المذكرة، ولن اوقع قبل اي نائب اخر.

الجامعة مغلقة

● اتخذت ادارة الجامعة الاردنية مؤخراً قراراً يقضي بمنع دخول الجامعة لغير الطلاب الا بعد مراجعة الباب الرئيسي للجامعة، وتسجيل اسم الزائر، وحجز هويته او جواز سفره، ثم الاتصال بالجهة المنوي زيارتها.

هذا القرار يجعل من الجامعة الاردنية منطقة مغلقة في وجه المواطنين والصحفيين على حد سواء، ويساهم في تحديد هوية ونوعية الذين يقومون بالتردد على الجامعة.

الزميل والزميل الاخر

● الزميل احمد سلامة، المستشار الصحفي لولي العهد، مرشح لاشغال منصب مدير عام وكالة انباء بترا، خلفاً للزميل عبدالله العتوم.

بالمناسبة.. الزميل العتوم ذاهب الى وزارة الخارجية، وليس الى بيته، او بيت خالته.

اسباب اخلاقية

● مديرية تربية في احدى المحافظات القريبة من عمان، اتخذت قراراً سرياً بنقل معلم يعمل في احدى مدارسها، الى مدرسة نائية.

اسباب هذا النقل عائدة الى مسالة اخلاقية تمسك "المجد" عن سردها.

حرب الانتخابات

● سيارة احد المرشحين للانتخابات النيابية تعرضت للحرق في منطقة مادبا.

بعض المصادر ذكرت ان الفاعلين منافسين لذلك المرشح فيما ذكرت مصادر اخرى بان محل مرشح اخر تعرض للحرق.

بدون رواتب

● عمال المياومة في وزارة الزراعة ما زالوا بدون رواتب منذ ٣ اشهر.

العمال رفعوا اكثر من مذكرة لوزير الزراعة تطالب بصرف الرواتب الا ان الوزارة لم تستجب لهذه المطالب حيث بدأ العمال يشكون بان هناك خطة لابعادهم عن العمل.

مرشحات الاتحاد

● يدرس الاتحاد النسائي الاردني اعلان قائمة مرشحات في انتخابات مجلس النواب القادمة.

مصادر الاتحاد قالت ان القائمة ستضم ١٠ نساء يتوزعن على عمان والزرقاء واربد.

هذه القائمة تحظى بدعم شخصيات متنفذة وعدت بتمويل الحملة النسائية.

تزوير جديد

● قضية تزوير جديدة كشفتها الاجهزة المختصة في احدى البلديات.

موظفون في البلدية كانوا يحصلون الاموال من المحلات التجارية والمكاتب واعطاء اصحابها ايصالات مزورة حيث لا تدخل هذه الاموال في حساب البلدية.

القضية حولت الى المدعي العام الذي امر بتوقيف المتهم الرئيسي فيها.

الواسطة اولا

● فوجئ اصحاب العمل بالاجراءات المعقدة التي تتبعها وزارة العمل في اصدار تصاريح العمل.

مكاتب العمل تشهد ازدحاماً شديداً الامر الذي دفع باصحاب العمل للاستعانة بنواب ووجهاء من اجل التوسط للحصول على تصاريح لعمالهم.

بناة المستوطنات

● طردت اسرائيل خلال الاسبوع الماضي ٣٠ اردنياً يعملون بشكل غير قانوني في اسرائيل.

مصادر مطلعة قالت ان هؤلاء العمال كانوا يعملون ببناء المستوطنات الاسرائيلية.

نائب لا يستخدم سيارته

● احد النواب اقسم ان لا يستخدم سيارته الخاصة حتى انتهاء الفترة الدستورية لمجلس النواب.

النائب المذكور ومنذ ستة اشهر لا يستخدم في تنقلاته سوى سيارة المجلس.

ندوة احتجاجية

● اهالي منطقة قرى بني هاشم قرروا بالتعاون مع جمعية حماية البيئة والمنظمة العربية لحقوق الانسان تنظيم ندوة في الموقع الذي تنوي الوكالة الامريكية للانماء اقامة محطة تنقية جديدة فيه.

وزارة الداخلية استدعت القائمين على هذه الندوة وهددت بمنعها بالقوة.

مخصصات المعونة

● مندوب "المجد" الذي كان في زيارة لاحد صناديق المعونة الوطنية فوجئ بوجود موظف كبير في احد الاجهزة الحكومية.

وعند استفسار المندوب عن سبب وجود هذا الموظف همس لاحد الموظفين بان هذا الموظف يتقاضى معونة شهرية متكررة من الصندوق.

مندوب "المجد" اقترح على ادارة الصندوق صرف مساعدات لجميع موظفي الدولة لانهم من الشريحة الفقيرة.

وزارة المياه بلا مياه

● احتار موظفو وزارة المياه لمن يتقدمون بشكواهم لعدم وصول المياه لمبنى الوزارة منذ عدة ايام.

الموظفون الذين استاءوا من انقطاع المياه قالوا ان الترشيد بدأ من مبنى الوزارة ولكن في مكاتب صغار الموظفين.

ضغوط على الوزارة

● تتعرض وزارة المياه والري لضغوط شديدة تستهدف عدم اغلاق الآبار غير المرخصة والتي اعلنت الوزارة انها ستغلقها.

مصادر الوزارة قالت انه تم تشكيل لجنة لدراسة هذا الموضوع بهدف اطالة عمر هذه القضية حتى ينساها المواطنون.

ضد التطبيع

● مصادر حزبية مطلعة قالت ان جهوداً تبذل من قبل شخصيات معارضة للاطاحة بالمعرض الشامل الذي سيقام في الزرقاء بمشاركة اسرائيلية.

المصادر قالت ان اصحاب الارض التي سيقام عليها العرض يرفضون تاجير هذه الاراضي لانهم اصلاً ضد التطبيع.

حزب مديون

● تراكمت الديون على احد الاحزاب السياسية حتى بلغت ٢٠ الف دينار.

الحزب يبحث عن طريقة تساعده للخروج من ازمته المالية حيث وعدت شخصية اقتصادية الحزب بسداد جميع ديونه.

ابو مرزوق في جرش

● حزب جبهة العمل الاسلامي فرع جرش استضاف الاسبوع الماضي الدكتور موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس.

مقر الفرع اكتظ بالحضور الذين توافدوا للسلام على ابو مرزوق وسماع رايه في القضايا العربية.

فصل مهندسين

● تدرس نقابة المهندسين الاردنيين فصل مجموعة من المهندسين حضروا حفل استقبال السفارة الاسرائيلية بعمان بمناسبة ما يسمى بعيد استقلال اسرائيل.

وقالت المصادر ان عدد المهندسين المهددين بالفصل من النقابة هو ٦ مهندسين وان قرار فصلهم سيصدر قريباً.

الضغط على النقباء

● ضغوط شديدة يتعرض لها النقباء المهنيون هذه الايام من قبل جهات عديدة لسحب استقالاتهم.

هذه الجهات عرضت امتيازات واغراءات عديدة مقابل سحب هذه الاستقالات الا ان النقباء ما زالوا مصرين عليها.

مرشح ضد الشعب

● احد المرشحين للانتخابات النيابية وهو بالمناسبة عضو في احد الاحزاب اعلن وقوفه مع قانون المطبوعات المؤقت.

هذا المرشح يقول ان المعترضين على اجراءات الحكومة لا يعرفون مصلحتهم.

حملة شعواء

● الدعاية الانتخابية لمجلس النواب القادم قادت الاسلاميين في مخيم البقعة لشن حملة شعواء ضد الشيخ "محمد رافت" الاسلامي المستقل الذي ينوي ترشيح نفسه للانتخابات النيابية المقبلة.

الحملة هذه تنطلق من كون محمد رافت يشكل خطراً كبيراً على مرشحي جبهة العمل الاسلامي في البقعة لشعبيته الكبيرة، ولخلافهم التاريخي معه.

دعاية للسجائر

● قامت جريدة يومية بنشر اعلان كبير وبشكل بارز وبالالوان عن نوع من السجائر العالمية، مستغلة دعاية لاحدى شركات التبغ العالمية لحدث رياضي جرى في الاردن مؤخراً.

للعلم، قانون المطبوعات والنشر ونظام وقاية الصحة العامة من اضرار التدخين يحظران الاعلان عن السجائر في الاردن.

تأييد قرار الوزير

● محكمة العدل العليا ايدت قرار وزير السياحة القاضي باغلاق اكثر من ٣٥ مكتباً سياحياً لمخالفتها شروط الترخيص.

اصحاب المكاتب رفعوا مذكرة الى رئيس الوزراء تطالب بالسماح لهم بفتح مكاتبهم على اسس جديدة.

تعميم بالحضور

● معلمو احدى المحافظات استهجنوا التعميم الشفوي الذي مرره مديرو المدارس والذي يلزمهم بالتواجد لحضور مناسبة وطنية.

المعلمون رفضوا اسلوب الاجبار لحضور هذه المناسبة الوطنية كون الولاء والانتماء موجود في القلوب ولا ياتي بالتعليمات.

انهاء الخدمات

● رئيس احدى البلديات قام مؤخراً بانهاء خدمات احد الموظفين العاملين في البلدية.

الموظف المفصول راجع رئيس البلدية لمعرفة السبب فحلف له باغلظ الايمان بان جهات خارجية طلبت ذلك.

التشكيلات للمحاسيب

● رئيس احدى البلديات صادق على جدول التشكيلات الجديدة في البلدية والتي اقرت من خلال المجلس البلدي.

الجدول تضمن اسماء اكثر من ٦٠٪ من المعينين من بين الاقارب واصدقاء ومعارف الرئيس.

حملة تفتيش

● الاجهزة الامنية بدات بشن حملة واسعة على بعض المطاعم المتواجدة في غرب عمان.

هذه الحملة جاءت بناء على معلومات تفيد بوجود ممارسات ممنوعة داخل بعض المطاعم.

تطبيع الاحياء الراقية

● احد مطاعم منطقة عبدون عين ابن احد المسؤولين في السفارة الاسرائيلية في عمان بوظيفة مسؤول صالة.

كذلك قبل احد الاندية الرياضية المختلطة في الشميساني عضوية ٣ اسرائيليين.

فهرس الاخبار

نقابات

نقابة المهندسين الزراعيين تطالب بالمساواة

● قال بيان صادر عن نقابة المهندسين الزراعيين ان النقابة قد فوجئت بقرار مجلس الوزراء الذي تجاوز فيه ابسط القيم والمعاني التي تدعو اليها الحكومة، واولها المصداقية والمساواة والعدالة.

واضافت النقابة تقول في بيانها .. اننا نرفض مبدأ الكيل بمكيالين.. طالما ان الحكومة قد وقعت مذكرات تفاهم مع النقابات والاصل الالتزام.. ناهيك ان قرار اللجنة الوزارية المشكلة لهذا الامر برئاسة معالي وزير العدل قد اوصت باقرار العلاوة لجميع النقابات دون تحيز او تمييز..

اننا نعلن رفضنا واحتجاجنا الشديد لهذه الخطوة غير المدروسة والتي تساهم في زرع البلبلة في هذا الوطن الذي نتفيأ جميعاً في ظلاله، كما اننا نطالب الحكومة بانصاف وتحقيق ادنى طموحات مهندسينا الزراعيين، واقرار العلاوة الاضافية اسوة بزملائنا الآخرين.

منظمات

المنظمة العربية لحقوق الانسان تدعو الى الغاء قانون المطبوعات المعدل

● دعت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن، مجلس الوزراء، الى الغاء القانون المؤقت المعدل لقانون المطبوعات، لعدم ضرورته، ولمخالفته لاحكام الدستور.

واكدت في بيان صادر عنها، انه لا يجوز للحكومة كسلطة تنفيذية اصدار قانون مؤقت، يحرم فئة او اشخاصاً بعينهم، من حرية الراي او حرية الصحافة، لانهم لا يملكون ٦٠٠ الف دينار للحصول على رخصة مطبوعة يومية، او ٣٠٠ الف دينار، للحصول على رخصة مطبوعة غير يومية، لان هذا حرمان يؤدي الى تمييز لصالح الراسماليين والاغنياء وحدهم، لينعموا بالحصول على رخص اصدار مطبوعة يومية او غير يومية، ويحرم وطنيين آخرين، من اصدار صحف وطنية، او معارضة لسياسات الحكومة، كحق من الحقوق الاساسية للمواطنين.

وقالت في بيانها، ان الحكومة ارتكبت مخالفة لمبدأ المساواة بين الناس امام القانون، بل ومارست الحكومة اسلوب الارهاب برفع عقوبة الغرامات الى مبالغ غير منطقية، وبما ان مخالفة مبدأ المساواة بين الناس هي مخالفة لاحكام الدستور، لا يحترمها الناس، ولا يلتزمون بتنفيذها، لان من المتفق عليه فقهاً، ان للتشريع مراتب يتسنم الدستور اسماها مرتبة، فاذا خالف اي قانون الدستور، ساد حكم الدستور.

جامعات

انصار البلد حزب طلابي جديد

● علمت "المجد" ان مجموعة من طلبة جامعة اليرموك يستعدون لتقديم طلب تاسيس حزب جديد، لوزارة الداخلية، تحت اسم حزب (انصار البلد).

المصادر الطلابية بالجامعة اوضحت ان عدد الطلبة المتبنين لهذه الفكرة وصل الى خمسين طالباً، تؤيدهم حركات طلابية، وان هدفهم ان يصبح هذا الحزب حزباً للطلاب كافة.

وقالت المصادر ان الحزب سيكون حركة اجتماعية، لا تهتم بالسياسة اطلاقاً.

الاقربون سياسياً اولى بالمعروف

● اشتكى عدد من رؤساء الاندية الطلابية بالجامعة الاردنية من سياسة التمييز وعدم المساواة التي تنتهجها ادارة الجامعة معهم.

رؤساء الاندية يقولون ان الموازنات المخصصة لهذه الاندية غير عادلة وغير متساوية، وان الادارة تنتهج سياسة الاقربون سياسياً اولى بالمعروف.

جمعيات

تشكيل لجان جمعية المعماريين الاردنيين

● اتخذت جمعية المعماريين الاردنيين عدة قرارات من ابرزها انتخاب ماجد الطباع كنائب لرئيس الجمعية، وخالد زعبلاوي كامين للصندوق، ورجائي ابو عكر كامين للسر.

كما قررت الهيئة الادارية الجديدة في اجتماعها يوم الجمعة الماضي، تشكيل اللجان المساعدة للجمعية، حيث تم تشكيل اللجنة المالية، واللجنة العلمية، واللجنة المكتبية والنشر والتوثيق، والاعلامية للاتصال، ولجنة المهندسات المعماريات.

كما تم تشكيل لجنة هيئة المرجع، والتي تمثل كبار المهندسين المعماريين، وتكون بمثابة لجنة استشارية للجنة الادارة الحالية.

نشاطات

اسبوع بيت المقدس في مخيم البقعة

● تواصل لجنة اسبوع بيت المقدس في مخيم البقعة اجتماعاتها المكثفة لوضع التصورات النهائية لفعاليات "اسبوع بيت المقدس"، المنوي اقامته تحت رعاية النائب طاهر المصري في ١٤ من هذا الشهر.

وتتضمن فعاليات الاسبوع نشاطات ثقافية وفنية وندوات وامسيات شعرية وبازاراً خيرياً، اضافة الى معرض للكتاب خاص بالقدس والقضية الفلسطينية.

مطالب

سماسرة السرفيس يشكون نية الحكومة قطع ارزاقهم

● استهجن سماسرة السرفيس موافقة وزارة الداخلية المبدئية، على منح ترخيص لشركتين لاستثمار خطوط السرفيس، بالاضافة الى المراقبين المعينين من الوزارة نفسها.

بعض سماسرة السرفيس، والبالغ عددهم ٣٠٠ شخص تقريباً، اكدوا في زيارة قاموا بها لمكاتب "المجد" ان وزارة الداخلية في الحكومة السابقة كانت قد رفضت منح هاتين الشركتين تراخيص، مستغربين موقف الوزارة الحالية من الموافقة.

سماسرة السرفيس قالوا ان رواتبهم عبارة عن عشرة قروش يتسلموها يومياً، عن كل سيارة سرفيس، اي ثلاثة دنانير شهرياً من كل سيارة، الا ان الشركتين تنويان رفعها الى ثمانية دنانير ونصف، وهو ما سيضر بالتاكيد، بالسائقين وبهم.

واضافوا انهم يعتزمون تقديم عريضة لرئيس الوزراء يطالبون بها انصافهم، ويؤكدون فيها انهم اولى بتكوين شركة، تنظم وتدير الامور، دون تحكم احد آخر بهم.

المطالبة بعدم تحويل خطوط الهاتف

● طالب اهالي اسكان المعلمين، بمنطقة اسكان الامير هاشم والتطوير الحضري بابقاء خطوط الهاتف في منطقتهم على مقسم عمان.

وقال الاهالي في مذكرة ارسلت الى المعنيين، انهم لا يرغبون بتحويل خطوط الهاتف الى مقسمي المشيرفة والرصيفة، وانهم يرغبون بالابقاء على هذا النظام المعمول به منذ سنوات.

مستشفيات

المشاركة بمؤتمر طبي

● غادر الدكتور علي مشعل اخصائي الغدد الصماء والسكري في المستشفى الاسلامي رئيس الاطباء بالمستشفى الى الولايات المتحدة، وسيشارك الدكتور مشعل في مؤتمر علمي حول تخصصه

المستقبل والديمقراطي الوحدوي يدرسان اليوم ورقة سياسية لاعلان الاندماج بينهما

كتب علي الرنتيسي

توصل حزبا المستقبل والديمقراطي الوحدوي الى صيغة مشتركة لاهم المرتكزات السياسية للحزب الجديد الذي يسعيان لاقامته مع شخصيات وطنية مستقلة.

وعلمت "المجد" من مصادرها الخاصة ان سليمان عرار وعيسى مدانات سيعقدان اجتماعاً مساء اليوم (الاثنين) لاقرار صيغة الاتفاق الذي توصلت اليه اللجنة السياسية المشتركة التي جرى تشكيلها في وقت سابق.

وقال مصدر حزبي مطلع ان الورقة السياسية التي توصل اليها الجانبان تتضمن عشر نقاط تشكل قاسماً مشتركاً بين الحزبين، وان من اهم تلك المرتكزات السعي الى بناء دولة المؤسسات والقانون والديمقراطية وقيم المجتمع المدني واحترام التعددية وحقوق الانسان وضمان التداول السلمي للسلطة بما ينسجم مع روح الدستور والميثاق الوطني.

واكد الحزب الجديد بانه حزب منفتح على منجزات الفكر الانساني وتجارب الشعوب دون انغلاق او ادعاء بامتلاك الحقيقة كاملة ويعتبر الاسلام عقيدة ورسالة انسانية خالدة حملها العرب وشاركوا غيرهم في نشرها وبناء حضارتها.

ويعتبر الحزب الجديد الشعب الاردني جزء من الامة العربية وينظر الى وحدة الامة كحقيقة تاريخية ويرى ان مواجهة التحديات تستدعي تجاوز حالة التمزق واعادة بناء المشروع التوحيدي العربي على اسس من المشاركة الديمقراطية للشعوب من خلال تعزيز العلاقات بين القوى السياسية الشقيقة ومن خلال تنقية الاجواء العربية وترسيخ روح التضامن بين دولها ومقاومة كافة المشاريع الهادفة الى تقسيم الوطن العربي الى نظم اقليمية معزولة.

ومن الثوابت التي توصل اليها الجانبان ان القضية الفلسطينية هي قضية الامة بكاملها وتحريرها واجب عليها وتبقى هذه القضية بالنسبة للاردنيين قضية وطنية حميمة بسبب التاثر المباشر والتداخل الديمغرافي وان دعم صمود الشعب الفلسطيني على ارضه واجب عربي اسلامي حتى تتحقق اهدافه في اقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس.

من جانب آخر علمت "المجد" ان المجموعة المستقيلة من الحزب الديمقراطي الوحدوي شكلت لجنة قيادية واختارت الدكتور نبيه مرجي ناطقاً اعلامياً باسمها وضمن اللجنة وفيق عسافه ومحمد البشير وعبد المجيد دبيبه وصخر الجنيدي وعلي الزيودي وهاني الهندي وسامي المصري ومحمود العملة، واسماعيل مطر.

وتفيد المعلومات التي حصلت عليها "المجد" من مصادرها الخاصة ان هذه المجموعة بدات تشارك بصفة مستقلة في اللقاءات والمشاورات الدائرة الآن لتوحيد حزبي المستقبل والديمقراطي الوحدوي اضافة الى مجموعات اخرى.

مستنكرة العدوان التركي على العراق

احزاب المعارضة تثمن التقارب بين سوريا والعراق

اصدرت احزاب المعارضة الوطنية بياناً حول الاجتياح التركي لشمال العراق قالت فيه ان القوات العسكرية التركية قامت بشن هجوم شامل واجتياح لشمال العراق في ظل ظروف سياسية وعسكرية خطيرة وتؤدي القيادة العسكرية التركية في هذا العدوان دور الاداة لخدمة المخطط الصهيوني الامريكي في اثارة المشاكل والتوترات الامنية وارباك العراق وتطويق سوريا وايران والضغط عليهما في محاولة لاضعاف القوى العربية والاسلامية الرافضة للمشروع الامريكي والصهيوني في استيعاب المنطقة واعادة ترتيبها والسيطرة عليها وفقاً لمصالحهما.

وياتي هذا العدوان العسكري وبدعم امريكي واضح وبعد زيارة مرتبة قام بها وزير الدفاع التركي للكيان الصهيوني تتويجاً للتحالف العسكري الصهيوني التركي، كما تتحدث الانباء عن وجود ضباط صهاينة في مواقع استطلاعية اقامتها القوات التركية الغازية في عمق الارض العراقية وبالقرب من الحدود السورية والحدود الايرانية مما يشير الى تحويل شمال العراق الى بؤرة تجسس صهيونية امريكية تركية ضد العرب والمسلمين ومما يكشف عن نوايا عدوانية بجعل شمال العراق فلسطين جديدة.

وقال البيان ان السلطات العسكرية التركية المتحالفة مع العدو الصهيوني تعادي العرب والمسلمين بعدوانها العسكري على الارض العربية بعد ان سبق لها وان اقدمت على عداء موجه الى كل من سورية والعراق بحجبها المياه عن البلدين واستحواذها على حصتهما من المياه غير آبهة بالقوانين الدولية ذات الصلة.

واكد البيان ان هذا العدوان التركي لن يخرج تركيا من ازمتها السياسية التي تدور رحاها بين العسكر ورئيس الوزراء التركي كما ان تركيا تطمح في ايجاد دور اقليمي لها في المنطقة بديل للتعاون التركي - العربي مما يجعلها تنساق وراء المخططات الصهيونية.

واستنكرت الاحزاب هذا العدوان الذي يتهدد امن سورية والعراق وطالبت تركيا بسحب قواتها العسكرية فوراً من الارض العراقية وان تعي ان مصالح تركيا الحيوية لا يمكن ان تتحقق الا بالعودة الى التعاون مع محيطها الطبيعي والتاريخي العربي والاسلامي.

وطالبت احزاب المعارضة الوطنية الاردنية الحكومة بادانة العدوان التركي على الاراضي العراقية. كما تثمن احزاب المعارضة الخطوات الايجابية باتجاه اعادة العلاقات السورية العراقية الى طبيعتها بين القطرين الشقيقين، وتتمنى المزيد من العمل على تعميق هذه العلاقة.

واهاب البيان بالعرب كل العرب بعامة والحكام بخاصة ان يتحملوا مسؤولياتهم متضامنين متكافلين وان يقفوا صفاً واحداً دفاعاً عن مصالح امتهم وان يواجهوا العدوان على ارضهم اياً كان مصدره ويعملوا يداً بيد لوقف اي عدوان ولاستعادة الحقوق العربية المغتصبة.

ووقع البيان كل من حزب جبهة العمل الاسلامي، وحزب البعث العربي الاشتراكي، وحزب البعث العربي التقدمي، وحزب جبهة العمل القومي، وحزب العمل القومي (حق)، وحزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)، والحزب الشيوعي الاردني، وحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني، وحزب الجبهة العربية الاردنية الدستورية، وحزب الانصار العربي، وحزب الارض العربية.

انتقادات واسعة لاداء نقابة الصحفيين بمواجهة قانون المطبوعات الجديد

مجلي : الشعب هو مصدر السلطات وليس الحكومة
الشريف : عالجنا الموضوع بفعالية
مصاروة : القانون استهدف صحيفتين
قعوار : مقترحات النقابة تسيء للحرية
الجولاني : خذلان للجسم الصحفي
منصور : لماذا الحوار من اجل الحوار
حسين : علينا انتظار النتائج
سكجها : موقف متقلب دون منطق
الشبول : قانون الحكومة ارحم من تعديلات النقابة
ابو ميزر : النقابة تراجعت عن دورها
محادين : موقف النقابة سلبي
غرايبة : النقابة كانت خارج الاطار
ابو غوش : سلوك يدعو للرثاء
شقير : موقف النقابة اظهر ان الحكومة معها حق

حين قذفت حكومة المجالي بقانون المطبوعات الجديد فجاة وبلا مقدمات في وجه الاسرة الصحفية، وسائر هيئات المجتمع المدني والراي العام الاردني، تباينت الرؤى والاراء وردود الافعال.. ففيما جوبه القانون من قبل عدد من النقباء بالاستقالات الاحتجاجية الفورية، عدل نقيب واعضاء مجلس نقابة الصحفيين عن استقالاتهم، واعتمدوا اسلوب المجادلة والحوار مع الحكومة، باعتباره الاسلوب الايجابي الافضل "لتنفيس" هذه الاشكالية.

"المجد" حاولت في تحقيق اليوم، رصد وجهات النظر الصحفية والنقابية حول اداء نقابة الصحفيين، ازاء هذا القانون الجائر، وتعمدت ان تستطلع اراء جميع الوان الطيف الصحفي والسياسي والنقابي، دون تحيز مسبق، مهما كان رايها في اداء النقابة، وارتباكات مجلسها.

تحقيق سحر ابو حجلة

حسين مجلي

المحامي حسين مجلي نقيب المحامين اكد ان على نقابة الصحفيين ان ترتقي الى ما توصف به الصحافة في بلدان العالم وفي بعض دساتير دول العالم من انها السلطة الرابعة. لذلك ولتكون الصحافة سلطة رابعة، فيجب على نقابة الصحفيين ان تدرك ان الشعب مصدر السلطات وليس الحكومة.

وقال اننا كنا نامل ان تعبر النقابة عن الارادة الشعبية، وان يكون لها دورها في تقدير وتمثيل الغضب الشعبي الذي فجره قانون المطبوعات الجديد.

سيف الشريف

سيف الشريف نقيب الصحفيين قال اتصور ان الطريقة التي عالجت فيها النقابة قضية القانون الجديد للمطبوعات كانت طريقة فعالة تنم عن تحمل كبير للمسؤولية، بعيدة عن كل انواع التطرف والمزيدات.

والزملاء اعضاء المجلس والنقيب التقوا كعصبة واحدة وارادة واحدة. مهما اختلفت الاجتهادات وطرق التعبير المختلفة حيث امنا جميعاً بالحوار اسلوباً للوصول للنتائج، واستطعنا ان نصل الى النتيجة المطلوبة. وهي مقابلة رئيس الوزراء، وتقديم مطالبنا كما توصلنا الى تقديم مذكرة وافق عليها المجلس بالاجماع.

ونحن بانتظار عقد لقاء مجدد مع دولة الرئيس لم يحدد موعده بعد.

طارق مصاروة

الكاتب والصحفي طارق مصاروة قال : في بداية حديثي اود ان اقول ان الذي انشأ الصحف الصفراء هم انفسهم الذين يشكون منها.

ليس في ذهني ان اندد بالقانون لانه ليس له معنى كما ان ٩٩٪ من بنوده نجدها في قانون العقوبات وكان بامكان الحكومة ان تعاقب اي صحفي بموجب قانون العقوبات.

اما الجديد في قانون المطبوعات المؤقت فهو الغرامات المالية العالية وهذا امر مؤسف لامكانية اساءة الاستعمال الى حد غير معقول.

وتساءل ما ذنب الصحافة ان تعاقب على جريرة الصحف الصفراء التي انشاتها الحكومة السابقة " وهي بحد ذاتها اي الصحف الصفراء عقوبة للصحفيين الاردنيين.

اما عن موقف نقابة الصحفيين فقد اتخذت موقفاً غير معقول، وكان يتوجب عليها اقامة دعوى على الحكومة بابطال القانون لانه يتعارض مع الدستور وهذا ما لم تاخذه النقابة بعين الاعتبار، بل ذهبوا - النقيب واعضاء مجلس النقابة - الى محاورة رئيس الحكومة بدون فائدة.

وكانت النتيجة ان نقابتنا قامت بصب الماء البارد على مواقف بعقية النقابات.

وما استخلصه ان القانون جاء ليحارب صحيفتين بالذات هما "المجد" و"الميثاق" اما الصحف الاخرى فستبقى على حالها.

فخري قعوار

الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب رئيس رابطة الكتاب الاردنيين فخري قعوار قال : احب ان اشير في البداية، الى ان التعديل الذي اجرته الحكومة على قانون المطبوعات والنشر، لا يمس حرية الصحفيين وحدهم، بل يمس حرية كل المتعاملين مع الكلمة ومع السلطة الرابعة، من كتاب وادباء ونقاد وغيرهم.. كما يعتبر المساس بهذا القانون، مساساً بالحريات العامة، لان الصحافة ليست للصحفيين وحدهم، بل للناس اجمعين.. واي تضييق على حريتها، واي تكبيل لمحرريها، هو من الناحية الفعلية تكبيل لاحدى الحريات العامة.

وعندما استقال مجلس النقابة، شعرت ان زملاءنا يقفون وقفة شجاعة من اجل الدفاع عن الحريات العامة، وفي مقدمتها حرية التعبير، غير ان هذا الانطباع توارى عند تراجع المجلس عن استقالته، وعندما تقدم الى الحكومة بمقترحات تسيء لاستقلالية الصحافة وحرية حركتها وحرية التعبير فيها.

ولذلك فانني اقول، ان القانون ليس للصحفيين وحدهم، كي يتطوع مجلس النقابة بتقديم تصوره الخاص للحكومة، وكي يعطي للحكومة مبررات استقرار الكارثة ومسوغات التضييق على الصحافة.

ومن هنا فانني اعتقد، ان وقوفنا ضد التعديل، كنقباء وكرئيس رابطة الكتاب الاردنيين، ليس مؤازرة لنقابة الصحفيين، وانما هو مؤازرة لحق المواطنين بوجود صحافة حرة، وقانون مطبوعات حر وعصري.

وبالضرورة، فإن مجلس النقابة ليس الجهة الوحيدة التي تقرر او تقترح تعديلات على التعديلات، وليس هو الجهة المخولة بتمثيل الراي العام.

والاصل، ان يطرح مشروع القانون على الصحافة وعلى سائر المنابر، كي يكون موضع مناقشة واخذ ورد، لا ان يوضع التعديل في الخفاء، ويظهر بشكل مفاجيء، كما لو كان لكمة وجهت الى وجوه الجميع !

عاطف الجولاني

عاطف الجولاني رئيس تحرير جريدة "السبيل" قال : ان مجلس النقابة لم يكن على مستوى المسؤولية ومواقفه خذلت الجسم الصحفي في اهم واخطر القضايا الصحفية كما اضعف موقف النقابات الاخرى التي اظهرت تفاعلاً اكبر مع قضية الحريات الصحفية، وكان موقفها متقدماً على موقف مجلس نقابة الصحفيين.

اما تراجع اعضاء مجلس النقابة عن الاستقالة فهو غير مبرر وغير مقنع على الاطلاق، واشعر ان دعوة الهيئة العامة للانعقاد هو هروب من تحمل المسؤولية ودليل ضعف لعدم مواجهة المشكلة.

واتمنى ان تكون الاجواء الايجابية التي يحاول مجلس النقابة اشاعتها حول استعداد الحكومة لاعادة النظر في القانون حقيقية، ولكنني لا اجد اي مبرر للتفاؤل، بل اشعر بأن الاشاعة هذه هي مجرد محاولة لتنفيس الموقف وتبرير موقف المجلس.

نضال منصور

نضال منصور رئيس تحرير جريدة الحدث الاسبوعية قال في البداية اقول لا يحمل الله نفساً الا وسعها، وكما هو معروف تاريخياً ان تركيبة النقابة في الاساس عليها جدل كبير من حيث امكانياتها ودورها ومدى استقلاليتها.

فنحن كصحفيين نعرف اين تقف حدود تحرك نقابتنا، لكن مع ذلك من المفروض ان نتوقف مطولاً امام هذا القانون لانه يمس الجميع وليس الصحف الاسبوعية او اصحابها او رؤساء تحريرها بل كل من يعمل في الوسط الاعلامي.

فهذا القانون يقزم سقف الحريات الصحفية وهناك علاقة جدلية ما بين حرية الاعلام والراي والحرية العامة.

فالتضييق على الصحافة سيؤدي حكماً للتضييق على الاحزاب والنقابات.

فانا عندما انظر الى تفاعل المجتمع مع صدور هذا القانون ارى ان المجتمع استطاع ان يدرك ان اغتيال الصحافة هو اغتيال الحريات.

وكموقفي الشخصي فانا لست ضد الحوار من حيث المبدا ولكن من الذي اخل بهذا المبدا الحكومة ام نحن ؟

الحكومة طبعاً التي اتخذت قرارها بمعزل عن البرلمان والصحافة. فالذي تجاوز "المحرمات" هو الحكومة نحن نعرف بوجود تجاوزات في الجسم الصحفي، والذي يضحكنا ان اليافطة العريضة للقانون المؤقت هي منع التجاوزات التي تخدش الحياء العام والتي لم يرد ذكرها الا في بند واحد، اما باقي البنود فتمس الحريات مباشرة.

وانا اقول لنقابتي انني افهم ان يكون الحوار من اجل التغيير البناء. ولكني لا افهم ما يقوله دولة الرئيس ووزير الاعلام عندما يقول لا تراجع ولا تغيير ولكننا سنتحاور فهل هذا الحوار من اجل المماطلة !

وهل تحاول الحكومة ان تمتص حالة الغضب لتخفيضها تدريجياً ؟

نحن نريد عنباً وليس مقاتلة الناطور، ولكن ماذا نفعل اذا ادركنا انه ليس هنالك عنب اصلاً !

واوجه كلامي الى نقابة الصحفيين بان عليها مجلس واعضاء الانتباه الى مصيدة الحوار من اجل الحوار، وعلى الهيئة العامة المدعوة الى اجتماع غير عادي ان تشارك وتكون اكثر جراة للتصدي.

فؤاد حسين

فؤاد حسين عضو مجلس نقابة الصحفيين ورئيس لجنة الحريات قال : قدم مجلس نقابة الصحفيين استقالة جماعية احتجاجاً على تجاوزه وعدم استشارته قبل اصدار القانون وعن العقوبات المغلظة والتي ادخلت على القانون لكن افساحاً للحوار للوصول الى مواقف توافقية اثرنا تعليق الاستقالة لعلنا نتوصل مع الحكومة الى قواسم مشتركة.

وفي ذات الوقت دعونا الهيئة العامة الى اجتماع استثنائي لابداء رايه من القانون والموقف الذي ينوي اتخاذه.

وقد باشرنا الحوار مع الحكومة ورفعنا لها مذكرة بالبنود التي تعترض عليها والنصوص البديلة.

ونحن بانتظار معرفة رد الحكومة على ذلك كما اننا بانتظار الهيئة العامة ان تقول رايا في ذلك.

واعتقد ان مجلس النقابة ادار بكفاءة معالجة هذه القضية وبما ان الامور تقاس بنتائجها فاننا بانتظار تحديد النتائج لمعرفة وتقييم اداء المجلس والحكم عليه.

باسم سكجها

الكاتب باسم سكجها قال ان نقابة الصحافيين كنقيب ومجلس نقابة منذ قدومهم لم يضعوا شيئاً، والوعود التي قيلت في الحملة الانتخابية حبر على ورق.

لقد كنا جميعاً نعرف ان الحكومة بصدد قانون مفاجاة للوسط الصحفي والسياسي تمثل في القانون المؤقت للمطبوعات، وقد كتبت اكثر من مرة لتنبيه الزملاء لكن لا حياة لمن تنادي.

جاء القانون، وبدا الوسط الصحفي كانه فوجئ به بعد ان دخل الفاس بالراس، فالهبة التي حدثت كان يجب حصولها قبل صدور القانون.

اما عن موقفي من اجراءات النقابة فقد كنت اقف مؤيداً للاستقالة والتصعيد، كما كان بالامكان اتباع وسائل اخرى بالاضافة الى الاستقالة لجعل الحكومة تتراجع عن قرارها، مثل تصعيد الاجراءات، جمع تواقيع، تنسيق مع القوى النقابية والسياسية الاخرى.

وتقييمي لما قام به المجلس من تقديم استقالات ثم التراجع عنها، هو تصرف متسرع غير مدروس، واظهر في البداية الحكومة كعدو وفجاة تحولت الى صديق وهذا يعني ان موقف المجلس تحول ١٨٠ درجة دون اي دراسة ومنطق.

فيصل الشبول

الصحفي فيصل الشبول قال لم يكن موقف الزميل نقيب الصحفيين ولا مواقف بعض الزملاء في المجلس مفاجاة لي عند "تصديهم" للقانون المعدل لقانون المطبوعات والنشر وكان الموقف واضحاً منذ البداية : الهروب من المسؤولية.

على انني لم اكن اتوقع رداً اكثر مما حدث وخصوصاً من الزميل النقيب لان انتخابات النقابة ترتب فيما يبدو فواتير لا بد من تسديدها.

فقد اخذ الزميل النقيب على الزملاء اعضاء المجلس قلة الخبرة عندما سارعوا الى الاستقالة كرد فعل اولي، ولا ادري ما هي الخبرات الاضافية المطلوبة في مثل هذه الاحوال.

ثم ان الزميل وهو صاحب صحيفة يومية عريقة نشرت بعض التعديلات على القانون قبل ايام من اقراره. فلماذا لم تدفعه (خبرته) الى الاتصال فوراً بالحكومة لاستدراك الامر قبل وقوعه والبدء في حوار معها قبل صدور القانون لا بعد صدوره.

ولكن المفاجاة الحقيقية التي ابدعها مجلس النقابة هي ملاحظاته التي وضعها على القانون والتي اكدت لنا ان الحكومة في تعاملها مع القانون كانت ارحم كثيراً مما لو ترك الامر لمجلس النقابة في تعديله.

فهل من المعقول ان ترفع نقابة الصحفيين راسمال الصحيفة اليومية الى مليون دينار ؟ وما الحكمة من وراء هذا الاقتراح ؟

الا يعني ذلك دعوة صريحة من مجلس النقابة الى ان يظل الصحفيون تحت رحمة راس المال ! ثم هل من المعقول ان يتهاون المجلس في مواصفات رئيس التحرير اكثر مما ورد في القانون المعدل فيحصر خبرة السنوات العشر بعضوية النقابة !

اعتقد ان مجلس نقابة الصحفيين قد غادر مسؤولياته بخصوص القانون. فهو من الناحية السياسية قد اوكل المهمة الى النقابات الاخرى والاحزاب والقوى السياسية.

اما من الناحية المهنية فقد وجد مخرجاً بدعوة الهيئة العامة بعد ان مهد لاجتماعها بكل عناصر الياس !

د. سعيد ابو ميزر

نقيب اطباء الاسنان د. سعيد ابو ميزر قال : في تقديري ان موقف نقابة الصحفيين بدا قوياً بتقديم استقالة مجلسه ثم اجبرت التدخلات العامة هذا المجلس على التراجع فتراجع عن الاهداف التي انتخب من اجلها.

وبما ان ضمان الحرية الصحافية والنشر والمطبوعات هم اساسي للنقابة فيجب ان تتحمله وتاخذ المواقف الحاسمة باتجاهها لا فرضاً لوصاية عليها بل منطلقاً من راي ان في جنباتهم يسجل كل الصحافيون.

وبالتالي حماية اولئك الذين تعرضوا للاعتداء اثر تطبيق القانون واحتجاجاً عليه.

كان الاولى ان يستمروا باضرابهم وان يرتبطوا مع قوى الشعب الحية والنقابات المهنية والنواب واحزاب المعارضة والشخصيات الوطنية المستقلة بشكل عريض ليشكل ضغطاً على الحكومة.

ولكني ارى ان ما يرفعه مجلس النقابة من ملاحظات الى مجلس الوزراء سوف لن يتم الاخذ بها بل ستعلن الى حين عرضها على البرلمان الجديد.

وباختصار ان نقابة الصحفيين تراجعت عن دورها النقابي.

موفق محادين

الكاتب موفق محادين عضو الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين قال : ان نقابة الصحفيين هي اضعف من ان تعبر عن الحريات الصحفية وموقفها من القانون الجديد وتبعاته كان سلبياً على الاطلاق، وهي غير جديرة بالدفاع عن الحريات الصحفية والعامة. وهذا جزء من تقاليدها الهشة والضعيفة والتي تعود لاسباب عدة منها :

- اغراق النقابة بصحافيين من المؤسسات الحكومية متخوفين من ابداء ارائهم فالقانون لا يحميهم كموظفين.
- تضم النقابة مثقفي الطبقة الوسطى من الصحفيين والذين اسميهم ذرائعين الى درجة عالية.

ولكن اذا كانت النقابة قد فشلت في ادارة معركتها ضد القانون الجديد فهذا لا يعني ان المسالة قد انتهت فالقضية مسالة حريات عامة والقانون هو جزء من تحضيرات حكومية لحزمة قوانين مماثلة ضد النقابات، والاحزاب وقوى المجتمع المدني.

ونحن كرابطة للكتاب اتخذنا قرارا بادارة الازمة على طريقتنا، ولدينا تصور خاص لتعزيز الخطوات التصعيدية داخل مجمل النقابات المهنية وسنؤكد على الاستقالات الجماعية واعتبار قانون المطبوعات جزء من المعركة الوطنية العامة.

هاشم غرايبة

الكاتب هاشم غرايبة قال : ان دور النقابة الاساسي هو الدفاع عن مهنتها، حتى في الاطار الضيق كمهنة النقابات. ولكن نقابة الصحفيين كانت خارج الاطار وكانت مقصرة حتى مهنيا.

ولم تقم بدورها بالتصدي لما يسيء للوطن كله. والمطلوب من النقابة ان تقف بوجه هذا القانون حتى يسقطه ومرور هذا القانون يعني بداية لتراجعات اخرى قد لا تمس حرية الكلمة فقط بل حرية المواطن والعيش ومجمل الحريات العامة.

لهذا فعلى الجميع ان يتصدى وخاصة الصحفيين والكتاب فالتخلي عن دور فعال يعني التخلي عن المهنة ونحن معتادون ان نثير الغبار في البداية ونفجر الامور ثم يمر كل شيء وتهدأ العاصفة وتسير بالاتجاه الذي رسمه اصحاب القرار.

ولنعترف انه ليس من العيب ان تتراجع السلطة واذا تراجعت الحكومة تنفيذاً لرغبة الشعب سجلت نقاطاً لصالحها، فنحن لسنا في مجال تسجيل انتصارات على بعضنا، ولهذا علينا الاستمرار بالمطالبة بما هو حق لنا.

يقول تشرشل "لقد بلعت الكثير من التراجعات ولكنني لم اصب بعسر الهضم".

محمد ابو غوش

الصحفي محمد ابو غوش عضو مؤسس في النقابة وامين سر سابق للنقابة يقول : يستوقفني في موقف السادة النقيب والمجلس ما يلي :

١ - موقف النقيب ومجلس النقابة منذ البداية كان يدعو للتساؤل والريبة، فقد فوجئنا باستقالة سريعة لجميع الاعضاء على خلاف موقف نقيبهم، وهذا امر غير مريح.. ثم فوجئنا بالعودة عن الاستقالة بسرعة دون سابق انذار..

٢ - الحجة التي سبقت لتبرير العدول عن الاستقالة هي التحاور.. والسؤال هو حول ماذا يكون التحاور وقد اعلنت الحكومة انها لن تتراجع عن قرارها وهي ماضية في تطبيق القانون.. وقد تجاهلت وجود النقابة اللهم اذا سلمنا بما قاله مسؤولون في المطبوعات وفي الاعلام من ان النقيب كان على دراية بما يجري ولم يعترض الا على مادة واحدة تتعلق بالمدة المطلوبة لرئيس التحرير (رغم النفي لما قيل).

٣- من الماخذ على موقف النقيب والمجلس الدعوة لاجتماع الهيئة العامة مع التراجع عن الاستقالة وكان الاحرى ان تتم دعوة الهيئة العامة اولاً قبل اتخاذ موقف (ولو بصفة غير رسمية على غرار ما نرى في البرلمان من لقاءات بقاعة (الصور).

٤ - كان جديراً بالمجلس والنقيب عقد اجتماع عاجل لرؤساء تحرير الصحف الاسبوعية الذين كانوا مبادرين في الاجتماع والتنبيه للخطر القادم (حتى التئام الهيئة العامة).

٥ - الدعوة لجلسة عاجلة قبل اتخاذ اي قرار او موقف يحضرها النقباء السابقون في نقابتنا ورؤساء التحرير وبعض المستشارين.

٦- العمل بخط متواز مع النقابات الزميلة واتخاذ موقف موحد.

٧ - تشكيل لجنة (مع الاستعانة بقانونيين او مستشار النقابة) لتحليل وشرح وتفسير القانون وتوزيعه على الاعضاء.. او الطلب من الاعضاء اعداد ملاحظاتهم (عبر اعلان في الصحف للسرعة في كسب الوقت).

٨ - تجاهل النقيب والمجلس وجود برلمان ولجنة قانونية.. ولان من اولى الخطوات العلاجية طلب جلسة عاجلة مع اللجنة القانونية او اي من اعضائها من النواب. واللجنة القانونية في مجلس الاعيان للاسترشاد بارائهم والاحتكام الى القانون وليس اللجوء للاستعراض.

٩ - دعوة المجلس للاعتصام غير المدروس دلت على افتقار لابسط المبادىء القانونية والنقابية في الحصول على اذن مسبق من وزارة الداخلية والمحافظة.. ما زاد في تعقيد الوضع.. والاساءة للمسيرة الديمقراطية وجر السلطة لمواقف نحن في غنى عنها ووصفنا بالجهلة للقانون والمتمردين على الشرعية.

١٠ - لم يحسن النقيب والمجلس عرض المشكلة ولا توضيحها للراي العام حتى الصحفي وعدم القيام بدراسة مستفيضة لمواد القانون.

١١ - ذهاب المجلس ومعهم نقيبهم لمقابلة رئيس الوزراء دون تحضير مذكرة خطية.. وحالهم كساع الى الهيجاء بغير سلاح.

١٢ - تصريح النقيب بعد اللقاء الذي وصفه (بالتنفيس) وشكراً لمن يفسر تعبير (التنفيس).

١٣ - وفق تصريح النقيب فقد تم بحث موضوع طلب زيادة علاوات للزملاء في بترا.. والسؤال هل يمكن عرض مطلبين هامين في وقت واحد " وهل التوقيت مناسب.. وهل يمكن لنقيب ومجلس نقابة ان ياخذ دورين متوازيين معاً - دور المجتمع على اصدار القانون / اي موقف ضد الحكومة/ ودور من يرجو ويطلب المساعدة والعون من الحكومة.. !

انه توقيت غير مناسب وسلوك غير مقبول يدعو للرثاء.

١٤ - هذه ملاحظاتي ومشاهداتي لسيناريو النقيب ومجلس النقابة من المسرحية المعروضة.

يحيى شقير

الصحفي يحيى شقير قال ابتداء، فقد حققت الحكومة "سبقاً صحفياً" على كافة اعضاء الاسرة الصحفية عندما فاجاتهم بالقانون المؤقت "للمطبوعات" (اكبرر المظبوعات)، فكانت هذه المفاجاة التي اخذت نقيب الصحفيين واغلب اعضاء المجلس على حين غرة، فظهروا كاخر من يعلم، مع ان النقيب كان يعلم جزءاً من الحقيقة بوجود طبخة ما، وكان عليه حينما اخبره امين عام الوزارة بالوكالة بالموضوع "ان يتب الصوت" كصائحة الضحى حتى لا يتهم بانه تلكا في اعلان موقف حازم وحاسم بصفته نقيباً للصحفيين.

اختصاراً لقد اظهر موقف النقيب وقلة من اعضاء المجلس ان الحكومة معها الحق عندما تحدثت عن كفر المعزين وصبر اهل الميت" في اشارة أريد بها باطل، في وصف مواقف النقابات الاخرى التي قدم قادتها استقالاتهم احتجاجاً على تمرير القانون المؤقت بهذه الطريقة الكيدية.

ان العمل النقابي هو عمل نضالي بالدرجة الاولى، وليس بروتوكولياً، ولاني قلت رايي في اكثر من مناسبة في القيادة الحالية للنقابة، لذلك لم افاجا بالتقصير الذي ابداه النقيب وقلة من اعضاء المجلس في التعامل مع قانون سيعيد الحريات الصحفية الى ما قبل ١٩٨٩.

احزاب المعارضة تستعد لمواجهة اجراءات تقييدها

الامناء العامون يحذرون ويتعهدون بالتصدي لقانون المطبوعات

كتب وليد حسني

اعلنت احزاب المعارضة يوم الاحد الماضي تخوفها الصريح من لجوء الحكومة الى الانسحاب مرة اخرى داخل الخط العرفي باستصدارها قانوناً اخر مؤقت للاحزاب اسوة بقانون المطبوعات والنشر الذي فرض قيوداً لا تطاق على حرية التعبير.

الاحزاب التي اعلنت تخوفاتها هذه في بيانها الصحفي الذي اصدرته ضد القانون المعدل لقانون المطبوعات والنشر، لم "تستبعد ان يصدر قانون جديد مؤقت لتنظيم الحياة الحزبية بهدف القضاء عليها" حسب ما جاء في نص البيان.

هذه الرؤية الحزبية التي لم تخل من الشفافية انطلقت من كونها تعي جيداً معادلة الديمقراطية في الاردن، وخصوصيتها المحلية، اذ ان كفتي ميزان الديمقراطية الاردنية هما الصحافة والتعددية الحزبية، وما دامت الحكومة قد قيدت الحريات الصحفية، فلا بد انن من لجوء الحكومة الى تعديل اخر في كفة الميزان الاخرى، وهي (الاحزاب) حتى تتساوى كفتي الميزان الديمقراطي في الاردن.

ومع ان كافة مؤسسات المجتمع المدني في الاردن قد تضررت بصورة او باخرى من هذا القانون. وتلقت ضربة موجعة غير متوقعة، فان من المؤكد (وفق مصادر حزبية) ان ضربة اخرى اشد ايلاماً سوف توجهها الحكومة الى الجسم الحزبي في الاردن.

ومع انه لم ترشح حتى الآن اية معلومات من مبنى وزارة الداخلية او حتى من رئاسة الوزراء عن طبيعة هذا القانون المتوقع الا ان الاحزاب تعتبر اشارات وزير الداخلية المنشورة في الصحف اليومية قبل اسبوعين، اشارات غير مطمئنة لا سيما وان لهجة الوزير لم تخل من التعريض ببعض الاحزاب وبلهجة لا تخلو من دلالات على نية الحكومة ان تسحب البساط من تحت اقدام الاحزاب اسوة بما احدثته من تعديلات على قانون المطبوعات.

ومع ان رؤية الاحزاب وتوقعاتها لنصوص هذا القانون المتوقع لا زالت مبهمة، الا ان مصادر حزبية اكدت لـ "المجد" ان الحكومة قد تلجا للتضييق على الاحزاب من خلال تشديدها على مواد في القانون السابق، كان تطالب الحكومة وبالاثر رجعي بضرورة اشرافها المباشر على ميزانيات الاحزاب، ورفع عدد المؤسسين من (٥٠) عضواً الى (٥٠٠) عضو، ومطالبتها الاحزاب بضرورة تحديد مقراتها، وقد تلجا لمطالبتها بفتح مقرات لها في المحافظات، والزامها بتقديم كشوف بالهياكل التنظيمية للاحزاب.

وفيما اكدت بعض الاحزاب على ضرورة التصدي لقانون المطبوعات كخط مواجهة اولي بينها وبين الحكومة، فان احزاباً اخرى لم تخف نيتها لحل نفسها والعودة للعمل تحت الارض فيما لو اقدمت الحكومة على المساس بقانون الاحزاب او التضييق عليها، وتجاوزها المتكرر للسلطة التشريعية وتراجعها السريع عن الخيار الديمقراطي انصياعاً لمتطلبات المادة (١١) من اتفاقية وادي عربة والتي تؤكد على ضرورة ازالة كافة مظاهر العداء بين الدولتين من خلال منع ما تنشره الصحافة او تمارسه التنظيمات الاخرى من تنمية الروح العدائية ضد اسرائيل.

د. سعيد ذياب الامين العام لحزب الوحدة الشعبية اكد "للمجد" على ان الحكومة تمارس التضييق على المسار الديمقراطي، وتستمرىء عملية الاعتداء على السلطة التشريعية.

وتساءل ذياب عن المدى الذي ستقودنا الحكومة اليه للتضييق على عمل الاحزاب وبكل ما يتعلق بقانونها. وهذا يفرض سؤالاً ملحاً اخر بمعزل عن كل المبررات، وهو مدى اعتقادنا بان الديمقراطية في الاردن حقيقية، وليست مجرد ديكور نجمل به وجه الاردن امام العالم.

واعتبر ذياب قانون الاحزاب خطا احمر لا يجوز للحكومة المساس به، لانه سيكون اسوا معول لضرب مؤسسات المجتمع المدني.

واضاف ان الحكومة قامت باختبار الاحزاب في المراحل العرفية، وتاكد لها ان الاحزاب ما هي الا تعبير عن واقع اجتماعي لشرائح من هذا المجتمع تعكس مصالحهم، وتطلعاتهم ولا تستطيع الحكومة ان تلغي هذه الاحزاب بصدور قرار.

واكد ذياب على ان المساس بقانون الاحزاب سيؤدي بالاحزاب الى تغيير شكلها النضالي بتغيير الظروف والمعطيات.

فؤاد دبور الامين العام المساعد لحزب البعث التقدمي قال : اننا نتحدث عن تكهنات وتصورات، ولكننا ننظر الى اي تعديل للقانون على انه عودة وتراجع عن الحريات، والعودة الى تقييدها، ورجوع الى الاحكام العرفية.

واضاف دبور اننا نطمح ان يكون هناك تعديل على القانون من اجل الدفع بالحركة السياسية والحزبية الى الامام، وننظر الى اي قانون يحد من حرية العمل السياسي، والعمل الحزبي على انه عودة للخلف، وهذا ما لا نقبله، ونرفضه جملة وتفصيلاً.

اما تيسير الحمصي الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي فقد اعتبر ان اي قانون جديد للاحزاب يستهدف فيما يستهدف دق المسمار الاخير في نعش الديمقراطية بعد صدور قانون المطبوعات والنشر.

واضاف الحمصي ان الحكومة قد لجات في اكثر من مرة في ظل القانون السابق الى منع الاحزاب من ممارسة دورها التعبيري عن مواقفها بمنعها للمظاهرات والمهرجانات، فان ما هو متوقع ان يتضمن اي تعديل جديد على القانون الاجهاز على المساحة المتبقية للاحزاب للتحرك من خلالها.

واعتبر الحمصي الاشارات التي تطرقت الى ميزانيات الاحزاب، والتهديد باستعمال القانون ضد المخالف منها اشارات اتهامية لاحزاب معينة، علماً بان الاحزاب تتقدم بميزانياتها في الوقت المحدد، وهي في غنى عن اي اتهام.

واكد الحمصي على ان الدفاع عن الديمقراطية هو مسؤولية كافة القوى والتنظيمات الشعبية من حزبية، ونقابية، وان على الدولة ان تزيل كافة العوائق التي تضعها امام الناس للحيلولة دون انتساب المزيد من المواطنين لهذه الاحزاب.

اما محمد فيصل المجالي امين عام حزب الانصار العربي، فقد اعتبر ان كل ما يجري على الساحة الاردنية هو جزء من استحقاقات معاهدة وادي عربة وتاكيد على السير في تطبيق الحكومة للمادة (١١) من نصوص الاتفاقية.

وقال اننا نتوقع حقيقة خروج الحكومة بقانون مؤقت للاحزاب، وهو ما يؤكد توقعاتنا من التراجع الحقيقي عن النهج الديمقراطي وعن الحرية الممنوحة للاحزاب، وقد يتضمن القانون الجديد شروطاً قاسية اسوة بمواد قانون المطبوعات والنشر.

واضاف المجالي ان هذه الحكومة هي حكومة انتقالية، وان سياستها سياسة ارتجالية، ولذلك فنحن نتوقع ان تغير حكومتنا كل شيء وليس من المستبعد ان تفاجئنا بقانون مؤقت للاحوال الشخصية.. وغيرها.

واكد المجالي على انه لا بد من المواجهة الحقيقية والفاعلة، والوقوف بحزم لاسقاط قانون المطبوعات والنشر، وانه اذا لم ننجح باسقاطه فاننا سندخل في دوامة كبيرة، لان الدور القادم سيكون على الاحزاب لتتحقق مقولة (أكلت يوم أكل الثور الابيض).

البنك الدولي يطلب رفع اسعار المياه

قالت مصادر حكومية رفيعة المستوى ان البنك الدولي طلب من الحكومة الاردنية رفع اسعار المياه، في موعد اقصاه الخامس عشر من شهر تموز القادم.

واضافت المصادر ان الحكومة كانت بصدد الاقدام على هذه الخطوة، لولا اعلان الولايات المتحدة عن تقديمها مساعدات للاردن.

وفي ذات السياق، اكدت المصادر ان موافقة البنك الدولي على جدولة ٥٠٠ مليون دولار، من ديون الاردن، يعود لموافقة الحكومة الاردنية على رفع اسعار المياه بدءاً من شهر تشرين اول القادم.

واوضحت ان البنك الدولي طالب الحكومة بفرض ضرائب جديدة مقابل جدولة الـ ٥٠٠ مليون دولار.

اجتماع حاشد اليوم لممثلي مؤسسات المجتمع المدني

مسيرة جماهيرية واعتصام بالساحة الهاشمية لاسقاط قانون المطبوعات

بدعوة من لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة الوطنية الاردنية والنقابات المهنية الاردنية وكتلة المعارضة في مجلس النواب الاردني، يجتمع مساء اليوم في مقر جبهة العمل الاسلامي حشد من ممثلي مؤسسات المجتمع المدني وقواه وفعالياته السياسية والاجتماعية والعمالية والثقافية والنسائية والشبابية والفلاحية من جميع انحاء البلاد، بغية تدارس الاجراء الحكومي باصدار قانون المطبوعات الجديد.

ومن المقرر ان يصدر عن هذا الاجتماع بيان سياسي يتضمن النقاط التالية..

اولاً : ان هذا القانون المؤقت غير دستوري لانه لم يقر في المجلس النيابي الذي لم تنته ولايته بعد، ولا يوجد اي مبرر لصفة الاستعجال، والحكومة التي اصدرته حكومة انتقالية لم تحظ بثقة مجلس النواب.

ثانياً : ان هذا القانون المؤقت يتناقض مع الحريات التي كفلها الدستور، اذ ان معظم مواده تعمل على تعقيد وتصعيب اصدار صحف جديدة، وتهدد بالغاء تراخيص صحف قائمة، وتتوسع في العقوبات الى حد فرض المحرمات ووضع الروادع حيال كل القضايا التي يمكن ان تتناولها الصحافة.

ثالثاً : ان هذا القانون المؤقت يلغي المكتسبات الديمقراطية التي تحققت منذ الغاء الاحكام العرفية في عام ١٩٩٠ وهي المكتسبات التي مكنت الصحافة من القيام بدورها الوطني.

رابعاً : ان هذا القانون المؤقت جزء من مسلسل في سلوك الحكومة يستهدف، الى جانب الصحافة، الحياة السياسية كلها من حيث طريقة التعامل مع مجلس النواب واستصدار القوانين المؤقتة كما هي الحال "قانون الانتخاب" و"الاوراق المالية".

خامساً : لقد جاء هذا القانون المؤقت ليحقق اموراً عديدة اهمها ما يلي :

١- خدمة اغراض سياسية فاقدة للتاييد الشعبي العام باستخدام سلاح القوانين الجائرة، وفي ظل الازمة العميقة التي تمر بها العملية السلمية، فان اصدار هذا القانون يمثل الاستجابة الكاملة لاستحقاقات معاهدة وادي عربة، في ظل اتساع دائرة الرفض الشعبي لها، اذ تنص المادة ١١ منها على "اتخاذ كافة الاجراءات القانونية والادارية التي من شانها منع انتشار الدعاية المعادية" وفي اطار مجابهة التطبيع مع العدو الصهيوني او التعرض لها كدولة صديقة كما تنص المعاهدة والقانون.

٢- التحضير للانتخابات النيابية القادمة من حيث شطب الراي الاخر بالاعتداء على حقوق المواطنين والجماعات والاحزاب وحرياتهم الديمقراطية في النشر والتعبير، وحرمانهم من منابر الراي الحر المتاحة لهم.

٣- محاولة لاحتجاز تنامي المعارضة المنظمة والشعبية في ظل التردي العام للاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وعجز الحكومات المتعاقبة عن تقديم حلول ناجعة للمشاكل التي يعاني منها الوطن والمواطن.

ان هذا القانون غير المسبوق في تاريخ العقوبات الاردنية وغير المعروف في اي دولة في العالم قديماً وحديثاً ما هو الا حكم بالاعدام على الصحافة وحريات النشر والتعبير ومصادرة علنية لحقوق الانسان والجماعات وتحديد للاستثمار في صناعة الكتاب والنشر وحرمان للمواطن من عناء البحث عن الحقيقة في ميدان الابداع الفكري.

وعليه فان المجتمعين الموقعين ادناه يعلنون عن عزمهم على العمل حتى اسقاط هذا القانون ومن هنا فانهم يقررون ما يلي :

١- تحميل الحكومة المسؤولية الكاملة عن اصدار هذا القانون المؤقت وما يمكن ان ينشأ عنه من اضرار بمصالح الشعب الحيوية ومطالبة دولة رئيس الوزراء بسحب هذا القانون فوراً.

٢- يعلن الموقعون تضامنهم مع القرارات التي اتخذتها مجالس النقابات المهنية والاحزاب السياسية وكتلة المعارضة النيابية ومساندتهم لها، لان تمرير هذا القانون وتنفيذ بنوده والصمت عليه سيؤدي في ظل النهج السائد الى استصدار المزيد من القوانين المؤقتة التي ستقضي على دور النقابات المهنية والاحزاب بعد استهداف المعارضة المنظمة والشعبية باصدار قانون الصوت الواحد الانتخابي.

٣- تقوم الهيئات النقابية والاجتماعية من مؤسسات المجتمع المدني، الموقعة على هذا البيان وغيرها ممن لم تستطع الحضور، دعوة هيئاتها العامة الى اجتماع طاريء في اقرب وقت ممكن وتعلن قراراتها بمضمون هذا البيان وبما يعبر عن موقفها من هذا النهج الحكومي في الاعتداء على حريات مؤسسات المجتمع المدني.

٤- يدعو المجتمعون الى مسيرة جماهيرية سلمية تنتهي باعتصام سلمي في الساحة الهاشمية في عمان وتدعو الهيئات العامة لمؤسسات المجتمع المدني والاحزاب والنواب والمواطنين الى المشاركة الواسعة وذلك بعد صلاة العصر ليوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٦/١٣، تحت شعار "المطالبة بسحب قانون المطبوعات المؤقت".

٥- يعلن المجتمعون تضامنهم مع الصحفيين الاردنيين ويطلبون من نقابتهم الالتزام بهذا البيان وبالمضامين التي ينطوي عليها ويدعو قيادتها الى عدم الاستجابة لمحاولات الحكومة عزلها عن فعاليات المجتمع ومؤسساته المتحدة على هذا الموقف.

٦- يعلن المجتمعون عن تاليف لجنة لمتابعة هذا النداء من ممثلين عن الاحزاب ومجمع النقابات المهنية وكتلة المعارضة النيابية والنقابات العمالية وقطاعات المراة والشباب والمثقفين.. ويدعوها الى الاجتماع الفوري لمتابعة قرارات هذا الاجتماع وتامين وسائل الاتصال الجماهيري مع المؤسسات الشعبية المختلفة والمواطنين بهدف الوفاء باغراض التعبئة الوطنية دفاعاً عن حقوق الانسان والحريات العامة.

٧- يعلن المجتمعون التزامهم بالبيان الصادر عنهم وبقراراته، وذلك في اطار التحرك الشعبي لالغاء هذا القانون الجائر.

المعارضة الفلسطينية تدين العدوان التركي على العراق وتدعو قطر الى الغاء المؤتمر الاقتصادي التطبيعي

دمشق - خاص

اجتمعت القيادة المركزية لتحالف القوى الفلسطينية يوم امس الاول، وناقشت اخر التطورات على ساحة فلسطين المحتلة والوضع العربي، وخاصة سياسات العدو الصهيوني الاستيطانية والقمعية والتهويدية وسياسة النهج العرفاتي واتفاقات اوسلو وسياسة سلطة عرفات التابعة والفاسدة والمفسدة.

كما ناقشت ابعاد ومخاطر التحالف التركي الصهيوني، والاجتياح العسكري التركي لشمال العراق، المدعوم من الولايات المتحدة الامريكية.

وفي هذا المجال اكدت القيادة المركزية لتحالف القوى الفلسطينية في بيان صادر عنها على ما يلي :

١- ان عرفات ونهجه وسلطته التابعة للعدو الصهيوني قد الحقوا افدح الاضرار التدميرية بقضية فلسطين والارض الفلسطينية والقدس كعاصمة لفلسطين والمقدسات الاسلامية والمسيحية وبوحدة الشعب الفلسطيني ونضاله، وجهاده من خلال توقيعهم اتفاقات اوسلو التصفوية.

وان العدو الصهيوني لن يكتفي بما قدمه عرفات من تنازلات حتى الآن، فهو ماض قدماً في سياسة الاستيطان والتهويد والقمع وهدم المنازل والتجويع، ولم يعد امام سلطة عرفات البائسة الا تقديم المزيد من التنازلات لهذا العدو الغاشم.

٢- دأب عرفات على تمزيق وحدة الصف الوطني الفلسطيني وضرب قواه المناضلة والمجاهدة، وان ما يروج له من ادعاءات حول الحرص على الوحدة الوطنية من خلال حوار شامل، ودعوته لعقد اجتماع طارئ لما يسمى بالمجلس الوطني الفلسطيني، ما هي الا ادعاءات كاذبة ومرفوضة من تحالف القوى الفلسطينية ومن جماهير شعبنا الملتزمة بالميثاق الوطني وبثوابت النضال الوطني الفلسطيني.

كما وان تحالف القوى الفلسطينية يرفض ويقاوم سياسات عرفات، ويؤكد على عدم صحة ما ادعاه هو واعوانه حول قيامهم بمحاورات واجتماعات مع قيادة تحالف القوى الفلسطينية في دمشق.

٣- تؤكد القيادة المركزية للتحالف استمرارها في النضال والجهاد ضد العدو الصهيوني وضد اتفاقات اوسلو وسياسات التفريط حتى التحرير الشامل لوطننا فلسطين.

٤- ان التحالف الصهيوني التركي يستهدف الامتين العربية والاسلامية وقواهما المناضلة والمجاهدة التي ترفض الهيمنة الامريكية والصهيونية على المنطقة وان الاجتياح العسكري التركي لشمال العراق والذي يشارك فيه عسكريون صهاينة ومعدات واسلحة صهيونية وترعاه وتدعمه الولايات المتحدة الامريكية، انما يستهدف وحدة العراق ومحاصرة سورية وايران وقوى الصمود والمقاومة، وتحقيق مصالح العدو الصهيوني في فلسطين واهداف الولايات المتحدة في النهب الاستعماري والهيمنة الشاملة.

٥- ان اصرار دولة قطر على عقد المؤتمر الاقتصادي وتوجيه الدعوة للكيان الصهيوني لحضوره، هو خروج عن الاجماع العربي وتنكر لقضية فلسطين وضرب لمصالح العرب والمسلمين وفتح ابواب التطبيع من جديد امام العدو الغاصب.

وان قيادة التحالف اذ تدين كل محاولات التطبيع مع الكيان الصهيوني بكل اشكاله، فانها تدعو دولة قطر الى اعادة النظر حول قرارها بعقد هذا المؤتمر، كما تدعو الامتين العربية والاسلامية الى ادانة اي نظام او هيئة او حزب يروج للتطبيع مع العدو الصهيوني الغاصب.

كما تدين الاجتياح التركي لشمال العراق الذي ينتهك حرمة الارض العراقية وحرمة دولة عضو في الجامعة العربية والامم المتحدة، ومنظمة المؤتمر الاسلامي، والذي تعتبره بداية لتمزيق العراق الى دويلات طائفية خاضعة وتدعو القيادة المركزية لتحالف القوى الفلسطينية لانسحاب قوات الغزو التركي فوراً من الشمال العراقي، كما تدعو جميع العرب والمسلمين واحرار العالم الى ادانة هذا الاجتياح والى الضغط على تركيا لسحب قواتها فوراً.

٥- تتوجه قيادة التحالف بالتحية لشعبنا الصامد والمجاهد في الوطن المحتل وتدعوه الى المزيد من النضال ضد العدو الصهيوني، والى اليقظة المستمرة وعدم تصديق اكاذيب عرفات وطروحاته عن الحوار والوحدة الوطنية، لان من اصبح اداة تابعة للعدو لا سبيل امامه الا الرضوخ لاملاءات هذا العدو.

٦- تحيي القيادة المركزية لتحالف القوى الفلسطينية الاسرى والمعتقلين في سجون العدو الصهيوني والسلطة العرفاتية التابعة، وتعاهدهم على مواصلة النضال حتى التحرير والعودة.

٧- تتوجه قيادة التحالف بالتهنئة للرئيس الايراني المنتخب ديمقراطياً من الشعب الايراني السيد محمد خاتمي، وتعرب عن اعجابها وتقديرها بالديمقراطية الزائدة التي انتهجتها القيادة الحكيمة للثورة الاسلامية في ايران.

العمليات الفدائية لن تتوقف والاسلحة غير التقليدية في الطريق

قال الارهابي اللواء احتياط "مائير ديتشين" رئيس مكتب مكافحة الارهاب في دولة الكيان الصهيوني، ان "العمليات الفدائية" ضد اسرائيل لن تتوقف حتى لو وضعت اسرائيل ثلاثة جنود لحراسة كل حافلة من حافلاتها.

واكد في حوار مع صحيفة "يديعوت احرونوت"، ان هناك امكانية لاستخدام الفدائيين اسلحة غير تقليدية، مثلما تم في اليابان باستخدام غاز الاعصاب، وان احتمال ذلك قد ازداد خطورة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، ويزداد بوجود ايران.

واضاف ان من يعتقد ان نشر مئة او الف شرطي سيحل مشكلة "الارهاب"، لا يدرك هذه الحرب على حقيقتها.

واشار الى حركات المعارضة الفلسطينية، بانها ذات انتشار واسع بين السكان، ولديها اساسات متينة في المجتمع الفلسطيني، وانها سوف تهدد سلطة عرفات، واسرائيل على المستوى البعيد، لانها ذات قوة لا يجوز تجاهلها، مؤكداً ان القدرة الفنية في حركة حماس مازالت قائمة، بعد استشهاد يحيى عياش الذي كان فنياً محترفاً في تركيب العبوات الناسفة.

احتدام الجدل حول قاتل توت عنخ آمون

كاهن اسرائيلي قتله لاغراض شخصية بغطاء ديني

يحتدم الجدل بين العلماء والخبراء المهتمين بالاثار والمتاحف حول شخصية قاتل الفرعون المصري الشاب "توت عنخ امون" قبل ٣٣ قرناً من الزمان، وذلك بعد ان كشفت قناة "ديسكوفري التلفزيونية الامريكية" هذه الحقيقة، وخطت مجلة بريطانية مهتمة باخبار المتاحف والاثار خطوة واسعة في اطار التحقيقات الجنائية المتعلقة بمقتل الفرعون.

والشيء الثابت الذي اتفقت عليه القناة التلفزيونية والمجلة البريطانية (ماج) هو عملية اغتيال الفرعون داخل المعبد، فالمجلة جندت عدداً من المحققين والخبراء الذين يعملون في جهاز الشرطة البريطاني "اسكوتلانديارد" للاطلاع على الادلة والصور الشعاعية التي التقطها فريق القناة التلفزيونية الامريكية، وكان ثمة اجماع على اغتيال الفرعون.

والمتهمون الذين يدور حولهم الجدل ثلاثة اشخاص هم : الفرعون "اي" خال توت عنخ امون، وقائد حرسه الخاص من الخيالة، وهو الذي تولى الدفاع عنه وتنصيبه ملكاً، واشرف بنفسه على دفنه، ثم خلفه في العرش، لكنه توفي ايضاً بعد اربع سنوات في ظروف غامضة.

اما الثاني، فهو حور محب الذي كان قائداً للجيش، والذي جرى استبعاده من تهمة الاغتيال، استناداً الى انه لو كان القاتل لتولى السلطة بنفسه، ولما سمح "لاي" بالجلوس على العرش، ولما سمح له "الملك اي" بالاستمرار في قيادة الجيش.

والثالث هو "فينحاس" الكاهن الاكبر للاله اتون، الذي يستبعده الخبراء الامريكان والانجليز ايضاً، ويميلون الى الصاق التهمة بـ "اي"، او "حور محب".

الباحثون المصريون الذين دخلوا دائرة الجدل، حول حقيقة الجاني يختلفون في الراي مع الغربيين الذين يحاولون تبرئة كاهن بني اسرائيل من تهمة قتل الفرعون، ربما ارضاء للدولة العبرية المحتلة، والصهيونية العالمية، او تجنباً للخوض في صراع مع الدوائر الصهيونية.

فالمصريون يؤكدون استناداً الى المراجع التاريخية والحيثيات والظروف التي رافقت اعتلاء الفرعون الصغير سدة العرش، ان الكاهن "فينحاس" الذي يجمع الخبراء على ان اسمه هو الشكل العبري من "بانحس" او "بنبحاس"، هو القاتل.

اما لماذا قتل ؟ يجيب المصريون على هذا السؤال بالقول، انه فعل ذلك لانه اعتقد ان سماح الفرعون الشاب بفتح المعابد المتعددة التي اغلقها والده الفرعون "اخناتون"، بهدف توحيد الآلهة في اله واحد، بعد ان كان لكل قرية اله تعبده يختلف عن ذلك الذي تعبده قرية اخرى.

فاخناتون، خرج عن الاعتقادات المصرية المالوفة بتعدد الالهة، واعلن وحدانية الوجود الالهي، ورمز للرب الذي لا صورة له ولا تمثال في معبد "الكرنك" وهو المعبد الرئيسي في العاصمة، باشعة الشمس واثار هذا الاجراء معارضة الكهنة، خاصة وان "اخناتون" قام ببناء معبد خاص للاله الجديد "اتون"، له مدخل خاص منفصل، وان كان ملاصقاً لمعبد الكرنك، ومنع دخول هذا المعبد، الا لمن يرفض الهة الكرنك، ويؤمن بوحدانية الرب.

واثار سلوك اخناتون، الكهنة والنبلاء، فاحتجوا على خطوته، واصبح الموقف يهدد بالتمرد على عرش الاسرة الفرعونية الثامنة عشر، فاضطر الفرعون الى ترك العاصمة "طيبة"، وبناء مدينة جديدة لا يعبد فيها الا "اتون"، وهي المدينة التي عرفت فيما بعد باسم "تل العمارنة"، وهناك قام ببناء معبد لـ "اتون"، وعين له كاهناً اسمه "بنحاس" او "بانحس".

ويذكر ان اخناتون في خطوة لاحقة، اغلق المعابد التي لا تدين باتون وصادر ممتلكاتها، وسرح الكهنة، وسيطر على الاوضاع بمساعدة الجيش واصبح "بنحاس، او فينحاس، او بانحس" الكاهن الاكبر صاحب السطوة والسلطة.

وعندما جاء توت "القتيل" الى السلطة بعد ١٧ سنة من حكم اخناتون واجه الحاحاً شديداً من الكهنة للسماح بعودة الديانات القديمة، مما اضطره في النهاية الى فتح ابواب المعابد المغلقة، والسماح لكهنتها بممارسة طقوسهم فيها.

وهو في هذا الاجراء الذي ترافق مع تغيير اسمه من "توت عنخ اتون" الى "توت عنخ امون" لم يرتد عن دعوة اخناتون التوحيدية، انما اعتبر المعبودات القديمة بمثابة وسطاء بين الاله "اتون" وجماهير الشعب.

هذه الخطوة، ربما استثارت "بنحاس" الكاهن الاكبر، لانها حدت من سطوته وسلطته الكهنوتية بتعدد الكهنة والآلهة، فقرر بدعوى ارتداد الفرعون الشاب عن ديانته، التخلص منه.

الخبراء المصريون، يدعمون رأيهم هذا، بالاستناد الى قصة في التوراة تقول ان فينحاس الكاهن قتل شاباً في المعبد، لانه ارتد عن الاعتقادات الموسوية. وبمعنى اخر، فان هذا الاسرائيلي، كان كاهناً للاله الذي ابتدعه اخناتون من بنات افكاره، في الوقت الذي كان يدين فيه بالعقيدة الموسوية كما تشير قصة التوراة.

اذاً، يميل البعض الى الاعتقاد، الى ان سحب البساط من تحت رجلي بنحاس بالسماح للكهنة والالهة المتعددة بالعودة، كان هو الدافع الاساسي للقتل.

وهكذا هي دائماً دعاوى اسرائيل منذ تاسيسها، تقوم على تزوير الحقائق، وهو ايضاً دأب اليهود عبر التاريخ، ومن ورائهم الصهيونية العالمية.

الديموقراطية ترفض صيغة "جلد النمر" وتدعو لاعادة ترتيب البيت الفلسطيني

استهجن ناطق رسمي باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ما سرب في الصحافة الاسرائيلية حول تصورات بنيامين نتنياهو لصيغة "الحل النهائي" والتي تقضي بتسليم اقل من ٤٠ بالمئة من الضفة الغربية للسلطة الفلسطينية وبقاء اكثر من ٦٠ بالمئة تحت السيطرة الاسرائيلية المباشرة. وبالطبع مع بقاء صيغة الحكم الذاتي الحالية ومنع قيام دولة فلسطينية حتى في هذه الرقعة او بالاحرى مجموعة الرقع الضيقة (صيغة جلد النمر الشهيرة).

واعتبر الناطق الرسمي ان تكشف نوايا نتنياهو يؤكد كل التحليلات التي كانت ترى ان هذه الحكومة عدوة لدودة لاي سلام حقيقي ومتوازن يراعي مصالح الطرفين المتصارعين، وان السلام لديها له مفهوم واحد، وهو تسليم الشعب الفلسطيني ببقاء الاحتلال الى الابد وبالتالي استمرار الاستعمار الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية بشكل مباشر او غير مباشر واستمرار ارتهان الشعب الفلسطيني لارادة ومصالح دولة اسرائيل.

واضاف الناطق : ان هذا التصور لنتنياهو وحكومته ينبغي ان يزيل اي تردد لدى كل الاطراف الفلسطينية المعنية، ويجعلها تسرع في ترتيب البيت الفلسطيني ورص صفوف الشعب وحركة التحرر الفلسطينية، من خلال الحوار الوطني الشامل والجاد، الذي لم ينطلق فعلياً بعد، والذي يقود الى وضع استراتيجية عمل لمجمل حركة الشعب الفلسطيني في مواجهة هذه السياسة الخرقاء التي تغلق الباب امام اي احتمال لمفاوضات جدية تستند الى قرارات الشرعية الدولية، بما في ذلك القرار ٢٤٢ الذي يؤكد على عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة، وعلى ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

اضواء

يا فضيحة المفاوضات والتنازلات



عرفات حجازي

في الاجتماع الذي عقده الملك الحسن عاهل المغرب والرئيس المصري حسني مبارك ناشد الملك الحسن المفاوضين الفلسطينيين التوقف عن تقديم التنازلات لاسرائيل، لان هذه التنازلات هي التي اضعفت موقفهم !!

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيسان حسني مبارك وحافظ الاسد في القاهرة، اعلن الرئيس المصري براءته من اتفاقية الخليل وقال ان تدخله في المرحلة الاخيرة من اجل اعادة الانتشار، هو لغرض مساعدة الطرفين في وضع بروتوكول يجري بموجبه الالتزام بالاتفاق السابق، وانه لا علاقة له بالاتفاق المذكور، وان الفلسطينيين وحدهم يتحملون مسؤولية ما جرى في الوقت السابق.. اي ان اتفاقية طابا التي وقعها نبيل شعث عام ١٩٩٤ والتي جرى فيها التنازل عن عروبة مدينة الخليل والاعتراف بتهويدها وتحويل الحرم الابراهيمي الشريف الى كنيس، لا يتحمل الرئيس المصري مسؤوليتها بل وضع كامل المسؤولية على الجانب الفلسطيني.

اما المحطة الثالثة لنتائج المفاوضين الذين استسلموا اكثر مما ينبغي فقد اعلنها رفيق النتشه احد اشهر من تبقى من قادة فتح التاريخيين في المهرجان الشعبي الذي انعقد قبل عدة شهور في الخليل بحضور احمد قريع "ابو علاء" - رئيس المجلس التشريعي ومهندس اتفاقية اوسلو، وقال امام الجمهور بانه سيكشف على مسمع العالم وبحضور احمد قريع انهما ذهبا معاً قبل عام لباريس للاجتماع مع ممثلي المجموعة الاوروبية من اجل الضغط عليها وتصليب مواقفها من تاييد المطالب الفلسطينية في وجه التعنت الاسرائيلي، وكانت المفاجأة المذهلة ان جماعة المجموعة الاوروبية هم الذين ناشدوا الوفد الفلسطيني بالتوقف عن تقديم التنازلات لاسرائيل بدون مبرر حتى تتمكن اوروبا من ان تحفظ ماء وجه الفلسطينيين وليس حقوقهم فقط.

وقال النتشه ان الاوروبيين قالوا لهم ان المفاوضين الفلسطينيين يقدمون لاسرائيل تنازلات لم تطلبها، وانما هي تنازلات مجانية شجعت الاسرائيليين على تصعيد اطماعهم ومطالبهم وعدم تقديم اي شيء للفلسطينيين الذين يتنازلون عن وطنهم كما تتنازل السابحات عن ثيابهن !!

وطبعاً هذا يفسر معنى التنازل عن مدينة الخليل التي ليس لليهود اي حق فيها، ولم يكن لهم اية اطماع للبقاء او الاقامة فيها، وانهم على مدى ثلاثين عاماً لم يجرؤوا على منع المسلمين من الصلاة في الحرم الابراهيمي الى ان جاء المفاوض الذي يقدم التبرعات وطناً وتاريخاً وقوافل من الشهداء في سبيل نزوة او ثروة او للحصول على مباركة السادة الذين في يدهم القرار.

ولكن عندما تبلغ الامور اليوم ان يعلي الملك الحسن الصوت وهو يصرخ من اقصى المحيط ويناشد الذين فرطوا بالوطن والشعب ان يتوقفوا عن التسليم والاستسلام لانه ثبت للعاهل المغربي كما ثبت لغيره ان اليهود تجاوزت اطماعهم الحصول على شرعية الاغتصاب او حتى على شرعية السطو على كل ارض فلسطين وتحويل شعبها الى حراس واجراء.. انهم تجاوزوا ذلك لان كل مخططاتهم بدات تتضح وتتبلور وتتاكد بان اطماع اليهود تجاوزت ارض فلسطين، وما دام انهم اخذوا اليوم ينادون بان الاهرامات يهودية وانهم يقودون الاكراد ضد العراق والمتمردين ضد السودان والاثيوبيين ضد اليمن والعملاء في جنوب لبنان ضد لبنان التعايش والمحبة والسلام، وهم يحرضون الاتراك لمحاصرة سوريا وايران، اي ان التهاون العربي والاستسلام الفلسطيني اعطى المخطط الصهيوني قوة دافعة جديدة من اجل التوسع والسيطرة على منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا باكملها !!

ولكن بعد ان اتضحت نتائج التنازلات الفلسطينية التي اخذ يضج منها الزعماء العرب والتي ستكون نتيجة هذه التنازلات ان تطال السكين اليهودية رقاب كل عربي ومسلم.. هل بعد ان اتضحت هذه الحقيقة التي كنا نحاول اقناع الدنيا بها منذ توقيع اتفاقية التنازل الشهيرة في اوسلو.. هل يعد كل الذي حصل نكتفي بالقول على الله عملهم ام انه يجب ان يكون لكل حادث حديث.. وعقاب !!



شركة الشرق الاوسط للتأمين المساهمة العامة

عمان - الاردن

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون اول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

الموجودات	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار	المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار
موجودات متداولة -			المطلوبات المتداولة -		
النقد					
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٤٦٩ر٨٨٨	٣٢٧ر٧٢٨	ذمم دائنة	٧٤٤ر٤٣٢	٤٨٢ر٣٤٢
ودائع لاجل لدى البنوك	١ر٩٨٩ر٥٥٥	١ر٦٧٩ر٥٣٢	ذمم معيدي التأمين	٥٦٦ر١٦٣	٥٩٦ر١٢٩
مجموع النقد	٢ر٤٥٩ر٤٤٣	٢ر٠٠٧ر٢٦٠	مخصص ضريبة الدخل	٣٥٩ر١٠٤	٣٥٦ر٤٣٦
			رسوم اضافية للجامعات الاردنية	٦ر٠٩٧	٥ر٥٣٨
ذمم مدينة			رسوم دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٣ر٠٠٠	١٠ر٠٥٨
ذمم مدينة بعد تنزيل احتياطي			مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٣٦ر٦٧٨	٢٧ر٨٨٦
الذمم المشكوك في تحصيلها والبالغ			ارباح مقترح توزيعها على المساهمين، بالصافي	٢٢٠ر٠٠٠	٢٠٠ر٠٠٠
١١٤ر٢٣٥ دينار و ١١٤ر٢١٥ دينار على التوالي	٢ر٤٤٧ر٦٦٧	٢ر١٠٠ر١١٩	احتياطي ادعاءات تحت التسوية	٣ر٥٣٠ر٧٦٨	٣ر٨٧٣ر٧٩١
ذمم معيدي التأمين	٢٨٦ر١٢٥	٣٠١ر٥٣٠	ينزل: حصة معيدي التأمين	(١ر٥٠١ر٣١٥)	(٢ر٦١٢ر٥٤٠)
مجموع الذمم المدينة	٢ر٧٣٣ر٧٩٢	٢ر٤٠١ر٦٤٩	المجموع	٣ر٩٦٠ر٤٣٢	٣ر٤٤٠ر٧٤٠
ارصدة مدينة اخرى	٢٣٦ر٣٠٠	١٠٥ر٨٩٧	ارصدة دائنة اخرى	٧٠٠ر٧٥٩	٤١٦ر١٠٥
مجموع الموجودات المتداولة	٥ر٤٢٩ر٥٣٥	٤ر٥١٤ر٨٠٦	مجموع المطلوبات المتداولة	٤ر٦٦١ر١٩١	٣ر٨٥٦ر٨٤٥
استثمارات -					
ودائع مربوطة لامر معالي وزير الصناعة والتجارة	١٠١ر٠٠٠	١٠١ر٠٠٠	احتياطيات فنية -		
سندات تنمية مرهونة لامر معالي وزير			الاحتياطي الحسابي	١ر٦٩١ر٠٠٠	١ر٦١٦ر٠٠٠
الصناعة والتجارة	٢٠٠ر٠٠٠	٢٠٠ر٠٠٠	احتياطي الاخطار السارية	٢ر٢٣٦ر٧١٧	٢ر٦٤٤ر٨٤٧
اسهم شركات:			احتياطي الاخطار الطارئة	٢٠٠ر٠٠٠	٢٠٠ر٠٠٠
مرهونة لامر معالي وزير الصناعة والتجارة	٢٤ر٠٠٠	٢٤ر٠٠٠	احتياطي الحياة الخاص	٣٠ر٠٠٠	٣٠ر٠٠٠
غير مرهونة بعد تنزيل مخصص هبوط			مجموع الاحتياطيات الفنية	٤ر١٥٧ر٧١٧	٤ر٤٩٠ر٨٤٧
اسعار الاسهم	٢ر٣٣٨ر٩٠٥	٣ر٧١٣ر٣٦٢	حقوق المساهمين -		
قروض حياة	١٧٨ر٧٢٢	١٧٥ر٤٢١	رأس المال	٢ر٢٠٠ر٠٠٠	٢ر٢٠٠ر٠٠٠
استثمارات عقارية بعد تنزيل الاستهلاك المتراكم	٣ر٣١٣ر٨٥٧	٢ر٣١٢ر١٩٣	احتياطي اجباري	٥٠٧ر٦٤٢	٤٤٦ر٦٦٨
مجموع الاستثمارات	٦ر١٥٦ر٤٨٤	٦ر٥٢٥ر٩٧٦	احتياطي اختياري	١٢٥ر٠٠٠	١٠٠ر٠٠٠
			ارباح مدورة	١٢٨ر٦٨٠	٧٩ر٠١٧
موجودات ثابتة بعد تنزيل الاستهلاك المتراكم	١٩٤ر٧١١	١٣٢ر٦٩٥	مجموع حقوق المساهمين	٢ر٩٦١ر٣٢٢	٢ر٨٢٥ر٦٨٥
مجموع الموجودات	١١ر٧٨٠ر٧٣٠	١١ر١٧٣ر٤٧٧	مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١١ر٧٨٠ر٧٣٠	١١ر١٧٣ر٤٧٧

بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار
ايرادات فروع التأمين -		
صافي ايرادات فرع التأمين البحري	٢٩٢ر٩١١	٢٤٢ر٥٠٩
صافي ايرادات فرع تأمين الحريق	١٨٢ر٧٧٢	١٦٤ر٣٥٤
صافي ايرادات فرع تأمين السيارات	٢٨٢ر٣٤١	٢٤٧ر٦٩٩
صافي ايرادات (خسائر) فرع تأمين الحوادث العامة	٢٣٦ر٩٥٦	(١٤٥ر٢٢٣)
صافي ايرادات فرع تأمين الحياة	٨٦ر٣٧٦	١٩ر٨٢١
مجموع ايرادات فروع التأمين	١ر٠٨١ر٣٥٦	٥٢٩ر٤٣٠
ايرادات أخرى -		
أرباح الاستثمارات	٥٩ر٧٥٥	٦٣ر٧٨٧
صافي خسائر بيع أسهم شركات	٤ر٤٥٩	(٧ر٠٢٣)
فوائد بنكية	١٦٠ر٢٢٣	١١٨ر٣٤٩
صافي ايرادات الايجارات	٤٧ر٠١٠	٤٦ر٧٥١
مصاريف مترلة ، صافي	(٢٦ر٧٠٤)	(٥ر٣٩٦)
مجموع الايرادات الاخرى	٢٤٤ر٧٤٣	٢١٥ر٩١٦
مجموع الايرادات	١ر٣٢٦ر٠٩٩	٧٤٥ر٣٤٦
مصاريف ادارية وعمومية غير موزعة على فروع التأمين	(٢١٧ر٦٩٩)	(١٩١ر٥٣٢)
الديون المعدومة	(١٤٠ر٦٦٢)	-
مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	(١٨ر٥٠٠)	-
مخصص هبوط اسعار الاسهم	(٣٣٩ر٤٩٧)	-
صافي الربح قبل ضريبة الدخل والمخصصات الاخرى	٦٠٩ر٧٤١	٥٥٣ر٨١٤
مخصص ضريبة الدخل	(١٨٤ر٧٨٨)	(١٨٣ر٨٨٩)
رسوم اضافية الجامعات الاردنية	(٦ر٠٩٧)	(٥ر٥٣٨)
رسوم دعم البحث العلمي والتدريب المهني	(٦ر٠٩٧)	(٥ر٥٣٨)
مكافأة أعضاء مجلس الادارة	(٣٦ر٦٧٨)	(٢٧ر٨٨٦)
صافي الربح	٣٨٠ر٠٨١	٣٣٠ر٧٦٣
ارباح مدورة في بداية السنة	٧٩ر٠١٧	١٢٧ر١٤٦
الارباح القابلة للتوزيع	٤٥٩ر٠٩٨	٤٥٧ر٩٠٩
التوزيع		
احتياطي اجباري	٦٠ر٩٧٤	٥٥ر٣٨١
احتياطي اختياري	٢٥ر٠٠٠	٢٣ر٥١١
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	٢٤٤ر٤٤٤	٣٠٠ر٠٠٠
أرباح مدورة في نهاية السنة	١٢٨ر٦٨٠	٧٩ر٠١٧
	٤٥٩ر٠٩٨	٤٥٧ر٩٠٩

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي
شركة الشرق الأوسط للتأمين المساهمة العامة المحدودة
عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة لشركة الشرق الأوسط للتأمين المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و١٩٩٥ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ. لقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة الشركة، واننا نبدي رأينا حولها استناداً الى ما قمنا به من تدقيق وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به.

لقد جرى تدقيقنا وفقاً لمعايير التدقيق الدولية، وتتطلب هذه المعايير ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات التدقيق للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية غير صحيحة. وتشمل هذه الاجراءات القيام بمراجعة اختبارية للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما تشتمل على تقييم للاسس المحاسبية المطبقة، وللتقديرات المهمة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية. وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من تدقيق يشكل اساساً معقولاً نستند عليه في ابداء رأينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منتظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

في رأينا ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة، من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي لشركة الشرق الأوسط للتأمين المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و١٩٩٥ ونتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقاً للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية ونوصي المصادقة عليها.

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية
١١ شباط ١٩٩٧

المحاسبين المتحدين
هلال صلاح
ترخيص رقم ٥٧٢ فئة (أ)

في الواقع العربي

بداية الأمل



د. عوده بطرس عوده

ليس هناك عربي صادق الانتماء والولاء لعروبته لم يفرح للمحادثات التي اجراها في بغداد وفد المؤسسات التجارية السورية وما رافقها واعقبها من تصريحات وآمال.. فالانسان العربي ايتما كان غير راض عن استمرار الحصار على العراق وليبيا، وهو دائم السخط على الولايات المتحدة الامريكية التي فرضت ذلك الحصار منذ البداية لمصلحة العدو الصهيوني، ومن اجل تمرير التسويات التصفوية للقضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني.

ورغم ما في هذه الزيارة والمحادثات والتصريحات من معان ايجابية فان ما يتمناه الانسان العربي ان يلمس تسارعاً في اعادة العلاقات العربية عامة مع العراق الى طبيعتها، فهناك الكثير من الدول الاوروبية التي سارعت في العودة الى بغداد سعياً وراء مصالحها.

ان متطلبات الامن القومي العربي في ضوء ما صار واضحاً لكل ذي بصيرة تحتم على الذين بايديهم القرار في اجزاء وطننا ان يسارعوا الى تمتين الجبهة العربية التي تفتقر الى التماسك والتقوية في مواجهة المخططات والتحديات الصهيونية الامريكية فالصلف الصهيوني المتجسد في نتنياهو يعكس حال الواقع العربي اكثر مما يعكس القوة الحقيقية لهذا العدو الذي يتمادى في ابتزاز الانظمة الاقليمية العربية ما دامت هذه الانظمة تفتح الابواب مرحبة به ومغلقتها على العرب الذين لا يرون ما تراه واشنطن سبيلاً لاعادة ترتيب منطقة الشرق الاوسط مفرغاً من عروبته الازلية.

وليت مقدمات الامل الذي لاح في الافق بتقارب سوريا والعراق يكبر بسرعة ليصبح حقيقة مضيئة تصحح الاوضاع المقلوبة في وطننا.

رسالة لندن — خالد الحروب

محاضراً في جامعة كامبردج

ادوارد سعيد: ما نراه مجرد سلام مفروض بالقوة

عرفات احتاج لمدة سنة كاملة لكي يفهم ان اوسلو لا تعطيه دولة

ضاقت احدى اكبر قاعات المحاضرات في جامعة كامبردج بالحضور الذي جاء للاستماع الى ادوارد سعيد محاضراً حول "عملية السلام الآن". وهو الحضور الذي قاطعه عدة مرات بالتصفيق مندهشاً بالتفاصيل والمعلومات التي سردها سعيد حول ما يسمى بعملية السلام، ومما لا يغطيه الاعلام العالمي المهموك بتشجيع العملية ودعمها من دون تمحيص.

وقد استعرض سعيد في محاضرته مراحل العملية المذكورة منذ بدايات اوسلو وحتى الآن. مشيراً الى ان الاختلالات الاساسية التي تزامنت مع اوسلو ظلت تلقي بثقلها على المراحل اللاحقة. وذكر تحديداً ان الاتفاقات الاولية ثم اللاحقة لها، اهتمت بتحقيق المصلحة الاسرائيلية المطلقة. فضمنت الامن الاسرائيلي، وضمنت تخلي الفلسطينيين عن الكفاح المسلح، وضمنت شطب القضية الفلسطينية من الاجندة العربية والعالمية وحتى الفلسطينية، بينما لم تقدم للفلسطينيين ولو ضماناً واحداً. وكل ما قدمته لهم حكم ذاتي محدود يخدم الاهداف الاسرائيلية باكثر مما يحقق الاماني الفلسطينية.

فالاتفاقات لم تتحدث عن دولة فلسطينية ولا عن سيادة فلسطينية، بل ولم تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني واقصى ما ذهبت اليه هو الاعتراف بحق تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب وهو هدف من اهداف ابو عمار ويضمن وجوده ومشاركته في العملية اكثر مما يخدم جوهر الحقوق الفلسطينية.

والادهى من ذلك ان الاتفاقات ضمنت ان يتنكر الفلسطينيون لماضيهم المعذب وهم الضحية التي عانت وقدمت الكثير، وبينما لم تطلب من اسرائيل ادنى استنكار لما قامت به بحق ذلك الشعب، وكان على الفلسطينيين فقط ان ينسوا الماضي في حين اسرائيل تلاحق الماضي الخاص بها وباليهود في العالم في كل يوم، وليست قصة الذهب السويسري بعيدة عن الاذهان.

اما جوهر الاتفاقات فلم يتطرق لاي من بناء المستوطنات، او القدس، او موضوع اللاجئين وحق العودة وبناء دولة فلسطينية مستقلة.

والغريب ان ياسر عرفات نفسه لم يفهم الاتفاقات وكان يظن انها تعطيه دولة فلسطينية.

وقال سعيد ان ابو مازن قال في تصريح لمجلة امريكية بان عرفات احتاج الى سنة كاملة كي يفهم ان الاتفاقات تتحدث عن حكم ذاتي فقط وليس عن دولة فلسطينية.

وكل ما حدث بعد التوقيع على تلك الاتفاقات هو ترسيخ الاحتلال الاسرائيلي ليس إلا. وفي سياق التفاوض السري قبل اوسلو، ذكر سعيد كيف ان اسحق رابين كان قد وجه خمسين سؤالاً الى ياسر عرفات والمفاوضين الفلسطينيين للتأكد من حسن نواياهم، وقد اجابوا على الاسئلة بتقديم كل ما يريده رابين، وهو الذي ابدى تعجبه وسروره بمستوى الاجابات، وعلّق مستغرباً لقريبه لكن لماذا لم يوجهوا لنا اسئلة مشابهة حتى يعرفوا نوايانا ايضاً.

وربط سعيد هذه الحادثة في اطار اوسع هو المنهج الامريكي - الاسرائيلي في التعامل مع السياسة الخارجية من منظور فرويدي سيكولوجي، اي التركيز على الابعاد النفسية، وخلق الاجواء الحميمة، بعيداً عن جوهر الحقوق والمطالبات. واشار الى ان هذا المنهج يطبق الآن من خلال ما يسمى بناء اجراءات الثقة وهي التي تعمل عليها عدة مؤسسات في الغرب تحاول جمع فلسطينيين وعرب واسرائيليين.

ثم تناول سعيد بالنقد موقف حزب العمل الاسرائيلي من السلام، وقال بان الجوهر في الموقف بينه وبين الليكود هو واحد. واشار الى تصريحات حديثة ليوسي بيلين الذي يعتبره البعض حمامة السلام في حزب العمل، قال فيها انه يؤيد بناء المستوطنات في اي مكان في الضفة الغربية وفي القدس، حتى البناء في جبل ابو غنيم. وقال منتقداً (تكتيك) الليكود في بناء المستوطنات، اننا في حزب العمل ضاعفنا بناء المستوطنات خمسين في المائة خلال فترة حكومتنا، وتم ذلك بصمت وهدوء وحكمة، بينما الليكود يكثر من الصراخ والضجيج حول البناء ولا يقومون به بنفس الذكاء الذي كنا نتبعه نحن.

ثم خلص سعيد الى تنميط الوضع الاحتلالي الراهن في الاراضي الفلسطينية. فقال ان علاقة السلطة الفلسطينية وعلاقة ياسر عرفات باسرائيل ليست علاقة تبعية وحسب بل علاقة خدمة امنية، وان الاحتلال الاسرائيلي العسكري مازال قائماً كما كان ويمكن ان يندرج تحت واحد من اصناف استعمارية ثلاثة: الاول هو نموذج التفرقة العنصرية - الابارتيد الذي عرف في جنوب افريقيا، والثاني هو نموذج العزل والتقطيع الذي طبق على الهنود الحمر في امريكا، والثالث هو نموذج الحكم غير المباشر الذي طبقته بريطانيا في غرب افريقيا خلال القرن التاسع عشر بتعيين حكام يخدمون التاج البريطاني ويقولون عن انفسهم بانهم شركاء سلام مع المحتل البريطاني.

اتحاد الكتاب العرب وجبهة النضال الشعبي يدينان العدوان التركي على العراق

استنكرت الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب العدوان الذي قام به الجيش التركي على ارض العراق الشقيق.

وجاء في بيان اصدرته الامانة العامة.. انه على الرغم من الاستنكار العالمي شبه الشامل الذي واجهه الهجوم التركي على شمالي العراق، فان تركيا تواصل مخططها، بل تضاعف قواتها وتوسع حدود عدوانها مطمئنة الى الموقف المائع اللامبالي الذي يتخذه مجلس الامن ازاء هذا الحدث الخطير الذي يهدد باستقطابات سياسية عسكرية في منطقة ماتزال ترقد على احتمالات المواجهة والانفجار.

ان تركيا تحاول بهجومها الواسع على الاراضي العراقية، ان تصدر ازمتها السياسية الخانقة التي باتت تهدد النظام بحدوث انقلاب عسكري. ولكن ان تحل تركيا ازمتها على حساب سيادة ارض عربية وارواح ابنائها وحقهم في حياة آمنة مستقرة، فهو امر يوقظ فينا آلاماً لم تهجع.

وختمت الامانة العامة بيانها بالقول.. ان الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب اذ يستنكر العدوان التركي على الاراضي العراقية، والمساس بالسيادة العراقية، فانه يدعو الى وقفة عربية جدية تردع المستخفين بمقدرات الامة العربية وحقوق ابنائها في السيادة والامن والحياة الكريمة، كما تدعو مجلس الامن الى الكف عن استخدام المعايير المزدوجة كلما تعلق الامر بالقضايا العربية، ويغض النظر عن الطامع او المعتدي او المنتهك.

على الصعيد ذاته قال بيان صادر عن المكتب السياسي لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني ان هذا العدوان الوحشي يأتي في سياق الضغوطات والتهديدات ضد الامة العربية بشكل عام وسوريا الصامدة بوجه خاص، حيث فشلت الصهيونية - والامبريالية في فرض شروطها على سوريا الصامدة التي اعلنت تمسكها الكامل بارضها وحقوقها وحقوق الامة العربية.

لقد بدا واضحاً وجلياً ان موت عملية السلام الصهيونية في فلسطين المحتلة عبر الاستيطان ومصادرة الاراضي، يقابله تصعيد في مناطق اخرى لاشغال الامة العربية بحروب اخرى تساهم في تمزيق الوطن العربي وشل قدرته ومنعه من المواجهة والصمود في وجه المخطط المعادي.

ان المخطط الامريكي - الصهيوني - مستمر في عدائه ضد الامة العربية عبر تهويد الاراضي العربية من فلسطين المحتلة والجولان ولبنان والاراضي الاردنية وجنوب السودان - وشمال العراق - حتى جزيرة حنيش اليمنية.

وجاء في ختام البيان.. ان المسؤولية التاريخية والوطنية والقومية تتطلب من كل القوى العربية المخلصة لامتها رفع الصوت عالياً ضد العدوان التركي على شمال العراق، والوقوف بحزم ضد الحلف الصهيوني - التركي الذي لم يكن بمقدوره ان يتم لولا التهافت من قبل القيادات المستسلمة والمنهزمة التي قدمت التنازلات المجانية للعدو الصهيوني.

كل اثنين

قمة شرم الشيخ والعدوان الصهيوني

ناجي علوش

ان انعقاد قمة شرم الشيخ، يوم ١٩٩٧/٥/٢٧، لن يغير من طبيعة الصراع العربي - الصهيوني، حتى لو تم الوصول الى اتفاق، من اي شكل كان. مع ان هذا يبدو غير وارد.

لان العدو الصهيوني عدو ومحتل ومجهز للعدوان. وهو يرى ان امنه لا يقوم الا بتجريد كل العرب من اسلحتهم المادية والمعنوية واذا كان من الاسلحة المادية امتلاك الاسلحة التقليدية وغير التقليدية، فان من الاسلحة ايضاً الكثرة العددية، حتى بحالتها الراهنة، والثروات المادية، والعلاقات بالعالم الاسلامي. اما الاسلحة المعنوية، فإنها تتلخص في ارادة الوحدة والتقدم، وبناء مجتمع ديموقراطي حديث، وتحقيق الاستقلال وضمان حقوق المواطنين.

ولذلك، فان العدو الصهيوني المزود بالدعم الاميركي التام، نظرياً وعملياً، يرى امنه في تدمير ما توافر من الاسلحة، تقليدية وجديدة، وعدم امتلاك البدائل. اما بالنسبة للكثرة السكانية، فان الحل لا يقوم الا باثارة اوسع الصراعات الدموية: اثنية، طائفية، "حدودية"، قبلية، ايديولوجية الخ.. الخ، واشعال حروب طاحنة، تهلك الحرث والنسل، وتؤسس لدويلات فسيفسائية، مثل "الدولة الفلسطينية" و"دولة البوليساريو"، وامثالهما من الدول القائمة في هذا الوطن الكبير، والتي اسست لتظل بحاجة الى الماء والغذاء ورواتب الموظفين.

و"دول" من هذا القبيل، ليست بحاجة الى رؤساء حقيقيين، بل الى موظفين اقرب الى الرائد لحد وامثاله، كما يرى التخطيط المعادي.

ومن هنا، فان تقديم المزيد من التنازلات، وهو ما ترفضه الجماهير العربية، لن يغير طبيعة العدو المحتل المجهز للعدوان، ولن يحوله الى طرف مسالم، بل سيزيده اصراراً على الاستمرار في تنفيذ مشروعه الكبير، كما فعل كل المستعمرين.

ولا تستطيع الحكومات العربية ان تعتمد على "الانحياز الاميركي" الكامل !، ولا على الموقف الاوروبي الشديد الضعف، لان مثل هذه السياسة، سيقود الى استسلام كامل للعدو الصهيوني، وسادته في واشنطن.

وهذا يعني ان على العرب ان يستعدوا لمواجهة قريبة، تقوم بها حكومة العدو الصهيوني، بالتعاون مع العسكريين الاتراك: وبمشاركة قوات اميركية، اذا اقتضى الامر.

فهل يعني ذلك ان نرتعد فزعاً ؟

لا ابداً...

لان العدو الصهيوني قوة هشة. وهو يستطيع ان ينتصر في حرب "استعراضية"، يجري فيها "استعراض" الاسلحة الاميركية المتطورة، امام الاسلحة العربية المستوردة من هنا وهناك، والمتخلفة جداً في هذا "الاستعراض" الكبير، او المستخدمة بطريقة متخلفة.

واول شروط النصر ان توقف الحكومات العربية هذه النزعة "الاستعراضية" وان تقرر ان تقاتل بامكانيات شعبها، من كل الاسلحة الى الخناجر والمقاليع والحجارة. وبهذا سيبدأ النصر.

الشرط الثاني ان يرفض اي عربي بوقف القتال، ما دام هناك اي جندي صهيوني او اميركي او اجنبي على ارض عربية، حتى لا يتكرر ما حدث، سنة ٤٧ - ٤٨ و ٥٦ و٦٧ و٨٢. فلا مجال لقبول قرار من مجلس الامن او الامم المتحدة، بعد التجارب المرة التي عشناها. ولان مجلس الامن جزء من قرار العدوان، ما دامت حكومة الولايات المتحدة صاحبة القرار فيه.

الشرط الثالث الا تكون المعركة معركة الجيوش النظامية، بل معركة الجيوش والشعب. فلا انتصار بلا اشراك الشعب كله.

اما الشرط الرابع، فهو الا تكون المعركة معركة سورية، او لبنان، بل معركة العرب كلهم، حكومات وجماهير. وهذا يتطلب عودة العلاقات السورية - العراقية، والغاء مصر اتفاق كمب ديفيد. كما يتطلب علاقات عربية طبيعية مع ايران.

ان الاستعداد لذلك سيجعل فرائص العدو الصهيوني، ترتعد فزعاً، وكذلك فرائص الوحش الاميركي. واية قوة معادية.

ولاذا كان لبنان الصغير قد اجبر العدو على الانسحاب من بيروت سنة ١٩٨٢، وها هو يوقع في صفوف العدو خسائر فادحة كل يوم، فكيف اذا كانت الحرب مع الامة كلها.. مع جماهير لبنان وسورية والاردن والعراق والجزيرة العربية ومصر والسودان وبلاد المغرب ".. كيف. وكيف اذا شاركت فيها ايران ؟.

قد لا يدرك كثير من الحكومات العربية سر قوة الامة، لانه تربى على الهزيمة، والتنازل، واعتبار سيادة القوى الدولية قدراً.. ولذلك فان الحكومات الاخرى، عليها ان تنهج نهج المقاومة، خارج الاساليب التقليدية المعروفة..

وفي كل الاحوال، فان على شعبنا العربي ان يستعد لمقاومة مظفرة، لا تقبل باحتلال او عدوان، ولا تسلم لقرارات الامم المتحدة او مجلس الامن، ولا تقبل بذل او هوان.

وشعبنا قادر في كل الاحوال.. رغم ما يملكه العدو الصهيوني من اسلحة، وما تملكه حكومات الولايات المتحدة الاميركية من قوات..

القذافي يدعو لقمة عربية لبحث مستقبل العروبة بالقرن القادم

اتهم الرئيس الليبي معمر القذافي، رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري باختطاف الامام موسى الصدر، زعيم الطائفة الشيعية في لبنان، ليحل محله في زعامة حركة امل الشيعية.

وعرض القذافي تشكيل لجنة من لبنان وليبيا، لبحث امر غياب الامام الصدر، الذي اختفى من الوجود عام ١٩٧٨م خلال رحلته الى ليبيا، واعلن القذافي عن تحديه لبري في قبول تشكيل هذه اللجنة.

وكان نبيه بري قد اتهم القذافي باختطاف الامام الصدر، لكن ليبيا اكدت آنذاك ان الامام غادرها متوجهاً الى ايطاليا، وهذا ما رفضته الحكومة الايطالية.

ومن جانب آخر دعا الزعيم الليبي لعقد قمة عربية لبحث مستقبل العروبة في القرن القادم، وقال في تصريحات لمحطة الجزيرة الفضائية القطرية، ان المسؤولين الليبيين الذين يقومون بجولة في الدول العربية، مكلفون بنقل رسائل تدعو القادة العرب لعقد قمة عربية تهدف الى تحديد مصير الدول العربية في الايام المتبقية، قبل بداية القرن الحادي والعشرين.

واوضح في تصريحاته، ان دعوته للقمة، ليس لها علاقة بالشرق الاوسط او فلسطين او القدس، او جبل ابو غنيم، او مسيرة الاستسلام، بل تنحصر في تحديد موقع العرب في القرن المقبل.

قوى حركة التحرر العربية والصديقة تدعم الصمود السوري وتدين العدوان التركي على العراق وتدعو لاحياء التضامن العربي

دمشق - من احمد سعدو

ابدت احزاب وقوى حركة التحرر الوطني العربية والصديقة كافة الجهود التي يبذلها الرئيس السوري حافظ الاسد في سبيل بناء تضامن عربي فعال، لمواجهة ما يحيق بالوطن العربي.

وقالت هذه الاحزاب والقوى في برقية رفعتها الى الرئيس الاسد، عقب انتهاء اجتماعها الاستثنائي الذي عقدته في دمشق يوم الاربعاء الماضي.. اننا ندعم الموقف القومي السوري الصامد في وجه المخططات الامبريالية والتهديدات الصهيونية التي تستهدف النيل من صمود سوريا.

كما اشارت في برقيتها الى القلق البالغ الذي تشعر به هذه الاحزاب والقوى، حيال العدوان التركي على الاراضي العراقية، وما يحمله من مخاطر واستهدافات لا تهدد وحدة وسلامة العراق الاقليمية فحسب وانما تشكل تحدياً سافراً للامة العربية، واعلاناً واضحاً عن التوجهات التركية ودورها في المشرق العربي لجهة دعم ومساندة الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، لفرض الهيمنة بالقوة على الاقطار المجاورة لها، وخاصة سوريا وايران والعراق، واخضاعها للبرنامج الامريكي - الصهيوني.

وكان بيان صادر عن هذه الاحزاب والقوى، عقب انتهاء اجتماعها الاستثنائي، قد اشار الى ان الاجتماع قد تكرس بالكامل لبحث النتائج المدمرة للعدوان التركي على العراق، كما اكد على المسائل التالية..

اولاً: ان العدوان التركي يأتي في سياق انتهاج النظام التركي سياسة التحالف مع العدو الصهيوني، وعقد تحالف عسكري استراتيجي معه والاعلان عن القيام بمناورات عسكرية مشتركة بين تركيا واسرائيل.

ثانياً: ان العدوان التركي يأتي في سياق سعي الولايات المتحدة الامريكية بناء النظام الاقليمي الشرق اوسطي الجديد، الذي تمتلك فيه الولايات المتحدة الكلمة العليا والاخيرة في التخطيط الامني، وفرضها السلام الامريكي - الصهيوني على العرب، حيث ان مفهوم السلام الاسرائيلي مفهوم عدواني من نفس طينة ومستنبت الاستراتيجية الصهيونية الذي يتجلى في فرض الاستسلام على العرب من خلال عقد الاتفاقيات المذلة وتهويد كل فلسطين.

ثالثاً: ان العدوان التركي يأتي في سياق تفاقم الازمة الداخلية التركية، اذ تواجه تركيا عدة تحديات داخلية وخارجية، لم يظهر حتى الآن انها قادرة على معالجتها، وبخاصة الصراع المرير بين السلطات التركية وقوات حزب العمال الكردستاني والقوى الثورية التركية، وازمة البحث عن دور اقليمي بعد انتهاء الحرب الباردة، وطموح تركيا في التحول الى (قوة اقليمية كبرى)، واستغلال تركيا مياه نهري دجلة والفرات لمصالحها الذاتية، والاعتداء على الحقوق العربية في مياه هذين النهرين، مخالفة بذلك القانون الدولي الذي يحدد تقاسم المياه في الانهار الدولية.

رابعاً: ان العدوان التركي يأتي في سياق الترتيبات الامريكية - الاسرائيلية الجديدة للمنطقة، وخاصة منها اطباق الكماشة على سورية من الشمال والجنوب والتهيئة للعدوان الثلاثي عليها.

خامساً: ان احزاب وقوى حركة التحرر الوطني العربية والصديقة تدين بشدة العدوان التركي في عمق الاراضي العراقية، الذي يمس وحدة العراق ارضاً وشعباً وسيادة، وينتهك بذلك مبادىء القانون الدولي، ويعد تدخلاً سافراً في شؤون العراق الداخلية.

سادساً: اننا نتضامن مع القوى الكردية العراقية في مقاومتها لهذا العدوان، ونرفض تواطؤ بعض القوى مع القوات العسكرية التركية الغازية.

سابعاً: اننا نقف في خندق واحد مع سوريا الصامدة في وجه المخططات الامبريالية - الصهيونية، وندعم صمودها في مواجهة الضغوطات التي تتعرض لها، والتهديدات الاسرائيلية التي تحاول النيل من صمودها، ورفضها العدوان التركي على العراق، ونؤيد مواقفها الوطنية والقومية الداعية الى بناء تضامن عربي فعال يوقف مسلسل الانحدار العربي نحو التطبيع مع العدو الصهيوني، والاستسلام لشروطه.

ثامناً: اننا ندعو ابناء الشعب العراقي وسائر قواه الوطنية، وكل القوى السياسية العربية والنقابات العمالية والمهنية، والمنظمات الشعبية العربية، لرص الصفوف في مواجهة هذا العدوان التركي الجديد، والتصدي للمخططات التي تستهدف النيل من وحدة العراق، والمشاريع والمؤامرات التصفوية للقضية الفلسطينية، ومواجهة السياسات العدوانية الامريكية - الصهيونية التي تحاك ضد امتنا العربية، وشعوب المنطقة.

تاسعاً: اننا نطالب النظام التركي بسحب قواته فوراً وبدون شروط من الاراضي العراقية وتعويض خسائر المتضررين، ونطالب ايضاً في الوقت عينه الشعوب التركية وقواها المحبة للحرية والسلام التحرك الفعلي للوقوف ضد هذا الغزو العسكري التركي للاراضي العراقية.

عاشراً: اننا نطالب مجلس الامن باصدار قرار يدين فيه الغزو التركي للعراق، والكف عن اتباعه سياسة الكيل بمكيالين في التعاطي مع القضايا العربية.

وقد شارك في هذا الاجتماع الاستثنائي كل من القوى والحركات والاحزاب التالية.. حركة فتح، والجبهة الشعبية الديمقراطية العمانية، والجبهة الشعبية - القيادة العامة، وجبهة التحرير الفلسطينية، وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، وجبهة التحرر الشعبي الثوري، والحزب الشيوعي السوري (١)، وجبهة التحرير الوطني البحرانية، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والحزب الشيوعي الاردني، والحزب الشيوعي اللبناني، والحزب الشيوعي الفلسطيني - الثوري، والحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني، وحزب كادحي كردستان، والحزب الاشتراكي في العراق، والتجمع الديمقراطي العراقي، وحزب البعث العربي الاشتراكي (قيادة قطر العراق)، والحركة الاشتراكية العربية (العراق)، والتجمع الوحدوي الناصري (العراق)، واليسار الثوري، واتحاد الديمقراطيين العراقيين، ولجان الحوار القومي الديمقراطي، والجبهة الشعبية في البحرين، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، والحزب الشيوعي السوري (٢)، وطلائع حرب التحرير الشعبية، وحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين، وحركة المقاومة الاسلامية (حماس)، والحركة الديمقراطية الآشورية، ولجنة تنسيق العمل القومي والديمقراطي في العراق.

توغل القوات التركية في شمال العراق يستهدف تقوية العسكر في مواجهة اربكان

يصف المؤرخون تركيا بانها اشبه ما تكون بتمثال "جانوس" الروماني، المؤلف من وجهين يتطلعان الى جهتين مختلفتين، بسبب موقعها الجغرافي، واطلالتها على الشرق الاوسط واوروبا، لذلك، جرت صياغة الحكومة الائتلافية التركية وفق هذا المنظور، وبطريقة تسمح لاربكان بالتطلع الى الشرق، كما تسمح لتانسو تشيلر بان تتطلع الى الولايات المتحدة الامريكية، واوروبا، واسرائيل.

هذه الازدواجية، يبدو انها اصبحت خطراً على الوضع التركي، فبدأت السياسة الخارجية بالتأثير على التوازن الداخلي، وتحرض الجيش على القيام بانقلاب رابع، يخشى ان يتحول الخطأ في ادائه الى ثورة شعبية تمنع "الكمالية" - اشارة الى كمال اتاتورك - في الاستمرار، فتطور الامور الى وضع يشابه الحالة الجزائرية.

ويلاحظ المراقبون ان حرب عصابات سياسية بين اربكان والعسكر الاتراك قد اندلعت بشكل سافر، وان اسرائيل تدعم جنرالات اتاتورك لوقف الطوفان الاسلامي، في الوقت الذي تسعى فيه امريكا لبناء قوة ردع جديدة في المنطقة بتحالف امريكي - اسرائيلي - تركي اتضحت بوادره من خلال المناورات العسكرية المشتركة، ومن خلال الهجوم التركي المدعم بخبيرات اسرائيلية، على شمال العراق، والذي نفذ بذريعة ان زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البرزاني طلب نجدة الجيش التركي في مواجهة حزب العمال الكردي بزعامة عبدالله اوجلان.

فالجديد في الزحف التركي الراهن على شمال العراق، هو الخبرات الاسرائيلية المشاركة فيه بموجب الحلف المبرم بين انقرة وتل ابيب، حيث تأتي هذه المشاركة تحت ستار البدء باقامة شريط امني بين شمال العراق وتركيا، على غرار الشريط الامني في جنوب لبنان، مزروع باللواقط الالكترونية والخنادق المكهربة لمنع التسلل.

ويرى الخبراء ان المنظومة الامنية الجديدة ستفشل لا محالة، لان الازمة الحقيقية هي في الداخل التركي، ويحاول الجيش تصديرها خارج الحدود، في مواجهة تنامي اتجاه رئيس الوزراء نجم الدين اربكان، الذي بدأ يصطدم سياسياً مع حزب العسكر، الذي لم يجد جنرالاته امامهم سوى الاستقواء باسرائيل للحصول على دعم امني وعسكري يوفر لهم الغطاء في مواجهتهم مع الحكومة.

كما ان احد اهداف استقواء العسكر الاتراك بالخبرات العسكرية لدولة الاحتلال الصهيوني، هو ان القيادة العسكرية التركية كانت ولا تزال تخشى القوة العسكرية العراقية، ولا يروق لها ان تعود هذه القوة الى الحدود الدولية، كما لا يروق لها موقف اربكان الايجابي حيال الجار العربي الشرقي، وتوجيه الدعوات الى رفع الحصار عنه، والمؤسسة العسكرية التركية في هذا الموقف تنسجم بل وتتماهى مع الرغبة الامبريالية التركية، والرغبة العدوانية الاسرائيلية.

والسؤال الذي يبرز هنا، ماذا تريد اسرائيل من تركيا ؟ وما هو التصور الاسرائيلي للدور التركي المستقبلي ؟ وللاجابة على هذا السؤال يمكن القول ان المحادثات الاستراتيجية بين تركيا واسرائيل لتوثيق التعاون الامني بمباركة امريكية، تنطوي على مشروع تشكيل قوة ردع من الاطراف الثلاثة، تبني قواعد ومستودعات خاصة بها في تركيا، اضافة الى التعاون في مجال الصناعات العسكرية، الذي يهدف الى تحديث الاسطول الجوي التركي، والدبابات التركية الامريكية الصنع، وكذلك دراسة امكانية قيام اسرائيل بتطوير الرادارات التركية، وصواريخ جو - بحر، في مواجهة ما اطلق عليه اسم "الاخطار المشتركة" اي بمعنى ان اسرائيل تخطط لتجعل من تركيا ورقة في مهب ريح صراعها مع العرب لتكسب بتلك جبهة داعمة اضافية تحركها من خلال "بيادق الشطرنج العسكرتاري التركي"، كيفما تشاء، ووقتما تشاء.

ويؤكد الخبراء، ان العلاقات التركية - الاسرائيلية، ليست وليدة ساعتها، على المستوى العلني، ففي عام ١٩٩٣، قام وزير الخارجية التركي "حكمت تشيتين" باول زيارة لمسؤول تركي الى دولة الكيان الصهيوني منذ انشائها، وسبقتها زيارة الرئيس الاسرائيلي "حاييم هيرتزوغ" لانقرة رسمياً عام ١٩٩٢، للمشاركة في الاحتفالات بمرور ٥٠٠ عام على هجرة اليهود الاسبان "الدونمة" الى الامبراطورية العثمانية، وان الاساس الاول في العلاقات بينهما، اقامته الاستخبارات العسكرية التركية "ميت"، مع نظيرتها الاسرائيلية المعروفة باسم "امان"، ثم تطورت هذه العلاقات لتغطي عدة مجالات امنية وعسكرية تحت المظلة الامريكية بين الطورانية (تركيا الكبرى)، والصهيونية (اسرائيل الكبرى).

ويوضح المراقبون التنسيق الطوراني - الصهيوني، الذي ينسجم الى حد بعيد في الاهداف والغايات، بالقول بما ان اهداف اسرائيل الكبرى ومقاصدها معلومة وواضحة، فإن الطورانية التي تلتقي معها في الجانب العدواني على دول الجوار، تشير الى ان تركيا تسعى من خلال عملياتها في شمال العراق، الى تحقيق الاهداف والاحلام التي تدغدغ عقول العسكرتاريا التركية، لضم الموصل، وكركوك، الغنية بالنفط وتعيش فيها اقلية تركمانية، الى تركيا.

كما ان الغزو العسكري التركي للاراضي العراقية، الذي جاء في ظروف اشتداد الازمة الداخلية التي تضرب تركيا، يهدف الى تعزيز دور العسكر في صراعهم مع حكومة اربكان، الذي كان آخر من يعلم بالنسبة للهجوم على شمال العراق، كما انه يسعى بقوة لاثارة وتجديد النزعة القومية التركية.

كما يهدف في ظل الاصطفافات الجديدة "التركية - الاسرائيلية - الامريكية" الى مواصلة الضغط على سوريا وايران، الذي هو الهدف المباشر للمناورات الاسرائيلية - التركية المشتركة، ومن المؤكد ان هذه الاصطفافات التحالفية هي التي دفعت تركيا لمحاولة الاستفادة من الاوضاع السائدة في كردستان، حيث تستمر في "غياب السلطة المركزية" طاحونة الصراع الكردي - الكردي، وهو الامر الذي جعلها تفكر جدياً في تعبئة الفراغ الذي اصبح واقعاً ملموساً في الشمال العراقي، وهذا يعني ان تركيا تسعى الى ابقاء المنطقة تحت هيمنتها اطول فترة ممكنة، وليس مطاردة عناصر حزب العمال الكردي كما تقول، وهي من خلال سعيها هذا تخطط لايجاد الظروف المناسبة التي تمكنها من السيطرة على مناطق اقتصادية وجغرافية محدودة، فضلاً عن احكام السيطرة على الطريق الدولي الذي يربط العراق بايران وتركيا، وقطع الاتصال البري بين سوريا وايران عبر الاراضي العراقية.

ويعتقد المراقبون ان دوافع واشنطن التي وفرت الغطاء الدولي لهذه العملية، ومباركتها لها عديدة، ابرزها دوافع اقتصادية استراتيجية، تتعلق بالسيطرة على منابع النفط العراقي، ودوافع سياسية محورها عزل سوريا وايران عن بعضهما، بهدف حماية المصالح الامريكية في المنطقة، واعادة ترتيب الاوضاع في الشرق الاوسط ترتيباً يخدم الاهداف الاسرامريكية في السيطرة، والاستفراد والتغول.

عرفات يأمر بمنع دخول جريدة "العربي"

منعت سلطة عرفات صحيفة "العربي" المصرية الناصرية، من دخول مناطق الحكم الذاتي في غزة والضفة، بسبب موقفها من سياساته تجاه فلسطين.

واوضحت صحيفة "فصل المقال" الصادرة عن التجمع الديمقراطي العربي في مدينة الناصرة المحتلة، الذي يترأسه عزمي بشاره، ان سبب منع الصحيفة ومصادرتها يعود الى خطها الناصري، وانتقاداتها المستمرة لسياسات السلطة الفلسطينية عموماً.

وبحسب "فصل المقال"، فان سبب المنع المباشر، هو ما نشرته العربي عن المحيطين بياسر عرفات، وآخرهم محمد دحلان، رئيس جهاز الامن الوقائي في غزة، والتي سبق لـ "العربي" نشر موضوع موسع حول تجنيد اسرائيل لابن عمه "مجدي دحلان" للعمل لحساب الموساد الاسرائيلي.



بنك الانماء الصناعي

اعلان توزيع ارباح عام ١٩٩٦

يسر بنك الانماء الصناعي ان يعلن عن توزيع الارباح على المساهمين عن عام ١٩٩٦ اعتبارا من يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٦/١ . يرجى من المساهمين الكرام مراجعة قسم المساهمين في مبنى البنك/ شارع الكلية العلمية الاسلامية بجبل عمان / الدوار الثاني لاستلام شيكات الارباح ولمدة اسبوعين من تاريخه . علما بأن البنك سيقوم بعد انتهاء هذه المدة بارسال الشيكات بالبريد المسجل.

رئيس مجلس الادارة

بعيداً عن الاضواء.. والجمهور

كيف يواجه الفنان احزانه ؟



الزعيم، لم يستطع ان يوقف عرض مسرحيته "الزعيم" في بيروت عندما تلقى نبأ وفاة والده في القاهرة، فكان ما يزال امامه خمسة ايام من العروض.

قال عادل امام، انه فور تلقيه النبأ من اخيه عصام عبر الهاتف، توضأ وصلى ركعتين لله تعالى، وجلس وحيد يفكر في هذا الموقف الصعب، فما زال امامه عروض لخمسة ايام اخرى، وبطاقات الدخول مباعة مسبقاً، فما ذنب الجمهور، اذاً، لا بد ان يحتفظ النجم باحزانه لنفسه، ويواصل العروض.

عادل وكما يقول : واصل عروضه بصعوبة حتى اليوم الاخير، وعند انتهاء عرض اليوم الخامس خاطب جمهوره قائلاً : "على فكره.. ابويا مات من خمس ايام، وعلشان خاطركم، قلبي كان بيتحرق كل يوم، واذا كان للحزن حدود، فإن الفن بدون حدود" ثم انخرط "النجم الزعيم" باكياً بحرقة شديدة، وخرج من المسرح.. الى المطار.. الى المقابر مباشرة فزار قبر المرحوم وقرأ عليه الفاتحة وبعض آيات الذكر الحكيم.

هذه الاحداث، رواها عادل امام للمطرب عمرو دياب الذي توجه الى بيت امام لتقديم واجب العزاء لانه كان غائباً في سوريا.

عمرو دياب قال : انا تعرضت لنفس الموقف مع اختلاف التفاصيل، فحين توفي والدي كنت في لندن، ونشرت الصحف الخبر يوم ركوبي الطائرة للعودة الى مصر، وكان منشوراً في طبعة الاهرام الدولية، فما ان شاهدني ركاب الطائرة حتى اخفوا نسخ الاهرام، حيث لاحظوا انني لا اعلم شيئاً. وعند نزولي ارض المطار، فوجئت باحدهم يعزيني.. عند ذلك انهرت تماماً، وسافرت الى محافظة الشرقية لاكون في سرادق العزاء.

وفي سياق حوار عادل وعمرو، قال عادل امام : حاولت كثيراً ان اكون متماسكاً وانا اتلقى العزاء واستقبل الناس الذين هرعوا من كل حدب وصوب من كافة انحاء مصر، بعضهم اعرفه، وبعضهم لا اعرفه، الا انني تعرضت لمفاجاة هزتني من الاعماق..

المفاجاة ان احد المعزين حضن عادل امام بحرارة، وساله الا تعرفني يا استاذ عادل ؟ - انا "ابو شيماء" التي عملت لاجلها فيلم الارهابي - شيماء التي قتلها الارهابيون..

عادل امام يصف هذه اللحظة لعمرو دياب فيقول : "ارتميت في حضن ابو شيماء وبكيت.. بكيت كثيراً، لدرجة دفعت بصلاح السعدني وسعيد صالح الى بذل محاولات كبيرة لتهدئتي، فهما رفقاء سلاح، وعشرة عمر، صعب تلاقي زيهم".

وفي ذلك اللقاء، دار الحديث حول الفن والرياضة والانسانية، عادل امام، قال لعمرو : يجب ان تلعب رياضة، لان وزنك اصبح ثقيلاً فتدخل الفنان مصطفى متولي وقال.. كيف سيلعب رياضة ونادي الزمالك "مغلوب على طول" - في اشارة الى ان عمرو دياب زملكاوي - فتدخل عادل امام وقال لعمرو : "سيبك منه، اصل دا زعيم الفتنة الكروية - طبعاً يقصد مصطفى متولي -.

مصطفى متولي خاطب عمرو قائلاً : صدقني يا عمرو إنني احبك رغم انك زملكاوي، وهذه عندي حالة نادرة جداً، فمن الصعب ان احب زملكاوياً.

عادل امام، قاطع مصطفى قائلاً : "يا ساتر عليك يا اخي"، هل انت اهلاوي اكثر من صالح سليم ؟، ثم خاطب عمرو دياب قائلاً : انك اذا جلست مع مصطفى ومع صلاح السعدني سيشعرونك ان الدنيا كلها "اهلي" الماء، والهواء، والشمس، حتى الطعام.

عمرو دياب، قال متاسفاً، لقد حزنت جداً لوفاة الفنان الشاب مصطفى كريم، وكنت اتمنى ان اشارك في جنازته فقال له عادل "انت عملت اللي عليك في الحفلة الخيرية"، في اشارة الى تبرع عمرو دياب في الغناء مجاناً في حفلة خيرية اقيمت لصالح اسرة الفنان المتوفي مصطفى كريم.

ويذكر ان الفنان شوقي شامخ، اصيب بانهيار وبكاء مستمر اثناء تشييع جنازة مصطفى كريم، وخاصة حين مواراة الجثمان التراب، وبذل الفنان حسن يوسف مجهودا كبيراً في تهدئته، ولما لم يفلح في ذلك، تناول القران الكريم، وبدأ يقرأ بالقرب من شوقي بصوت عال.

الفنان عزت العلايلي لـ المجد

الفيلم الوطني والسياسي يحتاج الى ممثل مقاتل

• السينما تعني هموم الناس واحلامهم



اعتز بفيلم الارض والطريق الى ايلات

القاهرة - مكتب المجد
حوار : محمد رفعت

رصيده كبير من الاعمال الفنية بالسينما والمسرح والتلفزيون، حضوره الجماهيري وادواره المتميزة خلقت حالة من الاحترام والتقدير لاختياره الاعمال الجادة، ورغم ذلك يرى النقاد ان الفنان القدير عزت العلايلي ما يزال مقلاً في اعماله الفنية التي جاءت جميعها ناجحة.

في هذا الحوار يتحدث عزت العلايلي الى (المجد) في وقت يعيش فيه الان مرحلة النضج الفني، ويراه المشاهد العربي في مجموعة من الاعمال والروائع.

في حوار اليوم يكشف لنا العلايلي رؤاه الفنية والجديد في نشاطاته بالمسرح والتلفزيون.

● رغم رصيدك المتميز من الاعمال، ما زال النقاد يعتبرونك مقلاً في ادوارك ؟

- هذا صحيح بنسبة كبيرة، وهذه شهادة تقدير اراها لصالحي تماماً، فلا معنى لتكرار الظهور بالسينما او المسرح او التلفزيون في ادوار لا تقدم جديداً ولا تعيش مشكلات الواقع والناس، حيث لا ارى جدوى من سينما او فن لا يعيش هموم الناس واحلامهم، وافضل ان ابتعد عن الاعمال الفنية اذا لم تعكس مشكلات الناس وامنياتهم نحو عالم وحياة افضل.

من ناحية ثانية العبرة في تقديري، ويشاركني في ذلك الجمهور الذي احبني، تحسب دائماً بنوعية او جودة الاعمال التي اقدمها ولا ينساها الناس، واعتقد انها كثيرة.

■■■■

● وما هي افضل اعمالك بالنسبة اليك ؟

- في كل الادوار التي قدمتها اعتز بالشخصية التي اؤديها، وبالرسالة التي يتحدث عنها الفيلم او المسلسل او المسرحية.

في السينما مثلاً اعتز كثيراً بفيلم "الارض" مع الفنان الكبير محمود المليجي، والمخرج العظيم يوسف شاهين، والذي يمثل الولادة الفنية الحقيقية لي، وكذلك فيلم "مواطن مصري" مع الفنان الكبير عمر الشريف.

ومن المسلسلات اعتز باخر اعمالي بالتلفزيون المصري والتي عرضت مؤخراً "سنوات الغضب" مع الفنان صلاح السعدني، وهشام عبد الحميد، وشرين سيف النصر.

■■■■

● بعد عودتك اخيراً الى المسرح، كيف ترى حال المسرح الآن ؟

- لا شك انني سعيد جداً بعودتي الى المسرح بعد توقف عدة سنوات، حيث اقوم الآن ببطولة مسرحية "وداعاً يا بكوات" على المسرح القومي بالقاهرة، وهي المسرحية التي قدمتها من قبل باسم "اهلاً يا بكوات" مع الفنان حسين فهمي، ولاقت نجاحاً كبيراً.

اما الحديث عن وضع المسرح فهو يعيش حالة طيبة نسبياً بالنسبة لمعظم الاعمال المقدمة بالمسرح القومي ومسارح الدولة، وهناك مسرحيات متميزة غنائياً وكوميدياً تستحق التقدير، اما المسرح الخاص فما زالت غالبية اعماله دون المستوى، وتعاني من السطحية والسذاجة، وتقدم الكوميديا التافهة البعيدة عن الجدية، ورغم هذا هناك بعض المسرحيات المتميزة في القطاع الخاص ابرزها مثلاً "ماما امريكا" للفنان محمد صبحي، وهي من افضل الاعمال المسرحية له.

ومن هنا اطالب بعودة وتطوير دور الدولة في الاعمال المسرحية، لان الدولة مسؤولة عن عودة الاحترام والثقة بالمسرح القومي، وقادرة على ان تؤدي هذه المهمة والنماذج لذلك كثيرة.

■■■■

● شاركتم في العديد من الافلام السياسية والوطنية الناجحة، فهل يمكن ان تحدثنا عن شروط نجاح هذه النوعية من الافلام ؟

- هذه النوعية تحتاج اولاً الى قصة درامية ووطنية يمكن تقديمها فنياً او سينمائياً، وتتوافر فيها مقومات الجذب والحركة، وثانياً الى مجموعة من الممثلين (المقاتلين) الذين يعيشون الدور الذي يمثلونه وكانه حقيقة واقعة وليس تمثيلاً، حتى لا يظهر الدور باهتاً وبارداً، كما هو الحال في بعض الاعمال التي يقال انها وطنية وهي ليست كذلك.. بعد هذا ياتي دور المخرج في توظيف قدرات الممثلين وبقية فريق العمل لضمان نجاحه.

وبالنسبة لي اعتقد ان تجربة فيلم "الطريق الى ايلات" مع مادلين طبر وعبدالله محمود ونبيل الحلفاوي توافرت فيها هذه الشروط، فحقق النجاح الذي كنا نتمناه حيث كان الجميع ابطال وليسوا ممثلين.

■■■■

● في هذا الاطار لماذا قدمت دور او شخصية الضابط في اكثر من عمل، وما هي دلالة ذلك ؟

- نعم قدمت شخصية الضابط في عدة اعمال وربما وجد المخرجون والمنتجون في شخصيتي من الجدية ما رشحني للقيام بهذه الادوار، واحمد الله ان هذه النوعية وجدت النجاح الذي كنت اتمناه.

■■■■

● وما رايك الان فيمن يرون ان ظهورك التلفزيوني ربما يحرق وجودك السينمائي ؟

- رغم انني قدمت اعمالاً تلفزيونية اكثر نسبياً من السينما، الا ان ذلك لا يعني احتراقي سينمائياً، فانا لا اؤمن بهذه الاراء، واعتقد ان قيمة الدور والاداء المتميز فقط هو المعيار الوحيد لنجاح الفنان جماهيرياً حتى وان ظهر في اكثر من عمل، وبصفة عامة فانا ما زلت متهماً بقلة الادوار كما سبق الاشارة لذلك.

ثلاث نسوة، كن في ايام خلت، ضمن دائرة البريق الاجتماعي والسياسي، والشغل الشاغل لوسائل الاعلام، ومحور اهتمام الجميع، لكن ظروف طلاقهن، احدثت تغييرات في ظروفهن المعاشية، والحياتية، والنفسية، فاحداهن عرضت ثيابها للبيع، والثانية عرضوا عليها "اسطبل خيل" لتسكن فيه، والثالثة تبيع التراب لتكسب المال، انهن ديانا، وسارة فيرغسون، وويني مانديلا.

ديانا، التي تعرض ملابسها للبيع في صالة كريستي للمزادات، ويسعر من المتوقع ان يصل الى سبعة ملايين دينار، بررت خطوتها هذه، برغبتها في التبرع بجزء من المبلغ للجمعيات الخيرية. اما الوجه الآخر لعملية البيع، فهو رغبة الاميرة السابقة في التخلص من شهود على عصر انتهى زمنه، والذي يقوم في الاساس على نيتها تغيير اسلوب ثيابها، حيث اصبحت تفضل الازياء الحديثة والموديلات القصيرة.

سارة فيرغسون، زوجة الامير







اندرو السابقة، لا توجد لديها ملايين تعتاش منها، وتعاني من افلاس متواصل، وما زالت منذ طلاقها تعيش في قصر زوجها بحجة عدم عثورها على منزل تقيم فيه.

الاسرة البريطانية، لتتخلص من عبء سارة وزوارها، عرضت عليها مبلغ ٣٠٠ الف دولار، لتستثمرها في ترميم اسطبل خيل قريب من منزل الامير اندرو، وتحويله الى مسكن لها، مقابل تنازلها عن حضانة ابنتها للامير اندرو، وقابلت سارة العرض بغضب شديد، ولم تابه بمحاولات الاسرة تخليص الامير من الازمة التي تسببها له



زوجته السابقة على مختلف المستويات.

ثالثة الثلاث، هي ويني مانديلا، مطلقة الرئيس نيلسون مانديلا، التي افلست تماماً بعد طلاقها، وهي التي اعتادت على الحياة الرغدة، فاصبحت تحاول الحصول على المال باي طريقة ممكنة، وفي هذا الاطار فشلت "ويني" في تسويق نفسها في عالم الصحف، حيث طلبت مبلغ ٨٠٠ الف دولار، لقاء اجراء احاديث صحفية معها، لكن الصحف رفضت العرض، ورفضت ان تدفع ما نسبته اقل من نصف المبلغ المطلوب.

وابتكرت ويني، وسيلة جديدة،







فهي الآن تبيع تراب الحديقة الخلفية للمنزل الذي عاشت فيه مع زوجها في الخمسينات، وذلك من خلال محل صغير ملحق بالمنزل، تعرض فيه زجاجات مملوءة بتراب الحديقة للبيع، ومع كل زجاجة شهادة تفيد بان التراب من حديقة منزل المقاتل والمناضل نيلسون مانديلا، وهي الحديقة التي اطلق عليها اسم حديقة الابطال.

وتبيع ويني "التي تتراكم عليها الديون الضخمة"، الزجاجة الواحدة بمبلغ ١١ دولاراً امريكياً. والسؤال.. ماذا تفعل ويني بعد ان ينفذ تراب الحديقة.. حديقة الابطال ؟!

لدغته الافعى "فماتت"

لم يتوقع زهير كبها - ٢٨ عاماً - من منطقة المثلث الشمالي في الاراضي العربية المحتلة، انه يمكن ان يتسبب في موت افعى لمجرد انها لدغته.

لكن هذا ما حدث فعلاً، حين كان زهير يتنزه مع بعض الاصدقاء في هضبة الجولان، حيث شاهد افعى كبيرة يبلغ طولها ١.٥ متر، فتقدم منها وامسكها من راسها، وعندما هم بالرجوع الى الخلف تعثر واختل توازنه فسقط على الارض، وتراخت قبضته على راسها، فانقضت عليه ولدغته في يده، وافرغت فيها سمومها.

اصدقاء زهير الذين انهمكوا في ايجاد طريقة لانتزاع الافعى عن جسد صديقهم فوجئوا بها تسقط ميتة، فنقلوه الى عيادة طبيب في قرية "بقعاتا" الدرزية، حيث عولج، وعاد معهم ليكملوا نزهتهم و.. راحت على الافعى.



كتاب طوله سبعة مليمترات





اكتشف في جمهورية التشيك مؤخراً، كتيب صغير جداً يمكن وضعه بين اصبعين.

الكتيب الذي لم يذكر عدد صفحاته تبلغ مساحته سبعة مليمترات في خمسة مليمترات.

الشوارب تدخل معترك الصراع السياسي الفكري التركي



تدخلت الشوارب في الصراع المحتدم بين طرفي المعادلة السياسية في تركيا، واصبحت بالنسبة للرجال عنواناً لانتمائهم السياسي، بعد ان كان ثلاثة ارباع الرجال الاتراك يحتفظون بشواربهم.

وذكرت مؤسسة "بيار غللوب" المتخصصة في ابحاث التسويق ومقرها اسطنبول ان نسبة الذين يحتفظون بشواربهم انخفضت ٨ و ٦٢ في المائة.

ويشار الى ان الشارب الكثيف يؤشر الى ان صاحبه ينتمي الى فئة المثقفين اليساريين، اما الشارب الرفيع المتدلي، فانه يعني ان الرجل قومي متطرف ذو افكار يمينية ومن دعاة العنف في حين ان الاسلاميين لم يتخلوا عن اللحية.

اما انصار العلمانية حالياً فهم يظهرون بوجوه خالية من الشعر، نكاية بانصار التيار الاسلامي، في حين ان القطاع السياحي المزدهر يكافح وجود الشوارب على الوجه، حيث ان فنادق فخمة تركية تمنع موظفيها من الابقاء على شواربهم لمواكبة العصر.

العملة المعدنية انقذت حياته وحالت دون سرقة ماله

بائع اليانصيب البرازيلي "ريموندو دياس كارنيرو" في غاية السعادة والفرح لان اربع قطع من العملة المعدنية انقذته من موت محقق.

ريموندو، الذي كان يحتفظ بالعملة المعدنية في جيب صدره، تعرض الى سطو مسلح حينما كان يبيع اوراق اليانصيب في كشك على ناصية شارع في مدينة "هوريزونتي" عاصمة ولاية ميناس جرايس جنوب شرق البرازيل.

وقال ريموندو لشبكة تلفزيون محلية، ان رجلين مسلحين اقتربا من كشكه وقالا له انهما يريدان نقوده، وطلب ريموندو منهما ان لا يطلقا الرصاص ريثما يستجيب لطلبهما، لكنه عندما فتح الكشك لاحضار النقود اطلق احد الرجلين رصاصة من مسدسه باتجاه صدر بائع اليانصيب لكن العملات المعدنية حالت دون اختراقها لجسده عندئذ دفعهما الى داخل الكشك وهرب طالباً النجدة، حيث القت الشرطة القبض على اللصين في وقت لاحق.

افرادها ملحدون واباحيون :

الطائفة الرائيلية تنشئ شركة مساهمة للاستنساخ البشري ويؤمنون بأن سكان الفضاء نزلوا الى الارض بصحون طائرة

بدات اول شركة للاستنساخ البشري في سويسرا الاعلان عن نفسها، عبر دعوتها للارامل لاستنساخ وتربية اطفال يشبهون الازواج المتوفين.

وقالت الطبيبة "بريجيت بواسولييه"، وهي اخصائية فرنسية في الكيمياء الفيزيائية عبر شبكة الانترنت، انه من الممكن استنساخ ولد كان قد قضى نحبه في حادث او مرض عضال، انطلاقاً من عينات خلايا تؤخذ مسبقاً، وبتكاليف تقل اربع مرات عن تكاليف انجاب طفل يحمل الميزات الوراثية التي يحملها الاب والام في أن واحد، مقابل ٢٠٠ الف دولار.

الذين يتبنون هذه الدعوة وتاسيس الشركة، هم الاعضاء السويسريون في "الطائفة الرائيلية"، التي يزعمون انها تضم ٥٠ الف عضو من خمسين بلداً، والذين وجدوا في استنساخ النعجة "دوللي"، تاكيداً لعقيدتهم القائلة بان الحياة على الارض من صنع اخصائيين في علم الوراثة جاؤوا من عالم آخر.

من هم الرائيليون ؟

مؤسس هذه الحركة صحافي فرنسي سابق يعيش حالياً في مقاطعة "كيبك" بكندا، اسمه الحقيقي "كلود فوريلون" ويزعم انه التقى في العام ١٩٧٣، احد افراد "ايلوهيم"، اسفل بركان خامد في وسط فرنسا.

و"ايلوهيم" عبارة عن مخلوقات فضائية تعتقد الطائفة بوجودها في الفضاء الخارجي، وهي التي خلقت كل اشكال الحياة على الارض انطلاقاً من مواد هامدة وبطريقة علمية.

ويقول زعيم هذه الطائفة الغريبة المعتقدات - حد الكفر - كلود فوريلون - ان ذلك الشخص "الايلوهيمي" الذي التقاه اسفل البركان، حمله رسالة الى الانسانية، واستبدل اسمه من كلود فوريلون الى "رائيل".

وفيما توضح الطبيبة بواسولييه ان مختبر الاستنساخ المقبل الذي سيكون عبارة عن شركة مساهمة، يشارك به مستثمرون من دول مختلفة سيقام في بلد لا يمنع الاستنساخ البشري، يقول المتحدث الاوروبي باسم الطائفة والذي يقيم في جنيف واسمه "غيوم ديمبا"، ان "الكنيسة الرائيلية"، عبارة عن تنظيم فلسفي يؤمن بان الحياة على الارض قامت بفعل حضارة علمية لسكان كواكب اخرى، لذلك فهم يطالبون بسفارة لسكان تلك الكواكب على الارض تكون على شكل صحن طائر.

ويزعم هذا المتحدث الذي يحرص افراد طائفته على ارتداء الملابس البيضاء، ان سكان الفضاء نزلوا الى الارض بواسطة صحون طائرة، وان استنساخ النعجة الاسكتلندية، يؤكد امكانية استنساخ الانسان بطريقة علمية، الامر الذي يؤكد صحة معتقد الطائفة حول قيام "ايلوهيم" علمياً بخلق الحياة على الارض(؟؟)

ملحدون.. واباحيون

الصحف السويسرية تصف افراد هذه الطائفة بانهم ملحدون واباحيون يمارسون الجنس الجماعي، ويقومون بطقوس ملحدة، وان مجلساً علمياً يتالف من ٥٤ كاهناً ومنتسباً في اطار هرمية تنظيمية صارمة، هم الذين يديرون الطائفة.

ويقول المحامي المتخصص بقضايا الطوائف في سويسرا "فرانسوا بيلانجيه" ان مشروع مختبر الاستنساخ للكنيسة الرائيلية عبارة عن عملية تجارية ودعائية، وان افراد الطائفة لا يقدرون النتائج المترتبة على فعلتهم هذه.

ويذكر ان منظمة الصحة العالمية في جنيف اوضحت في وقت سابق موقفها المعارض للاستنساخ البشري، الذي وصفه مديرها العام بانه "غير مقبول على الصعيد الاخلاقي".

تحكمها المصالح المادية والاقتصادية والمتاعب

١٣٩٠ حالة زواج بين مصريين واسرائيليات

يشاع بان عدد الزيجات بين مصريين واسرائيليات يزيد عن ٣٠٠ حالة داخل مصر، وان حوالي الف حالة اخرى تعيش داخل اسرائيل.

الدافع الاساسي لهذه الزيجات من جانب الشباب المصري، هو بقصد توفير المسوغ القانوني للعمل داخل اسرائيل، فيما يدور الحديث عن نحو عشر فتيات مصريات، تزوجن من شبان من عرب ١٩٤٨ الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية، وتخفي اسرهن عن الجيران والاهل، ان الزوج يحمل الجنسية الاسرائيلية، وتكتفي بالقول بانه فلسطيني يعمل في الخارج.

لكن تقريراً دبلوماسياً مصرياً عن زواج المصريين باسرائيليات قال انه امكن الوقوف من خلال الملفات الرسمية الاسرائيلية حتى تشرين الثاني ١٩٩٦ على ١٧ زيجة فقط بين مصريين ويهوديات. واشار الى ان عدد المصريين الذين تزوجوا من عربيات يحملن الجنسية الاسرائيلية (عرب ١٩٤٨) غير معروف. وقال التقرير ان الحالات الاخيرة لا توجد فيها مشاكل.. لانها غالباً ما تكون زيجات محاطة بصلات وروابط عائلية بين اسرتي الزوج المصري والزوجة التي تحمل الجنسية الاسرائيلية. واوضح ان هذه الحالات لم تشهد خلال السنوات العشر الاخيرة سوى ثلاث مشكلات فقط تتعلق احداها بفتاة مصرية ذهبت الى اسرائيل بناء على رغبة شقيقتها المتزوجة من فلسطيني اسمه عبد الكريم العرفان يحمل الجنسية الاسرائيلية ويعيش في اسرائيل، حتى تقوم بتزويجها من ابن شقيق زوجها. وبعد سفرها حاول احد الاسرائيليين تجنيدها للتجسس على مصر الا انها عادت الى القاهرة وابلغت عنه.

وحالة اخرى لمصري اسمه ماهر ابو عيش تزوج اسرائيلية من اصل عربي ثم سافر الى الاردن ومنها الى سورية لتهريب بعض البضائع. ولكنه اختفى ولم يعد الى اسرائيل مرة اخرى. وابلغت الزوجة السلطات الاسرائيلة مدعية انه حصل منها على بعض الاموال قبل اختفائه، وقدمت اسرائيل مذكرة الى مصر بشان شكوى الزوجة الا ان الزوج لا يزال مختفياً.

الحالة الثالثة لمصري اسمه عمرو حسين تزوج اسرائيلية من اصل عربي في مدينة يافا، ثم اكتشفت زواجه من مصرية تعيش في مصر، فابلغت عنه السلطات الاسرائيلية وقدم الى المحكمة بتهمة تقديم معلومات وبيانات رسمية مغلوطة الحقت ضرراً بالزوجة الاسرائيلية، وحكم عليه بالسجن عاماً.

واشار التقرير الى ان هذه الواقعة دفعت السلطات الاسرائيلية الى اشتراط التقدم بمستند رسمي صادر عن السجل المدني الخاص بالزوج يفيد بعدم زواجه من مصرية، وذكر التقرير ان السفارة المصرية في اسرائيل سعت الى التاكد من الاحصاءات التي اعلنها مانون يافا الشيخ ابو زياد للصحف الاسرائيلية وقال فيها انه عقد قران ١٣٩٠ مصرياً على اسرائيليات معظمهن من اصل عربي وبعضهن اسرائيليات، ولكنها لم تتمكن من ذلك لعدم وجود احصاءات دقيقة بهذا الشان.

واضاف التقرير ان معظم المصريين المتزوجين من اسرائيليات لا يتقدمون بطلب الحصول على الهوية الاسرائيلية واستخراج جواز سفر اسرائيلي وان السفارة المصرية في اسرائيل طلبت من السلطات الاسرائيلية ضرورة توجه المصري الذي يتقدم باوراق الجنسية الاسرائيلية الى السفارة لاعلامها بذلك حتى ترسل اوراقه الى الجهات المصرية المختصة لتخيره بين الجنسيتين.

واشار الى ان غالبية هذه الزيجات، ان لم يكن معظمها، محكومة بالمصالح المادية والاقتصادية والمتاعب التي قد يتعرض لها اي عامل مغتربه الامر الذي يدفعه الى البحث عن طرق سهلة للاقامة والبقاء بشكل شرعي في اسرائيل والحصول على تاشيرة بقاء مفتوحة وفرصة عمل افضل واجر مناسب.

وقال التقرير ان عدداً قليلاً من المصريين هم الذين انخرطوا فيما يسمى بظاهرة "زواج الايجار" المنتشرة الآن في اسرائيل بين طوائف العمالة الاجنبية هناك، وهي عبارة عن عقود زواج شكلية لان الزوجة الاسرائيلية لا تعيش مع الزوج في منزل واحد. ولكنها تحصل منه على جزء كبير من راتبه الشهري يصل في بعض الاحيان الى النصف. ويتخصص عدد من المحامين الاسرائيليين في هذا النوع من الزيجات.

واشار التقرير الى ان اسرائيلية حافظت على الجنين من عامل مصري صادقها ثم لجات الى وزارة الداخلية الاسرائيلية لتحويل العلاقة الى زواج، لان الاجهاض ممنوع في اسرائيل. واول شيء تفعله السلطات الاسرائيلية وضع اسم العامل الاجنبي على قوائم عدم المغادرة لضمان حقوق الام الاسرائيلية. واشار التقرير الى ان قرية السلام على طريق القدس - تل ابيب يقيم بها ١٥٠ عربياً من جنسيات مختلفة متزوجين من اسرائيليات من اصل عربي، وبينهم ٢٣ مصرياً يعملون مزارعين في "الكيبوتزات".

محمود امين العالم :
ابي شيخ وانا ماركسي فهل هناك تعارض ؟

كشف محمود امين العالم، المثقف المصري المعروف "٧٥" عاماً، عن انه خلال دراسته الجامعية الاولى في كلية الآداب – قسم الفلسفة وعلم النفس – لم يحضر اية محاضرة في كليته الا نادراً، لانه كان يعمل بوظيفة "موظف توريدات في الكلية"، بعد ان نقل اليها من مكان عمله بمدرسة الاورمان الابتدائية حيث كان يعمل "مامور مستودع، وامين مكتبة".

كان ضعيفاً في الحساب

وعن فترة عمله في مدرسة الاورمان، قال انه كان ضعيفاً في الحسابه وان الطلاب كانوا "يخموه" في عدد الكتب التي ياخذونها، وان مدير المدرسة عندما علم بانه قد سجل في كلية الآدابه امره بعدم مغادرة المدرسة الا بعد الساعة الرابعة ظهراً، وهو وقت انتهاء الدراسة الجامعية، الى ان تبادل العمل مع موظف في كلية الآدابه وعندما اكتشفوا في الكلية ان الموظف الجديد مسجل كطالب في الكلية ثاروا في وجهه خشية ان يسرق الامتحانات كما فعل بديله الذي انتقل من الكلية الى مدرسة الاورمان، وعندما طلب العالم منهم ان يمنحوه فرصة اشترطوا عليه ان لا يغادر مكتبه طيلة ساعات عمله.

لا يتحدثون عني كشاعر

واستغرب محمود امين العالم عدم التحدث عنه في مصر كشاعر، مؤكداً ان الشعر كان اهم شيء في حياته في فترة من الفترات. وانه مازال في داخله رغم انه لا يفصح عنه، بل يصرح به احياناً في شكل انصاف ابيات شعرية، او فكرة غائمة. وقال ان الشعر كاد ان يتواكب مع تجاربه الشخصية وفكره النفسي والاجتماعي والسياسي، اي انه متداخل في اشياء كثيرة، وان نشر قصائده بدا في الخمسينات بمجلة الاديب في بيروت.

محمود العالم الشاعر، كتب ديوانه الشعري الاول "اغنية الانسان" عام ١٩٦٨. وكتب ديوانه الشعري الثاني "قراءة على جدران الزنزانة" خلال فترة سجنه في السبعينات إبان حكم انور السادات.

وعن اعماله الشعرية قال العالم انه فوجئ قبل عام ونصف بشاب يتصل به، ويطلب اعداد ديوانه "اغنية الانسان" مسرحياً، وهو الديوان الذي جاء مشابهاً لملحمة مسرحية تحكي عن حياة الانسان وعن التجربة العربية النضالية، وعن فلسطين، وعن السلام. ولان الاعداد المسرحي للديوان كان شديد الكآبة ويتناقض مع فلسفة العالم المليئة بالتفاؤل فلم يوافق عليه.

وفي اواخر الستينات اتصل به كرم مطاوع وميخائيل رومان ليقوما بتقديم نفس الديوان على المسرح، وتم الاتفاق على ذلك لكن وفاة عبد الناصر وتغير الاوضاع في مصر، الغت الفكرة لان الديوان كان يدافع عن الحرية الثورية والاشتراكية وجوهرها.

رسالة الماجستير قادتني الى الماركسية

ويكشف العالم عن عشقه لفكر "هيجل" و"نيتشه" المثالي رغم ماركسيته. وعن تبنيه للفكر الماركسي يقول انه شارك في مظاهرات عام ١٩٤٦ حينما كان يعمل مترجماً ومنظماً للمحاضرات في الجامعة، فتم نقله الى قسم الجغرافيا لمشاركته في تلك المظاهرات. وعكف في هذه الفترة على اعداد رسالة الماجستير بعنوان "فلسفة المصادفة في الفيزياء الحديثة ودلالتها الفلسفية"، والتي كان مضمونها يشير الى الاساس الذاتي المشترك بين الفيزياء والعلم الحديث.

وعندما وصل الى الفصل الاخير من الرسالة الذي يتناول العلاقة بين "العلم والجانب السيكولوجي" كان ينقصه مرجع من المراجع، فاهتدى الى كتاب "المادية الجدلية" لفلاديمير لينين، فقراه ووجد فيه "كما يقول" منهجاً ثانياً، ورؤية مختلفة. وبدل ان يقدم الرسالة في ثلاثة اشهر قدمها بعد ثلاث سنوات، وغير اسمها الى "نظرية المصادفة الموضوعية في الفيزياء الحديثة"، وتطورت الرسالة تطوراً كبيراً مع اطلاعه على كتب الرياضيات والفيزياء. وبسبب ذلك اصبح العالم مع العلم بعد ان كان ضده، ومع الماركسية، ومن ثم مع الحزب الشيوعي.

مريض بالتفاؤل

وعن سر تفاؤله قال محمود امين العالم في حوار له مع جريدة "الدستور" المصرية، انه مريض بالتفاؤل، وليس معنى هذا ان ليس بداخله احزاناً، بل بداخله جراح ولكنه يغرق همومه في التاريخ. فالتاريخ من وجهة نظره متحرك ومتدفق، ولا بد ان يساهم الانسان في هذا التحريك.

ويؤكد في الحوار على ان تفاؤله ليس تفاؤل الغفلة بل التفاؤل العلمي، لذلك يشارك بقدر ما يستطيع بارادة التغيير، ويرى بان الذي يتشاءم هو الذي يقف او يعيش خارج التجربة الحية. وما دام الانسان داخل الظاهرة المتحركة، فمن الترف ان يكون متشائماً، فالذي يتفاءل او يتشاءم بشكل مطلق، هو الذي يتفرج من خارج دائرة الحركة.

ابي شيخ.. وانا ماركسي فهل هناك تعارض ؟!

تشرب محمود امين العالم التراث الديني من والده شيخ مشايخ الجمعية الشرعية في مصر، ولحب اللغة العربية على يد شقيقه شوقي العالم الذي كان اول من نادى بانشاء مجمع اللغة العربية، واستشهد في ثورة ١٩١٩. وكشف له جاره محمود شكوكو عن روح السخرية التي تمتلك قلوب المصريين وما زال يدندن الى الآن بين الحين والآخر، باغنية شكوكو الساخرة "فستان حبيبي طرح فته بخل وثوم".

عن هذه الذخيرة التراثية التي تشربها في صباه، وتعارضها مع توجهاته الفكرية، يقول، ان الفكر الماركسي عميق من زاوية البعد الانساني على عكس ما يقال عنه، والمادية نظرة موضوعية من اجل السيطرة على قوانين الواقع لخدمة الانسان، وتحريره من القيود، والاتجاه به الى النضج والتفتح البشري. فانا اريد ما كان يريده ابي الشيخ، ولكن بشكل علمي، لان الماركسية هي استمرار للتراث الانساني، وامتداد للفكر العربي والاسلامي، وامتداد للفكر الغربي، فلا حرية للفرد، بدون حرية المجتمع، ولان ابي كان يريد الحب والخير والقيم فانا امتداد له.

البزنس الراقي في مصر :
مزرعة لتربية الثعالب واستثمار فرائها واخرى للحوم الطاووس الطازجة

فيما لا يجد اكثر من مليوني مصري اي ملاذ سوى المقابر وانواع الصفيح ليتخذوا منها مساكن لعائلاتهم، تنتشر ظاهرة الترف الاستهلاكي بين افراد الطبقة الميسورة التي تمثل القلة القليلة، عبر مشاريع لا هدف لها الا زيادة الربح الفاحش، عبر تقليد الصرعات الشاذة التي استشرت في المجتمعات الغربية.

فقد اقام احد الاثرياء مزرعة لتربية الثعالب، تقوم على استيراد حاجتها من سلالات خارجية، ويتم تجويعها لمدة طويلة مما يساعد على نمو فرائها، بحيث يزداد كثافة وجمالاً، ويرتفع بالتالي سعراً.

واقام ثري اخر مشروعاً لامداد السوق المصرية بلحم الطاووس بدلاً من الطعمية (الفلافل).

ومن المشاريع الطريفة، او الشاذة على الاصح ما يسعى لاقامته رجل اعمال معروف، وهو عبارة عن اول مصنع في الشرق الاوسط لصناعة كعكة (كيك) الجبنة الاميركية، اضافة الى محل يملكه للحلويات الشهيرة في حي مصر الجديدة بالقاهرة.

وهناك مشروع اخر يعنى بصناعة العجائن المركزة بعطر الياسمين والزهور الاخرى، ولهذا المشروع شقان اولهما انشاء مزارع للفل والياسمين والورد البلدي، وثانيهما اقامة مصنع لانتاج عجائن مركزة من هذه الزهور، تمهيداً لتصديرها الى الخارج.

وبعيداً عن الزراعة والصناعة ظهرت في الآونة الاخيرة مشاريع اكثر شياكة وادراراً للربح، مثل مشاريع البورصة الخاصة التي يشارك فيها نجل رئيس الوزراء المصري الاسبق الدكتور عبد المنعم القيسوني، والتي اتخذ مقراً لها على كورنيش النيل. يضاف الى ذلك شركات متعددة اخرى تقوم بدور الوسيط لايصال العميل بالبورصات العالمية في لندن وطوكيو ونيويورك وغيرها، لقاء عمولات محددة، والتي جذبت الكثيرين، وخاصة بعد انتشار شبكات الانترنيت.

كما ان هناك مشاريع اخرى اقل غرابة واكثر تواضعاً، ولكنها تحمل نفس دلالات المشاريع السابقة، منها مشاريع تنقية البقوليات وتعبئتها لبيعها بسعر اعلى وكذلك مشاريع بيوت الازياء التي تملكها سيدات المجتمع المصري ويتركز معظمها في حي مصر الجديدة.

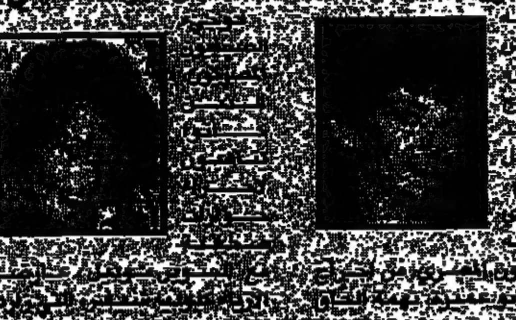
هشعل وماجدة الرومي والرحباني في قرطاج



[illegible]

ايمان الطوخي تقاضي العريان وتطلب تعويضاً مناسباً

[illegible] الف دولار لقاء كل حوار صحفي



[illegible]

فرح بسيسو الكتابة.. بعد التمثيل

فرح بسيسو الفنانة السورية التي لعبت بطولة مسلسل ايام الغضب، وادت ادواراً متنوعة في الجوارح والكواسر والبركان ونهايات ابو العلاء، لم تكن تحلم ان تبرز بهذه الصورة في ميدان التمثيل.

فرح كانت تحلم بمستقبل مشرق في ميدان الكتابة والتاليف لكن التمثيل والشهرة الفنية سرقا منها حلمها، لكنها اعلنت مؤخراً انها ستبدأ في تحقيق حلمها القديم اهم ما في ذلك ان اصدقاءها يستعدون ان تكتب الشعر، بينما هي لم تفصح عما ستسطره قلمها.

ترى.. هل تقوم فرح بكتابة عمل درامي لتنسجم مع طبيعة المهنة التي سرقتها من عالم الكتابة ؟

فايزة كمال قمر الزمان

رفضت الفنانة فايزة كمال التعاقد على تصوير اعلان تلفزيوني جماعي لقاء ربع مليون جنيه مصري، وقالت انها في حالة تصويرها لاعلان ما فهي تريد ان تمثل هذا الاعلان لوحدها فقط.

فايزة كمال، انشغلت طوال الشهر الماضي في تصوير دورها في مسلسل الف ليلة وليلة، التي تنتجه شركة صوت الفن وتلعب فيه دور قمر الزمان، كما صورت سهرة تلفزيونية بعنوان "بقايا عذراء" من اخراج ياسين اسماعيل ياسين.

معروضة للبيع في بوتيك "بونا" موجود ضمن مبنى فندق سمير اميس بالقاهرة، ومن يدفع يستلم فوراً.

ديمي مور توقف حركة المرور في "كان"

نزلت النجمة الامريكية ديمي مور الى الشارع، فتوقفت حركة المرور تماماً.

حدث ذلك في مدينة كان الفرنسية عندما قررت ديمي ان تنزل للتسوق من المحال الفرنسية، وبمجرد دخولها الى احد المحال تجمع على الفور نحو ٣٠٠ شخص خارج المحل في انتظارها.

ديمي خرجت من المحل مسرعة بعد ان مكثت بداخله ٤٥ دقيقة، وركبت سيارتها وانطلقت تاركة حرسها الخاص في الشارع وهم يحملون مشترياتها.

جين سيمور : اخلعوا احذيتكم.. قبل الدخول

تشترط الممثلة البريطانية جين سيمور على ضيوفها خلع احذيتهم قبل دخول بيتها في [illegible]

مرد ذلك ليس الى حرصها على نظافة سجاد البيت، بل لايمانها بان حرية العقل لا تتحقق من دون ان تتحرر القدمين، هكذا تقول جين، وربما انها توصلت الى هذه الحكمة حين اكتشفت بان فاتورتها كبيرة في ابقاء السجاد نظيفاً.

انوشكا على هامش مهرجان القاهرة الدولي للاغنية



تستعد المطربة انوشكا للاشتراك في فعاليات مهرجان القاهرة الدولي للاغنية الذي يقام اواخر شهر آب الماضي.

انوشكا قالت انها ستشارك في الحفلات الجماهيرية على هامش المهرجان والتي تقام خارج المسابقة الرسمية.

المعروف عن انوشكا مشاركتها في ١١ مهرجاناً عالمياً في فنلندا، والمانيا، وتشيكوسلوفاكيا "قبل انفصالها"، ورومانيا، وفرنسا، وامريكا اللاتينية، وتركيا، وحصلت على الجائزة البرونزية عام ١٩٨٨ من مهرجان تركيا، وعلى الجائزة الذهبية عام ١٩٩٤ من فرنسا.

رسالة تصل بعد ٨٧ سنة

تلقى مكتب البريد المركزي في "فريديريكسلن" شمال الدنمارك الشهر الماضي رسالة استغرق وصولها الى صاحبتها ٨٧ عاماً.

مدير البريد الذي اكتشف ان المرسل اليها، توفيت، قال لاقاربها : ناسف كثيراً لهذا التاخير، لكننا نامل ان تسعد اسرتكم رغم كل شيء بتلقي مثل هذه الرسالة الجميلة.

جدير بالذكر، ان الرسالة ارسلت من كوبنهاجن سنة ١٩٠٩، الى طفلة في الثامنة من عمرها تقيم في "اغرسيتد" غربي الدنمارك لكنها – الرسالة – دارت على مكاتب البريد الروسية، ثم اعيدت الى الدنمارك الشهر الماضي مشفوعة بملاحظة تقول انها وصلت الى روسيا بطريق الخطا.

كأس اثري قيمته نصف مليون دولار ضبطته المباحث المصرية لدى احد التجار

القت المباحث الجنائية المصرية في مدينة الاسكندرية القبض على تاجر مجوهرات كبير في منطقة المنشية لامتلاكه كاس اثري من الذهب الخالص تقدر قيمته بنحو نصف مليون دولار.

الكاس المضبوط وزنه كيلو غراماً واحداً، وطوله ٤٠ سنتيمتراً، وقاعدته عبارة عن تاج ذهبي، وهو مصنوع قبل قرن ونصفه وتحديداً عام ١٨٣٩.

وتبين من الكتابات المدونة على الكاس، انه مهدى من امبراطور روماني الى احدى الكنائس، واعترف التاجر بملكيته للكاس، حيث اشتراه من احد باعة المجوهرات.

حاول سرقة المنزل فتكالبت عليه الشرطة والدبابير

القت الشرطة الامريكية في "جورج تاون" على لص في حالة سيئة، وارسلته للمستشفى لمعالجته تمهيداً لسجنه ومحاكمته.

اللص السيء الطالع، تعرض لهجوم شرس من عش دبابير فرصته بلا شفقة، وظل يصرخ ويطلب النجدة طيلة ١٥ ساعة متواصلة حتى حضرت الشرطة وانقذته (؟؟)

وكان اللص قد تسلق مدخنة منزل مهجور لسرقته، واكتشف وهو بداخل المنزل ان جميع نوافذه مغلقة باحكام، وان الطريق الوحيد للخروج، هو تسلق المدفأة مرة اخرى، فلم يتردد، لكنه انحشر بداخلها، ونقب عش الدبابير اثناء محاولته التخلص من ورطته، فهاجمته لتلقنه درساً لن ينساه، لانه ربما لم يسمع بمقولة :"اللي يسرق بروح النار".

العاب لكشف مواهب الاطفال

ابتكرت احدى المؤسسات اليابانية الكبرى مجموعة منوعة من الالعاب الاليكترونية التربوية، مهمتها كشف مواهب الاطفال وميولهم في مختلف الميادين الهندسية والصناعية والطبية.

ومن شان هذه الالعاب ان تفتح آفاقاً واسعة امام الطفل مما يضاعف قدرته على الاستيعاب وتحمل مشاق العمل.. اضافة الى اكسابه القدرة على التركيز في ميدان انتاج المعدات الدقيقة والمعقدة.

كما ان هذه الالعاب المتطورة تساعد الاطفال في التمرس منذ الصغر على قيادة القطارات التي تصل سرعتها الى ٣٧٥ كيلومتراً في الساعة، والطائرات التي تتجاوز سرعة الصوت.. دون الشعور بالخوف او الارتباك.

شركة مصانع الاسمنت الاردنية

المساهمة العامه المحدودة



الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

الموجودات

١٩٩٥ دينار	١٩٩٦ دينار	التفاصيل
		موجودات متداولة
٤٣٧,٨٦١	٤٨٤,٠٣٥	نقد في الصندوق ولدى البنوك
٢,٦٨٩,١٢١	٤,١٢١,٨٨٣	ذمم مدينة بعد تنزيل احتياطي الذمم المشكوك في تحصيلها والبالغ ٣٣,٦١٤ دينار
٤٠,٣١١,٤٦٧	٤١,٤٩٦,١٨١	بضاعة في المستودعات
٣,٨٢٥,٩٥١	٣,٤٥٨,٧٥٥	ارصدة مدينة اخرى
٤٦,٩٥٤,٤١٠	٤٩,٥٦٠,٨٥٤	مجموع الموجودات المتداولة
١,٦٢٤,٥٠٤	١,٧٧٧,١٩٤	استثمارات في اسهم الشركات
١,٤٦١,٣٧٧	١,٢٩٦,٢١٨	مصاريف راسمالية بالصافي
١٣٧,٨٦٧,١٤٩	١٣٧,٢٩٩,٦٨٢	موجودات ثابتة بعد تنزيل الإستهلاك المتراكم
١٨٧,٩٠٧,٤٤٠	١٨٩,٩٣٣,٩٤٨	مجموع الموجودات

المطلوبات وحقوق المساهمين

١٩٩٥ دينار	١٩٩٦ دينار	التفاصيل
		مطلوبات متداولة
٢٤,٢٨٩,٦١١	١٦,٤٨٧,٧٣٢	بنوك دائنة
١٠,٦٥٨,٧٠٧	١٩,٨٠٩,٠٧٨	اقساط قروض واسناد قرض تستحق الدفع خلال عام
٣,٠٧٤,٣٠٦	٢,٨٧٥,٥٨٣	فوائد قروض وبنوك مستحقة الدفع
٥,٤٠٣,٥٢٠	٤,٣٩٥,٩٨٠	ذمم دائنة
—	١٦٨,٦٩٣	ذمم شركة حليفة
٦,٧٠٧,٠٤٣	٢,٦٨٦,٧٥٢	مخصص ضريبة الدخل
٥,٢١٠,٦٩٣	٥,١٥٥,٩٥٥	ارصدة دائنة اخرى
٦,٠٤٤,٤٤٦	٦,٦٤٨,٨٩٠	ارباح مقترح توزيعها على المساهمين
٦٠,٤٨٨,٣٢٦	٥٩,٢٢٨,٦٦٣	مجموع المطلوبات المتداولة
٢٧,٩٨٥,٧٦٩	٣٠,٧٠٨,٦٦٨	قروض طويلة الأجل
٦,٤٠٠,٠٠٠	٤,٨٠٠,٤٠٠	اسناد قروض طويل الاجل
		حقوق المساهمين
٦٠,٤٤٤,٤٦٠	٦٠,٤٤٤,٤٦٠	رأس المال
٢٧,٠٠٠,٠٠٠	٢٧,٠٠٠,٠٠٠	احتياطي اجباري
٢,٢٠٠,٠٠٠	٣,٢٠٠,٠٠٠	احتياطي اختياري
٢,٦٠٠,٠٠٠	٣,٦٠٠,٠٠٠	احتياطي خاص
٧٨٨,٨٨٥	٩٥١,٧٥٧	ارباح مدورة
٩٣,٠٣٣,٣٤٥	٩٥,١٩٦,٢١٧	مجموع حقوق المساهمين
١٨٧,٩٠٧,٤٤٠	١٨٩,٩٣٣,٩٤٨	مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين

بيان الارباح والخسائر
للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

١٩٩٥ دينار	١٩٩٦ دينار	التفاصيل
١٠٤,٣٣٢,٥٨٣	١٠٩,٥٧٠,٧٦٧	صافي المبيعات
		تكلفة المبيعات
٦,٦٨٨,٥٦٤	٩,٧٤٥,٥١١	اسمنت جاهز وتحت التصنيع في بداية السنة
٧٠,٣٥٧,٠٩٥	٧١,٣٢٤,٦٧١	تكلفة الإنتاج
(٩,٧٤٥,٥١١)	(٨,٤٤٩,٠٧٧)	ينزل اسمنت جاهز وتحت التصنيع في نهاية السنة
٦٧,٣٠٠,١٤٨	٧٢,٦٢١,١٠٥	تكلفة المبيعات
٣٧,٠٣٢,٤٣٥	٣٦,٩٤٩,٦٦٢	إجمالي الربح
١١,٠٩٥,٢٩٠	١٣,٨١٨,٥٣٩	ينزل مصاريف بيع وتوزيع
٣,٥٤٤,٦٩٩	٣,٩٣١,٤٦٥	مصاريف ادارية وعمومية
٢٢,٣٨٣,٤٤٦	١٩,١٩٩,٦٥٨	الربح من العمليات
٥٧١,٥٧٣	١٧٠,٣١٩	حصة الشركة من ارباح الإستثمار في شركة اكياس الورق الاردنية
٧,٣٣٧	—	ارباح فروقات عملة
(٤,٤٠٨,٩٩٩)	(٥,٩٤٨,٧٠٢)	فوائد وعمولات بنكية
(١,٦٧٦,٣١٣)	(١,٦٧٦,٣١٣)	اطفاءات فروقات عملة
٤١٦,٤٣٥	٥١٢,٣٢٣	صافي ايرادات اخرى
—	(٣٠٠,٠٠٠)	مخصص ديون مشكوك في تحصيلها
(١٣٨,٠٢٣)	(١٢٥,٢٣٠)	مخصص قطع غيار بطيئة الحركة
١٧,١٥٤,٤٥٦	١١,٤٣٢,٠٥٥	صافي ربح السنة قبل ضريبة الدخل والرسوم الأخرى
(٦,٢٥٧,٠٩٦)	(١,٧٤٨,٨٧٤)	ضريبة الدخل المستحقة
(١٦٤,٥٨٣)	(١١٣,٢٠٠)	الرسوم الإضافية للجامعات الأردنية
(١٦٤,٥٨٣)	(١١٣,٢٠٠)	مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني
(٥٢,٥٠٠)	(٥٥,٠٠٠)	مكافأة اعضاء مجلس الإدارة
١٠,٥١٥,٦٩٤	٩,٤٠١,٧٨١	صافي ربح السنة
(١٩٦,١٩٨)	(١١٢,٠٣٣)	مصاريف سنوات سابقة
(٣٠٧,٦٩٣)	(٤٧٧,٩٨٦)	ضريبة دخل سنوات سابقة
٣٢١,٥٢٨	٧٨٨,٨٨٥	ارباح مدورة في بداية السنة
٩,٨٣٣,٣٣١	٩,٦٠٠,٦٤٧	الأرباح القابلة للتوزيع
		التوزيع
١,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	احتياطي اختياري
٢,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	احتياطي خاص
٦,٠٤٤,٤٤٦	٦,٦٤٨,٨٩٠	ارباح مقترح توزيعها على المساهمين
٧٨٨,٨٨٥	٩٥١,٧٥٧	ارباح مدورة
٩,٨٣٣,٣٣١	٩,٦٠٠,٦٤٧	

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي
شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة العامة المحدودة

لقد دققنا الميزانية العامة لشركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و١٩٩٥ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ، لقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة الشركة، واننا نبدي راينا حولها استناداً الى ما قمنا به من تدقيق وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به.

لقد جرى تدقيقنا وفقاً لمعايير التدقيق الدولية، وتتطلب هذه المعايير ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات التدقيق للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية غير صحيحة. وتشمل هذه الاجراءات القيام بتدقيق اختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما تشتمل على تقييم للاسس المحاسبية المطبقة وللتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية. وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من تدقيق يشكل اساساً معقولاً نستند عليه في ابداء رأينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منتظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

وفي رأينا، ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي لشركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و١٩٩٥ ونتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقاً للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية ونوصي المصادقة عليها.

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية
١٥ آذار ١٩٩٧
المحاسبون المتحدون
سمير ابو لغد
ترخيص رقم ٢٢٨ فئة (أ)

هكذا من الأعمال

الموقف الاقتصادي

الاندماج المؤسسي بين الضرر والضرورة



● احمد النمري

فيما يعتبر الانماج بين مؤسستين او شركتين في نفس القطاع او متشابهة الاهداف والاغراض خطوة الى الامام ومطلوبة من اجل الاستفادة من وفورات اقتصاديات الانتاج الكبير في تخفيض تكلفة وحدة الانتاج او الخدمة، وتحسين نوعيتها وجودتها، وتعظيم قدرتها على المنافسة في السوق الوطنية والدولية، فإن آلية الاندماج هذه قد تستخدم في حالات اخرى، وقد استخدمت بالفعل، ويبدو انها لا تزال تستخدم في بلادنا سلبياً اما للوصول الى مراكز احتكارية تؤدي الى اختلالات اجتماعية وتركزات اقتصادية غير محمودة، او لتغطية ثغرات وتعثرات وتجاوزات في احدى الشركتين المندمجتين او كلاهما معاً.

وبينما حصلت اندماجات ناجحة محدودة في الساحة الاردنية في الصناعة كما في الزراعة وفي القطاع الخدمي والمصرفي، فإن كثيراً من وقائع الاندماج الاخرى التي تحققت في بلادنا في السنوات الاخيرة كانت في محصلتها النهائية فاشلة او خاسرة لان الهدف من الاندماج كان لوضع ستار على تجاوزات ولاخفاء انحرافات.

وقد لاحظنا على سبيل المثال عدة محاولات اندماج بين وحدات مصرفية ومالية متعثرة او تجارب اعادة هيكلة لها منذ بداية التسعينات تمت اختيارياً او بتشجيع من البنك المركزي ولم تكن بواعث ونتائج الاندماج او اعادة الهيكلة مشجعة او مفيدة حتى في المدى القريب، اذ سرعان ما اصاب التعثر المؤسسة الناجمة عن الاندماج مجدداً، ويمكن الاشارة على سبيل المثال بهذا الصدد الى عملية دمج شركة المال والائتمان مع شركة اخرى في عام ٨٩ ليتكون منهما بنك عمان للاستثمار الذي ظهر انه عانى بدوره من صعوبات ومشاكل وتعثرات جديدة.

ازمة العجز في الميزان التجاري

اعترف الدكتور المجالي في بداية عهد وزارته بحالة التباطؤ والركود الاقتصادي التي تخيم على البلاد، وهو ما حاولت حكومات سابقة انكاره او تجاهله كما اقر في كلمة له امام اتحاد الغرف التجارية بنقاط وسلبيات تعمق العجز في الميزان التجاري الناجمة عن مستوردات تتجاوز (٣) مليارات دينار، وصادرات بالكاد تصل الى سقف (١) مليار دينار.

الاعتراف بالازمة وابرازها كما هي بدون رتوش عنصر ايجابي في سياسات ومواقف اي حكومة شريطة تحديد اسبابها ومسبباتها الحقيقية بدقة ووضوح، والاستناد الى هذه الاسباب والجذور في وضع البرامج والخطط قصيرة وطويلة الامد من اجل وقف تفاقم الازمة وايجاد الحلول لها، ووضع البدائل المقابلة لها في اقتصاد وطني متطور وتام بعيداً عن التبعية للصندوق او لمنظمة التجارة الدولية، او للمشاركة الاوروبية، وغيرها من اشكال (العولمة) التي ظهرت بعد اختلال التوازن الدولي في التسعينات.

وعندما تتبنى الحكومة وتستمر في تبني نفس البرامج والسياسات الاقتصادية التي ادت الى تعمق الركود، وتفاقم ازمة العجز في الميزان التجاري، ونقصد بذلك استمرار برامج التصحيح (الاختلالات) الاقتصادية الانكماشية بل والتوسع في تطبيقها، وتنامي تداعياتها في الداخل والخارج، فإن اي اقرار او اعتراف بالمشكلة في حد ذاته يصبح غير ذي قيمة او معنى.

ولمعالجة جذور الازمة، وللتمكن من مواجهة استحقاقاتها ونتائجها فإنه مطلوب سرعة التغيير في المسار، وفي النهج، وايضاً التغيير السريع في اشخاص ومراكز المدرسة الاقتصادية التي شاركت في كل النشاطات والقرارات التي اوصلت اقتصاد بلادنا بمختلف قطاعاته الى حافة الازمة والى قلبها.

معرض الصناعات الاردنية

المعرض الشامل للصناعات الاردنية الذي تحرص غرفة صناعة عمان على تنظيمه واقامته سنوياً اصبح اداة اساسية في اظهار مستوى التقدم والتطور في الصناعة الاردنية، ولابراز الدور الايجابي الذي تساهم به في توسيع وتنمية الاقتصاد بكافة قطاعاته ومكوناته ومرتكزاته.

وكذلك اصبح المعرض الشامل للصناعات الاردنية مناسبة تحرص غرفة صناعة عمان على استغلالها لدعوة ممثلي الفعاليات الاقتصادية العربية، ولتنظيم لقاءات وندوات وورش عمل للتشاور والتباحث معهم بهدف الوصول الى اقصى قدر ممكن من التعاون والتكامل الصناعي والتجاري والمالي كضرورة موضوعية في حد ذاتها ولمواجهة المخاطر المتزايدة للتوسع والهيمنة الصهيونية في المنطقة.

نتطلع الى المزيد من التطور والتوسع الصناعي المتوازن، ونطالب باثراء وتعميق كافة اشكال الوحدة العربية في السياسة كما في الاقتصاد.

رئيس جمعية مستثمري سحاب يحدد المشكلات التي تواجهم

على الحكومة التنافس الشريف لجذب المستثمرين للاردن

نفى جميل جبران رئيس جمعية مستثمري مدينة سحاب الصناعية وجود قاعدة عامة تنطبق على جميع القطاعات الصناعية في الاردن، مشيراً الى خصوصية كل قطاع على حدة، فمثلاً لا توجد مشاكل بالنسبة لقطاع الصناعات التعدينية الاستخراجية، لان هذا القطاع - حسب رأيه - جيد ولديه طلبات كثيرة على صناعاته الاستخراجية.

وقال جبران في تصريح لـ "المجد"، عقب الاحتفال الذي اقامته الجمعية بمناسبة التوقيع على المنح المقدمة من بنك الانماء الصناعي لثلاث شركات للحصول على شهادة الايزو ٩٠٠٠ العالمية، ان الصناعات التي نشأت في عقد الثلاثينات، والتي انشئت من مدخرات مواطنين مقيمين ومغتربين تمر الآن بمرحلة ركود، لان التصدير اصبح محدوداً، بعد ان اغلق السوق العراقي امام المنتجات الاردنية.

واشار الى ان هذه الصناعات غطت مختلف مناحي الحياة في الاردن، وتقدمت الى درجة يمكن القول انها بدات تنافس منافسة كبيرة ولكنها تراجعت عقب اغلاق السوق العراقي امامها.

وقال ان الصناعات الاردنية في السوق العراقي معروفة بجودتها وحسن اتقانها، ولهذا فانها تحظى بثقة السوق والمستهلك العراقي على حد سواء، على عكس السوق اللبناني مثلاً، الذي لا يعرف شيئاً عن طبيعة الصناعة الاردنية.

واشار الى ان المنتجات الاردنية بدات الآن بغزو السوق الليبي وبدات تنافس فيه رغم وجود منتجات صناعية من بلدان عربية اخرى، اضافة الى السوق الجزائري الذي اذا طبق البروتوكول التجاري مع الحكومة الجزائرية فسيفتح مجالاً جيداً للتصدير.

وحذر جبران من انه في حال عدم وجود خط بحري منتظم مع الجزائر فان الصناعيين الاردنيين سيخسرون السوق الجزائري كون السلع الاردنية ستصبح مرتفعة التكاليف ولا تستطيع المنافسة.

وتحدث عن جملة مشاكل يعاني منها الصناعيون في مدينة سحاب الصناعية ذكر منها حجم السوق وعدم قدرته على استيعاب المنتجات جميعها، وعدم وجود اسواق تصديرية مفتوحة مع الوطن العربي، حيث اشار الى ان التجارة البينية بين الاقطار العربية مجتمعة لا تزيد عن ٤٪.

كما تحدث عن حزمة الضرائب التي يدفعها الصناعيون الاردنيون على مدخلات الانتاج مع ان هذه المنتجات تعفى من الضرائب في حال دخولها البلاد ضمن المنتج الاجنبي النهائي وقال ان هذه واحدة من جملة الاسباب التي تحد من قدرتنا على منافسة المنتجات الاجنبية.

وتطرق الى الفوائد البنكية التي وصفها بانها مرتفعة.

اضافة الى عملية السلام التي بنى عليها الناس امالاً كبيرة، مع انه حتى سوق الضفة الغربية ما زال مغلقاً امام الصناعيين الاردنيين بسبب التعنت الاسرائيلي وقال ان هذا سبب من جملة الاسباب لحالة الركود.

وعن المشاكل التي يواجهها الصناعيون في مدينة سحاب الصناعية تطرق الى شح المياه، مطالباً بزيادة كمية المياه الى ١٥٠٠ متر مكعب يومياً، مشيراً الى ان الكمية التي تصل للمدينة، وتقدر بالف متر مكعب، لا تكفي مدينة صناعية يستثمر فيها قرابة مليار دينار.

وقال انه لا يجوز ربط المدينة الصناعية بخط مياه عادي مرتبط بشخص يروي حديقة منزله، ولهذا فقد طالب بتوفير خط مياه خاص بالمدينة الصناعية، وان يتم ضخ ١٥٠٠ متر مكعب يومياً مشيراً الى ان هذا هو الحد الادنى الذي تحتاجه المدينة.

وطالب جبران الحكومة ان تاخذ في علاقاتها الاقتصادية مع الدول العربية عملية التصدير لهذه البلدان وتعزيز التكامل مع الاردن، ووضع القوانين الضريبية بشكل حزمة متكاملة.

ووصف علاقة الصناعيين ببنك الانماء الصناعي بانها جيدة، وان البنك يعطي الفرصة للصناعيين للاقتراض منه وتطوير صناعتهم نحو الافضل، ولكنه اشار الى انه حتى يصبح البنك اكثر فاعلية يجب تطوير القوانين، خاصة فيما يتعلق برهن الموجودات غير الثابتة مثل الماكينات.

ونفى جبران الاشاعات التي تقول ان الصناعيين يرحلون كلياً عن الاردن، حيث اوضح ان بعض الصناعيين توسعوا في السوق المصري وينتظرون انفراجاً سياسياً للتوسع في الضفة الغربية.

واشار الى ان الصناعيين الذين توجهوا للسوق المصري توجهوا له بسبب اتساعه والتسهيلات الكثيرة التي يحصلون عليها، فهناك قوانين تسهل على المستثمرين وتشجعهم على الاستثمار وقد استطاعت مصر اجتذاب مليارات الدولارات في المدة الاخيرة للاستثمار فيها.

وذكر ان مصر تعفي المستثمر من الضرائب لمدة عشرة اعوام، وتعطيه الارض بارخص الاثمان وتقسطها عليه لمدة عشر سنوات، واشار الى ان هذه الاغراءات هامة بالنسبة للصناعيين، مطالباً الحكومة الاردنية ان تلقي نظرة على دول الجوار وان تتنافس معها تنافساً شريفاً لاجتذاب المستثمرين.

ورداً على سؤال حول اسباب احجام الراسمال الوطني عن العمل في استخراج المعادن من باطن الارض قال جبران ان احتمالات الربح والخسارة في هذا القطاع كبيرة، وان العمل بهذا القطاع بحاجة الى خبرات متقدمة ورأسمال ضخم اضافة الى اهمية وجود دراسات عن تكلفة الاستخراج وامكانية التسويق في السوق العالمي.

احتدام المعركة في اميركا ضد التدخين وشركات السجائر تعرض تسوية قيمتها ٣٠٠ مليار دولار

تواجه صناعة السجائر الاميركية في الآونة الراهنة اصعب مراحل حياتها بعد ان انهالت عليها الدعاوى القضائية من ٢٣ ولاية اميركية، تطالبها بالتعويض المالي عن اضرار لحقت بمدخنين بعضهم قضى نحبه وبعضهم الآخر ينتظر..

وقد وجد اللوبي المعادي للسجائر في الولايات المتحدة اذناً صاغية من الادارة الاميركية خلال مرحلة سعيها للتجديد، فتبنت احالة قضية السجائر على ادارة الاغذية والعقاقير الاميركية لكي تقرر بنفسها فيما اذا كان استهلاك السجائر يماثل تناول العقاقير، ويستوجب بالتالي الحصول على وصفة طبية.

ويبدو ان شركات صناعة السجائر ليست موحدة الكلمة. فقد تبين ان لاحدى اصغر هذه الشركات تجري منذ عامين مفاوضات خاصة للتوصل الى تسوية مستقلة مع المجموعات المعادية للتدخين.

ففي اطار تسوية تم التوصل اليها خلال الشهر الماضي، سلمت هذه الشركة تلك المجموعات وثائق داخلية خاصة بالمفاوضات التي اجرتها شركات صناعة السجائر فيما بينها، تبين منها ان الشركات المعنية كانت طرفاً في مؤامرة للتستر على ادلة علمية تشير الى ان النيكوتين مادة ادمان، كما انها عمدت الى زيادة نسبة النيكوتين في سجائرها، لتشجيع الادمان من ناحية، وزيادة ارباحها من جهة ثانية.

وادى حصار هذه الشركات بالدعاوى القضائية، وانقسام الراي لدى الهيئات الرسمية في الولايات المتحدة، الى قيام شركات صنع السجائر الكبرى، الى التفاوض سراً مع محامين بعضهم يمثل منظمات مناهضة للتدخين، وبعضهم الآخر يمثل مطالبين بالتعويض عن اضرار لحقت بهم من التدخين. وكان الهدف من وراء تلك اعفاء شركات صنع السجائر من المسؤولية القضائية تجاه اي قضية تطالب بالتعويض.

وابدت هذه الشركات استعدادها لدفع ٣٠٠ بليون دولار، لقاء اعفائها من المسؤولية لمدة ٢٥ عاماً.

وفي اثناء المفاوضات وبواقع ١٢ بليون دولار سنوياً ثم رفع اسعار السجائر بنسبة عشرة في المئة، كما طالبت الشركات برفع الاسعار مرة ثانية بنحو ٤٠٪ بعد ابرام الاتفاق، ولكن هذا الاتفاق يبقى بموافقة الكونغرس او رفضه.

وكانت الحكومة الاميركية قد فرضت على شركات صنع السجائر خلال الستينات ان تضع على العلب التي تنتجها، التحذير الخاص بالصحة. ومع ان هذا الامر اثر سلبياً على المبيعات الا انه حصن هذه الشركات ضد الدعاوى التي تطالب بتعويض الاضرار المترتبة على التدخين. وتمكنت فوق ذلك من وقف الدعائية ضد التدخين، على اعتبار انه لم يعد هنالك ما يبررها.

ولكن هذه الشركات تواجه هذه المرة شروطاً قاسية، خاصة وان اللوبي المعادي للتدخين يصر على اعتبار النيكوتين مادة ادمانية، ويهدد بالتدقيق الشديد في اي اتفاق يمكن التوصل اليه.

ومع ان المفاوضات لا تزال في بداياتها، الا ان التكهن باتجاهاتها يبقى امراً صعباً. ويعتقد المراقبون ان شركات صنع السجائر هي من سرب انباء المفاوضات السرية لكي تستفيد من اجواء المصالحة، وذلك بوقف سيل الدعاوى المقامة ضدها من جهة، وتحسين اداء اسهمها من جهة ثانية، رغم ان هذه المنافع مؤقتة !!

سوق عمان المالي

تحسن ملموس وتركيز ينصب على اسهم الشركات الاستراتيجية ولحساب جهات ومحافظ اجنبية

كتب المحلل المالي

للاسبوع الثاني على التوالي تحقق تحسن كبير في اسعار اسهم متداولة في سوق عمان المالي النظامي، وارتفع المؤشر العام لاسعار كافة الاسهم من (١٥٥,٨٦) نقطة في بدايته والى (١٥٨,٩٢) نقطة في نهايته وبفرق (٣,٠٦) نقطة وبنسبة زيادة (٢٪) وهي من النسب العالية التي تتحقق في فترة تداول واحدة.

وكان التحسن في الاسعار شمولياً ولاسهم القطاعات الاقتصادية الاربعة ولكن بتفاوت، وكما يتضح من البيانات الآتية : -

القطاع	المؤشر في بداية الاسبوع	المؤشر في نهاية الاسبوع
المصرفية	١٩٣,١٤	١٩٥,٣٩
التامينية	١١٣,٥٩	١١٤,١٩
الخدمية	١١٠,٠٥	١١٢,٥٢
الصناعية	١٢٢,٨٦	١٢٦,٥٥

ويظهر مما تقدم ان الاسهم الصناعية كانت خلال الاسبوع المنصرم في الوضع الافضل.

الرسم البياني الآتي يبين مدى ارتفاع الاسعار لكافة الاسهم : -

ولم يقتصر التحسن على الاسعار بل لوحظ تحرك واسع في مؤشرات الاداء خلال ايام التداول الاربعة (يوم الاحد ٥/٢٥ عطلة رسمية) : -

اليوم	عدد الاسهم	قيمة التداول	عدد العقود	المؤشر العام
٥/٢٤	٥٨٥	٧٥٣	٥٣٤	١٥٥,٨٥
٥/٢٦	٨١٨	٢٤٨٦	٥٩٩	١٥٦,٧٣
٥/٢٧	٧٥٤	١٦٦٠	٨٠٤	١٥٧,٦٢
٥/٢٨	١٥١٧	٢٣٦٣	١٣٤١	١٥٨,٩٢
	٣٦٧٤	٧١٦١	٣٢٦٨	

وكما ذكرنا في تحليل اتجاهات الاسعار فان كثافة التداول تركزت في اسهم الشركات الصناعية الاستراتيجية الكبرى مثل شركة الاسمنت وشركة البوتاس وشركة الفوسفات.

ولم تخف الصحافة اليومية في صفحاتها الاقتصادية اضافة الى مسؤولي السوق والمتعاملين حقيقة ان الطلب على هذه الاسهم كان من قبل "محافظ استثمارية اجنبية".

من ناحيتنا لا نرحب بمحاولات الشراء الاجنبية، وبعضها قد يكون من مؤسسات صهيونية في الارض المحتلة او في الخارج، تمهيداً للسيطرة على مؤسسات اقتصادية استراتيجية اردنية. اذ ان ذلك ليس من الاستثمارات التي نرغب بها، كما ان التعامل في سوق التداول الثانوي لا يعني باي حال زيادة في الانتاج او في الثروة الوطنية بل انتقالها من طرف الى اخر كما ان قيام جهات اجنبية بشراء اسهم في السوق الثانوي لا يعني بالضرورة تدفق عملات اجنبية على الاردن.

بصراحة وخلافاً لدوائر واوساط هنا، فاننا لم نسعد لهذا التدفق المفاجئ للشراء الاجنبي لاسهم منتقاة هامة، ونعتقد بخطورته ان لم يكن اليوم فغداً.

بالتأكيد كنا نفضل ان ينتعش السوق بفعل طلب وطني، وبفعل عوامل تغير اقتصادي محلي يتجه الى استثمارات متعددة في مشاريع صناعية وزراعية وخدمية جديدة ومتوازنة ومطورة.



شركة الصقر للتأمين

المساهمة العامة المحدودة

تقرير مجلس الادارة الاول عن اعمال الشركة للسنة المنتهية في ٣١/١٢/١٩٩٦

حضرات السادة المساهمين الكرام،

يسر مجلس الادارة ان يرحب بكم اجمل ترحيب وان يتقدم اليكم بتقريره الاول عن اعمال شركتكم للفترة من ١٩٩٦/٤/١٧ ولغاية ١٩٩٦/١٢/٣١، ويسره ان يقدم لكم الميزانية العامة وحساب الارباح والخسائر وحساب الايرادات والمصروفات لفروع الانتاج عن هذه الفترة، مع موجز عن النشاطات والانجازات المتحققة والخطة المستقبلية لاعمال الشركة.

باشرت الشركة اعمالها التامينية اعتبارا من تاريخ ١٩٩٦/٦/١ بعد استيفاء كافة المتطلبات المقررة بموجب القوانين والانظمة والتعليمات الصادرة عن الجهات الرسمية.

وكان لا بد من استقطاب بعض الكفاءات الفنية العاملة في السوق المحلي اضافة الى تدريب وتاهيل عدد اخر من الموظفين نظرا لان صناعة التامين ترتكز في جانبها المهم على المسائل والخبرات الفنية المتخصصة.

لقد تميزت فترة العمل مدار البحث بالمنافسة المحتوقة خاصة وان هذه الفترة شهدت تسجيل ستة شركات اخرى زميلة الامر الذي ادى بالشركات القائمة ايضا الى مجاراة هذا الوضع التنافسي حفاظا على اعمالها وزبائنها.

وفي الختام يتقدم مجلس الادارة بشكره العميق لمساهمي وعملاء الشركة ومعيدي تامينها لثقتهم فيها ودعمهم لها، كما ويخص بالشكر الادارة التنفيذية للشركة وكافة موظفيها ووكلائها لجهودهم ومثابرتهم من اجل احراز افضل النتائج.

رئيس مجلس الادارة
علي فريد السعد

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦

الموجودات	١٩٩٦ دينار اردني
الموجودات المتداولة	
النقد	
نقد في الصندوق ولدى البنوك	١١٦,٨٨٣
ودائع لأجل لدى البنوك	٦٥٢,٤٤٥
مجموع النقد	٧٦٩,٣٢٨
الذمم المدينة	
مدينون	١٧٠,٦٥٩
شيكات برسم التحصيل	٨٤,٣٩٨
مجموع الذمم المدينة	٢٥٥,٠٥٧
أرصدة مدينة أخرى	
ايرادات مستحقة	٥,٢٩١
مصاريف وعمولات مدفوعة مقدماً	١٤,٦٧٦
تأمينات مستردة	٣,٧٤٨
أرصدة مدينة مختلفة	١٠,٦٩٦
مجموع الأرصدة المدينة الأخرى	٣٤,٤١١
مجموع الموجودات المتداولة	١,٠٥٨,٧٩٦
استثمارات	
ودائع نقدية مربوطة لأمر معالي وزير الصناعة والتجارة	٢٢٥,٠٠٠
موجودات ثابتة بعد الإستهلاك	١٣٧,٠٨٣
موجودات أخرى	
مصاريف التأسيس بعد الإطفاء	٥٣,٣٠٨
مجموع الموجودات	١,٤٧٤,١٨٧

المطلوبات وحقوق المساهمين		١٩٩٦ دينار اردني
المطلوبات المتداولة		
دائنون		٢,١٤٩
ذمم معيدي التأمين	بيان أ	٣,٧٥٥
احتياطي إدعاءات تحت التسوية		٩٢,٩٨١
حصة معيدي التأمين		(١٠٦)
أرصدة دائنة أخرى		٦٠,٨٨٨
مجموع المطلوبات المتداولة		١٩٩,٦٦٧
الإحتياطيات الفنية		
احتياطي الأخطار السارية		٣١٥,٧٩٣
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح به ٣,٠٠٠,٠٠٠ سهم بقيمة إسمية دينار أردني واحد للسهم		٣,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المكتتب به والمدفوع		١,٠٢٦,٢٥٠
خسارة الفترة المرحلة - بيان ب		(٦٧,٥٢٣)
صافي حقوق المساهمين		٩٥٨,٧٢٧
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		١,٤٧٤,١٨٧

بيان الارباح والخسائر للفترة منذ التأسيس في ١٧ نيسان ١٩٩٦ وحتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٦

	١٩٩٦ دينار اردني
صافي خسارة فرع تامين النقل البحري	(١,٧٥٤)
صافي خسارة فرع تامين الحريق	(١٢,٢١٨)
صافي خسارة فرع تامين السيارات	(٨٨,١٣٩)
صافي خسارة فرع تامين الحوادث العامة	(٢,٣٢٤)
مجموع خسائر فروع التأمين	(١٠٤,٤٣٥)
فوائد بنكية	٥٨,٩٣٤
استهلاكات وإطفاءات	(١٧,٦٧٢)
مصاريف أخرى	(٤,٣٥٠)
صافي خسارة الفترة المرحلة - بيان أ	(٦٧,٥٢٣)

تقرير مدققي الحسابات

السادة مساهمي شركة الصقر للتامين
المساهمة العامة المحدودة
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة المرفقة لشركة الصقر للتامين (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للفترة منذ التاسيس في ١٧ نيسان ١٩٩٦ وحتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٦، والمعدة من قبل ادارة الشركة وعلى مسؤوليتها، وان مسؤوليتنا هي ابداء الراي فيها استنادا لاعمال التدقيق التي قمنا بها والى ما حصلنا عليه من معلومات رايناها ضرورية لاداء مهمتنا على وجه مرض.

لقد تم تدقيقنا لهذه البيانات وفقا لقواعد التدقيق الدولية والتي تتطلب بان يكون الهدف من تخطيطنا وتنفيذنا لاعمال التدقيق التي قمنا بها هو التوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية اظهرت على غير حقيقتها. وقد اشتملت اعمال التدقيق التي قمنا بها الفحص الاختباري للبينات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية كما اشتملت على تقييم المبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة في اعداد هذه البيانات وتقييما عاما لطريقة عرضها، ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية وفي اعتقادنا ان اعمال التدقيق التي قمنا بها تشكل اساسا معقولا نستند اليه في ابداء راينا على هذه البيانات.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منتظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

برأينا، ان البيانات المالية المرفقة تظهر بعدالة من كافة النواحي الجوهرية المركز المالي لشركة الصقر للتامين (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ ونتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية للفترة منذ التاسيس في ١٧ نيسان ١٩٩٦ وحتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٦، وفقا للقانون والقواعد المحاسبية الدولية ونوصي الهيئة العامة بالمصادقة عليها.

عمان في ٢٢ اذار ١٩٩٧

امين سمارة
(اجازة رقم [illegible])
المهنيون العرب

المجاهد الشهيد احمد مريود

● نصر شمالي
دمشق

تحفل سيرة المجاهد الشهيد احمد مريود (١٨٨٦ - ١٩٢٦) واحدة من تلك العبر النموذجية عن رجال صدقوا ما عاهدوا الله والوطن عليه، فصرفوا جل حياتهم في الجهاد، راضين مرضيين، غير آبهين للتفاوت الهائل في موازين القوى، ولا مستمعين الى دعاة "الواقعية" من الجهلة والانتهازيين والخونة. لقد ترك لنا دعاة "الواقعية" الكثير من المعوقات والسلبيات التي تعيق تقدمنا، وترك لنا المجاهدون الابطال من امثال احمد مريود الكثير من الايجابيات والعبر التي تقوم عليها الجوانب المضيئة الايجابية في حياتنا الراهنة.

منذ بدء كفاحه ضد فساد الاوضاع الداخلية في الدولة العثمانية، مروراً بمحاولته اغتيال الجنرال الفرنسي غورو ثأراً لشهداء ميسلون، وحتى استشهاده في مقدمة كوكبة من المجاهدين الابطال اشتبكت مع ارتال من القوات الفرنسية النظامية المعززة بالطائرات على مداخل بلدته "جباتا الخشب" في الجولان، ظلت حياة مريود سلسلة من حلقات الكفاح الدؤوب المجيد من اجل استنهاض امته ومن اجل صد هجمات المستعمرين الغزاة في الوقت نفسه. وقد صدر مؤخراً عن دار الريس في بيروت كتاب يحمل تلك السيرة العطرة، اعده الاستاذ محمود عبيدات، جعلتني مطالعته استحضر هذه المعلومات واسجل هذه الافكار.

في عهد اوليفر كرومويل (١٥٩٩ - ١٦٥٨) كانت اوضاع انجلترا مواتية تماماً لاحتضان ونمو فكرة استعمار فلسطين واستيطانها بواسطة اليهود، بالاتجاه العام الذي سارت فيه السلطات البيوريتانية الانجليزية كان يرمي الى التخلي عن الاخلاق والعادات المسيحية واحلال الاخلاق والعادات اليهودية مكانها. اما الدوافع الحقيقية لذلك الاتجاه فكانت الكسب والربح بالدرجة الاولى، حيث البيوريتانيين الانجليز كانوا في معظمهم "تجاراً" يتطلعون الى اقامة امبراطورية عالمية تخضع الامم وتستعبدها. وتقديراً منهم لخطورة واهمية موقع سوريا عموماً، وفلسطين خصوصاً، فقد اصدروا بياناً (في عام ١٦٤٩) تعهدوا فيه بنقل "ابناء وبنات اسرائيل" الى فلسطين "لتكون ميراثاً لهم الى الابد" ! اما سبب اختيار اليهود الذين كانت انجلترا حينئذ خالية منهم تماماً، فقد شرحه فيما بعد الديبلوماسي الانجليزي جيمس نيل فقال: "ان احتمال ان يتمكن الانجليز من استيطان فلسطين بنفس النجاح الذي استوطنوا به اميركا الشمالية بعيد جداً، بسبب الصعوبات التي يقيمها العرب، والافتقار الى حماية فعالة، وكثير غير ذلك". اي ان فكرة استيطان فلسطين وهي فكرة غير يهودية في الاصل، ولدت من وحي نجاح تجربة الابادة والاستيطان في اميركا.

وبعد ذلك ظهر اللورد شافتسبري (١٨٠١ - ١٨٨٥) الذي احتل مكاناً رئيسياً في تاريخ الصهيونية غير اليهودية، والذي كان يعمل طوال الوقت على تحقيق حلم اقامة "دولة يهودية" في فلسطين.

ولكن، ربما سوف يدهشنا ان نعرف بان شافتسبري، ذلك الصهيوني غير اليهودي، كان يعارض التحرير المدني لليهود بحجة ان السماح لليهود بعضوية البرلمان الانجليزي دون حلف اليمين "على العقيدة المسيحية الحقة" يعد انتهاكاً للمبادئ الدينية. غير ان نشاطه استمر متركزاً على "اعادة هذه الامة الى فلسطين". ما معنى ذلك ؟ معناه ان الصهيونية غير اليهودية كانت تريد الاحتفاظ باليهود يهوداً، جاهزين للاستخدام في عملية استيطان فلسطين، ولذلك حالت دون ذوبانهم واندماجهم في المجتمعات الاوروبية.

لقد اخذ اللورد شافتسبري على عاتقه اقناع اخوانه المسيحيين الانجليز بان اليهود "وان كانوا بلا شك يتسمون بالعناد، وسواد القلب والانغماس في الانحطاط الاخلاقي، والجهل بالكتاب المقدس - حسب قول اللورد طبعاً - فانهم لا يستحقون الخلاص فحسب، بل انهم ايضاً يمثلون شيئاً حيوياً بالنسبة لأمل المسيحيين في الخلاص". ان اللورد يقصد بالخلاص "القيام الثاني للسيد المسيح" ! انه الجانب الآخر من الصياغة الضرورية جداً لتعبئة العوام في ركاب المشاريع الاستعمارية الاستيطانية.

لماذا كل هذه المقدمة قبل الحديث عن المجاهد الشهيد احمد مريود ؟ لان ذكرى احمد مريود، وابناء جيله، وامثاله من الرجال الكرام سواء استرجعناها شفاهة، ام في ذاكرتنا، ام قرأنا عنها في كتاب قديم او جديد، تفرض علينا استحضار الظروف التاريخية التي هبوا لمواجهتها. ان اهمية مواقفهم لا يمكن تقديرها من دون استحضار تلك الظروف الهائلة التي تصدوا لها واستشهدوا خلالها.

لقد ولد احمد مريود في العام الذي تلا موت اللورد شافتسبري. ولان مريود صاحب قضية عظمى عادلة هي نقيض القضية العظمى الظالمة لذلك اللورد الانجليزي الصهيوني غير اليهودي، فان الربط بين الحدثين، موت اللورد وولادة الشهيد، يبدو وارداً ولا يخلو من مغزى، وخاصة لان احمد مريود لم يكن مجرد فرد وانما كان رمزاً لجيل، وتجسيداً لارادة امة.

كان الكولونيل الانجليزي جورج جولر احد الصهاينة غير اليهود، يقول انه: "ينبغي على بريطانيا ان تعمل على تجديد سورية بواسطة الشعب الوحيد الذي يمكن توظيف طاقاته بصورة دائمة وعلى نطاق واسع - ابناء الارض الحقيقيين، ابناء اسرائيل". وكان تشارلز هنري تشرشل، الصهيوني غير اليهودي، ينتقد سياسة بالمرستون ومحاولاته ابقاء الدولة العثمانية على قيد الحياة لاطول فترة ممكنة وباي ثمن (بسبب الخوف من فرنسا وروسيا) ويدعو الى التحرير المبكر لسورية وفلسطين ووضعهما تحت الحماية البريطانية، وان يقوم اليهود بدور المستوطنين الحماة للمصالح البريطانية في الشرق الادنى !

هل لاحظتم كيف ان سورية بكاملها، وفي القلب منها فلسطين، كانت هدفاً للاستيطان في مشاريع الصهاينة غير اليهود قبل الصهاينة اليهود ؟ والآن، اذا ما اخذنا بالاعتبار مثل هذه الحقائق التاريخية العظمى، نستطيع تقييم وتقدير قيمة العبء الكفاحي الذي نهض به جيل المجاهد الشهيد احمد مريود.

وعندما بلغ احمد مريود العاشرة من عمره، كانت المشاريع الصهيونية غير اليهودية، والصهيونية اليهودية ايضاً، قد بلغت ذروتها. ففي عام ١٨٩٥ استكملت بريطانيا شكلها ودورها الامبراطوري اي الامبريالي، حسب المؤرخين البريطانيين، لقد كان اللورد شافتسبري يدعو لفكرة عودة اليهود الى فلسطين "في الوقت الملائم سياسياً". انهم سوف يعودون عبر بريطانيا وفي ركاب القوات البريطانية طبعاً. وبالفعل، انعقد المؤتمر الصهيوني اليهودي الاول في مدينة بال، في آب/اغسطس عام ١٨٩٧، ثم اعلن في العام التالي (١٨٩٨) ان الولايات المتحدة الاميركية قد دخلت بدورها طور الامبراطورية، او الامبريالية، وراحت تؤسس لعالم عبودي سوف تحتل فيه الموقع الاول ابتداء من منتصف القرن العشرين. فهل هي مجرد مصادفة ان ينعقد المؤتمر الصهيوني اليهودي الاول في تلك اللحظة التاريخية الدولية بالضبط ام انه "الوقت الملائم سياسياً" الذي تحدث عنه شافتسبري؟

في خطابه امام المؤتمر الصهيوني اليهودي الاول (١٨٩٧) قال هرتزل:

- "انه لمن مصلحة الامم المتحدة (يقصد الدول الاستعمارية طبعاً) اكثر فاكثر، ومن مصلحة المدنية بشكل عام (يقصد المدنية الاوروبية تحديداً) تأسيس محطة حضارية عبر اقصر طريق الى اسيا. ان فلسطين هي تلك المحطة. ونحن اليهود حملة الحضارة، المستعدون لبذل املاكنا وارواحنا من اجل تكوينها" !

وفي كتابه "الدولة اليهودية" قال هرتزل:

- "اننا سوف نشكل جزءاً من متراس اوروبا في وجه اسيا، كقاعدة امامية تعارض البربرية" !

ترى، هل اطلع جيل احمد مريود على اقوال هذا الصهيوني المتوحش في حينه، وهل ادرك اباؤنا الكرام اولئك تماماً عظم المهمة التاريخية الملقاة على عاتقهم ؟ لقد كانت منطقتنا العربية هدفاً ثميناً من الدرجة الاولى، وركناً اساسياً من الاركان التي سوف تستمر بها الامبراطورية / الامبريالية البريطانية، وسوف تنهض عليها بعدئذ الامبراطورية / الامبريالية الاميركية.

مهما يكن من امر، فان اولئك الرجال، من ذلك الجيل، بذلوا طاقاتهم ونفوسهم في خضم القضية العظمى التي تحتاج الى ما يفوق امكاناتهم بآلاف المرات، حيث الاوضاع الداخلية للعرب والمسلمين في نطاق الدولة العثمانية وخارجها، بلغت الحضيض، بينما العدو في ذروة عنفوانه وحيويته، وكانت فرنسا، احدى الامم المتحدة التي اشار اليها هرتزل في خطابه تسعى لنيل اكبر حصة ممكنة من الفريسة المتماة. وكان على دمشق وجباتا الخشب، والقدس واربد، مثلاً، ان تكون نداً للندن وبرلين، وواشنطن وباريس، ولم يكن ذلك ممكناً بالطبع، ومع ذلك فقد هب ابناء ذلك الجيل العظيم من امثال المجاهد الشهيد احمد مريود، يبذلون ارواحهم في مواجهة الدمار الداخلي من جهة والمشاريع الاستعمارية الرهيبة من جهة اخرى. لقد كانوا يدركون جيداً ان المسالة تستدعي مواجهة الاعداء المستعمرين والمستوطنين من جهة واستنهاض امتهم العظيمة الكابية من جهة اخرى، وفي وقت واحد ! وانها لمهمة مساوية بالطبع ان تواجه خطراً عظيماً يحتاج درؤه الى امة ناهضة وجاهزة للمواجهة، بينما الامة كابية وفي حاجة ماسة لعملية استنهاض عظمى هي في حد ذاتها معركة كبرى، مما يجعل لسان حال اولئك الرجال الابطال منطقياً اذاً ما ردد قول الشاعر:

شرف الوثبة ان ترضي العلا … غلب الواثب ام لم يغلب

لقد حققوا ذلك بجدارة، وببسالة نادرة. لقد فعلوا كل ما يستطيعون فعله، وتركوا للاجيال التي تلتهم باب الجهاد مفتوحاً على مصاريعه، ولا تزال القضية قائمة حية. كانما الفارس النبيل، الشهيد المجاهد احمد مريود، لا يزال حتى يومنا هذا ممتطياً صهوة جواده، متنقلاً بين الجولان ودمشق وشرقي الاردن والحجاز والعراق، يصد العدو بيد، ويلوح بيده الاخرى مستنهضاً الامة.

كتاب الاستاذ محمود عبيدات عن المجاهد الشهيد احمد مريود تضمن جهداً عظيماً، وحقق غرضاً نبيلاً، وهو عمل يدعونا لبذل المزيد من الجهد من اجل توضيح ابعاد تلك المعركة الهائلة التي خاضها اباؤنا العظام من امثال الشهيد احمد مريود في مطلع هذا القرن، خاصة وان المعركة ذاتها لا تزال مستمرة.

في ذكرى اغتصاب فلسطين
قراءات مختلفة في الهزيمة والمقاومة



● طلال خالدي
بيروت

بعد سنة واحدة من هذا التاريخ تكون قد مرت خمسون سنة على جريمة اغتصاب فلسطين، واعلان تاسيس الكيان الصهيوني في الخامس عشر من آيار ١٩٤٨، واستطاع الكيان الصهيوني خلال هذه السنوات ان يحقق انتصارات ومكاسب في مواجهة العرب وفي مقدمتها احتلال كامل فلسطين وبعض الاراضي العربية. وان يفرض عليها او على بعض حكوماتها حالة من التسليم والاستسلام بتفوق الكيان الصهيوني. وهي حالة وجدت ابرز تجسداتها في الحالة "العرفاتية" التي تسعى للاندماج في الكيان الصهيوني والاستناد اليه في عملية تعويض نفسي سلبي يقوم على تحويل "الذات الى خصم" وهي حالة تفوق الانتحار الذي هو تدمير الذات.

الا ان الانتصارات التي تحققت على اهميتها لا تزال انتصارات قاصرة ومعرضة للاضمحلال ما لم تترجم الى اقرار الطرف المهزوم بتقبل الهزيمة والتعايش معها وتخليه النهائي عن الصراع وهذا ما لم تستطع كل معطيات المرحلة السابقة من الصراع تحقيقه، حيث ان العرب لا يزالون في موقع "المقاومة" وهي مقاومة لا تبرز قوتها وتاثيرها من تلك العمليات المحدودة التي تنفذ في فلسطين ولبنان واحياناً عند تخوم الحدود الاردنية والمصرية، رغم اهمية هذه العمليات، بل تتجلى قوتها بانها تعبر عن ارادة وثقافة مقاومة لدى الجمهور العربي الواسع من اقصى الوطن العربي الى اقصاه وهي ارادة تظهر واضحة عند مظاهر الابتهاج لدى المواطن العربي والمسلم على امتداد الوطن. وعند مشاعر الشجب والسخط على كل جريمة ينفذها العدو سواء تلك التي توجه مباشرة الى المواطنين العزل، او حتى تلك التي تتم في معرض الصراع مع حركات وقوى المقاومة الوطنية.

ان هذه المشاعر والارادات تجعل من الانتصارات الصهيونية التي تحققت خلال النصف قرن الماضي وتلك الانكسارات العربية، انتصارات وانكسارات ناقصة، معرضة للاهتزاز والتبديل. وفي احدى القراءات يمكن النظر الى ما جرى دليلاً على قدرة الممانعة في الامة رغم حالة الضعف والتمزق التي خرجت فيها من الحرب العالمية الثانية ورغم مرور سنوات طويلة من الاستعمار العثماني والغربي المتورط بقوة في التنسيق مع الحركة الصهيونية والقدرة في الممانعة البدائية، اضافة الى مرحلة جزئية من عصر "محاولة النهوض" هي التي تمكنت من الحد من انتصارات التحالف الصهيوني / الغربي رغم ما يمثله هذا التحالف من قدرات وامكانيات استطاعت ان تفرض وجودها وهيمنتها على العالم بما فيه دول عظمى او كانت كذلك.

ان الحديث عن الممانعة البدائية وعلى محدودية انتصارات العدو لا يعني ركوناً سلبياً الى هذه البدائية بل يجب ان يحفز عوامل المقاومة ويطورها على ارضية الصراع المستمر، لان السلبية والعفوية لا تولد لوحدها الانتصارات التامة. ان الاستسلام القدري لهذه الممانعة العفوية يقترب من الحالة الاخرى التي تؤدي اليها "القراءة الاحلالية" التي تتحول فيها الاماني والاحلام الى تخيلات وتصورات وتهيئات عن الواقع، فتصبح الهزائم انتصارات، والنكسات امجاد.

فمجرد تشكيل ادارة محلية لحكم محدود في فلسطين المحتلة اصبح انتصاراً ولو كانت هذه الادارة ما جاءت الا لتجهض حلم اقامة دولة فلسطينية ولو على جزء من ارض فلسطين، والا لتساعد العدو المحتل في تطويع اهل فلسطين وشعبها ومنعهم من استمرار المقاومة والجهاد والكفاح.

ان هذه القراءة "الاحلالية" هي التي سمحت بتحويل ذهني للهزائم الى انتصارات، كما سمحت بان تتحول الانتصارات المحدودة الى هزائم ماحقة، ولعل ما جرى من منهجية في التعامل مع حرب اكتوبر/ تشرين التي حققت انتصاراً محدوداً على الجبهة المصرية تجلى بتدمير خط بارليف وتوجيه ضربات قاسية للجيش الصهيوني مسقطة ومحطمة الاسطورة التي عمل عليها منذ نكسة ١٩٦٧ والقائمة على مقولة "الجيش الصهيوني الذي لا يقهر" حيث استخدم هذا الانتصار المحدود للعبور الى هزيمة سياسية كاملة عبر اتفاقات استسلام شامل جاءت تحت تغطية معاهدة سلام تم عقدها في كامب دايفيد تخلت فيها مصر السادات ليس فقط عن كرامتها الوطنية وتاريخها بل ايضاً عن مصالحها ومستقبلها، حين اعلنت انفصالها عن امتها وحين ربط استمرار الدولة والنظام باستمرار الاتفاقية. ورهنت قرارها الوطني الى العدو الاميركي/ الصهيوني واصبحت اسيرة لعلاقاتها الاميركية. الصور ذاتها تكررت مع انتفاضة فلسطين، التي استطاعت تحقيق انتصار محدود عبر "الانتفاضة / الثورة" من خلال جر الجيش الصهيوني الى حرب شوارع وانهاك قواه عبر المقاومة السلبية المترافقة مع العمليات الجهادية والاستشهادية وكشف صورته الارهابية على المستوى العالمي، واظهار صورة الانتفاضة كحركة تحرر وطني بعد ان كانت قضية فلسطين قد حصرت في تسوية نزاعات حدودية. فقد قدمت هذه الانتفاضة كجسر لصيغة استسلامية لا تخرج عن اطار الاستسلام الشامل غير المشروط الذي يوقعه الطرف المهزوم، وجاءت اتفاقات واشنطن واوسلو والخليل لا كتجاوز فقط للمعطيات التي قدمتها الانتفاضة بل لتحقق تراجعاً عن الحال الذي سبق الانتفاضة، حيث ما تحقق عن ما سمي "انجازات" كان اقل بكثير من الصيغة التي قدمتها حكومة العدو لوجهاء الضفة الغربية وقطاع غزة بعد الاحتلال وفق ما اكده بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس السابق.

ان هذه "القراءة الاحلالية" تقوم على فهم خاطيء لمعطيات الصراع وعلى عدم الثقة بقدرة الجمهور على فهم الحقائق وعلى عدم فهم للقدرة البدائية على الممانعة التي يمكن للجمهور ان يتحصن بها وهو يخوض صراعاً غير متكافيء بالقوى والامكانات. وهي حالة شبيهة بالتبوغ لدى الكائنات الحية الدنيا او التشرنق لدى بعض الكائنات الاكثر تعقيداً. والتبوغ والتشرنق ليسا حالة سكونية او سبات شتوي كما يعتقد البعض بل هما عملية تفاعل بطيء يستحضر مدخرات للمقاومة من اصولها العميقة في تركيبة نسغ الكائن الحي.

ان "القراءة الاحلالية" لا تقل في خطورتها عن "القراءة الوقوعية" والتي يجري التعبير عنها خطأ "بالواقعية" اي القراءة التي تنظر الى الواقع في صورته المسطحة "الفوتوغرافية" دون وضع هذه الصورة في ابعادها المختلفة المكانية ذات الابعاد الثلاثة او الزمانية المتحركة والمتواصلة عبر الزمن بمراحله الثلاث ايضاً (الماضي والحاضر والمستقبل) باعتبار الحاضر فيه حالة مركبة من الماضي والمستقبل.

وهي قراءة تقوم بالحكم على الوقائع في لحظتها الراهنة وليس باعتبارها مقدمات ونتائج لوقائع لاحقة وسابقة. والخطورة في هذه القراءة انها تخرج الفعل الانساني الكامن من التاثير، كما تقوم على اعتبار ان حركة المجتمعات ساكنة او هي خاضعة لتاثيرات احادية ظاهرة، وهي في تطورها تعتمد على التغييرات الكمية دون امكانية تاثير هذا التراكم الكمي نوعياً عبر ما يسمى "بالطفرة النوعية".

هذه القراءة المسطحة تقوم على الاستسلام للواقع بدل تغييره، وفي احسن الاحوال انتظار التاثيرات الخارجية بدل الدخول على شبكة التاثيرات المتبادلة في حركتها المتشعبة والمتداخلة والتي تتاثر ببعضها بشكل متناغم حيناً ومتصادم في اكثر الاحيان.

ان القراءة الشاملة تنطلق من اقرار ان تسعة واربعين عاماً جرت على اغتصاب القسم الاول من فلسطين وثلاثين عاماً تقريباً من الثلاثين عاماً مرت على اغتصاب كامل فلسطين، وان حكومات عربية استسلمت ووقعت اتفاقات ومعاهدات، في ظل سيادة وهيمنة الحلف الامريكي/ الصهيوني على المنطقة، لكن بالمقابل فان عوامل المقاومة والممانعة استمرت وتمكنت من توليد صيغ جديدة للمقاومة وتحركت قطاعات جديدة للمشاركة في حركة الممانعة ودخل الشعب العربي مباشرة في هذا الصراع بعد ان كانت النظم تقود ادارة الصراع نيابة ووكالة عنه.

ولم يستطع الكيان الصهيوني ان يفرض هيمنته على الشعب العربي رغم ان هذا الكيان يستند الى قوة عظمى غاشمة فرضت هيمنتها على العالم كله. واستمر الكيان الصهيوني محاطاً بسور من الكراهية والانفصال الشعوري والنفسي، مما يجعل من حلمه "التوراتي التلمودي" مجرد مشروع لم ينجز وربما كان مرشحاً لسنوات طويلة من الصراع قبل ان تفتح صفحة جديدة مرشحة على كافة الاحتمالات وفي مقدمتها تجاوز الامة لمحنة قاسية في تاريخها لا تقل خطورة عن المحن الكبرى التي تعرضت لها وانتصرت عليها.

الاتحاد السوفييتي في ملفات المؤامرة الماسونية

الحلقة الاولى

تأليف : اوليغ بلاتونوف
ترجمة واعداد : د. يوسف سليمان
د. نجم عبد الحسن

نشر الكاتب الروسي اوليغ بلاتونوف دراسة بعنوان "الاتحاد السوفييتي في ملفات المؤامرة الماسونية". ضمنها معلومات قيمة بالغة الاهمية، مستقاة من مصادر غربية مختلفة ومتنوعة، عن الدور الهدام الذي اضطلعت به الحركة الماسونية العالمية في تفكيك الاتحاد السوفييتي ودول المعسكر الاشتراكي السابق. ونظراً لما تحتويه الدراسة المذكورة من تحليلات وحقائق وما تكشف عنه من معطيات عن العلاقة الوثيقة والحميمة التي تربط الحركة الماسونية بالصهيونية العالمية، والتي تجد تجسيداً لها في النشاط المشترك الهدام للسيطرة على العالم والقضاء على القوى الوطنية والتقدمية على الصعيدين العالمي والوطني، رأينا ان نضع هذه المعلومات والتحليلات بين يدي القراء على حلقات.

الماسونية في العالم المعاصر

لدى التمعن في تاريخ الحركة الماسونية العالمية المعاصر وعبر ابراز المناحي والاتجاهات الرئيسة لتاثيرها على روسيا، يدهشنا النمو المتعاظم المخطط لاعضاء "الاخويات" الماسونية السرية، فخلال الثلث الاول من القرن العشرين فقط تضاعف عدد اعضاء "الاخويات" الماسونية، اذ ازداد من مليوني عضو الى اربعة ملايين واربعمائة الف بينما بلغ عدد اعضاء الجمعيات الماسونية خلال عقد التسعينات فقط عشرة ملايين عضو.

تلعب الماسونية في الغرب دوراً مفتاحياً هاماً، حيث يتحكم جهازها التنظيمي بعملية التطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ويسيطر على كل مناحيها وجوانبها من خلال غرز ممثليها ومعتمديها الاساسيين في المراكز الاجتماعية والسلطوية الهامة والحساسة. فالاغلبية الساحقة من قادة الغرب السياسيين المعاصرين اما هم اعضاء في المحافل الماسونية او يلعبون دور الاداة المطيعة المنفذة لمخططاتها واهدافها. فقد اصبح عرفاً في السياسة الامريكية ان يكون جميع رؤساء الولايات المتحدة الامريكية بدءاً من اول رئيس وانتهاء بالاخير اعضاء في الجمعيات والمحافل الماسونية.

انه لامر جدير بالملاحظة ان يكون ثلاثة ارباع اعضاء الجمعيات والمنظمات الماسونية في العالم موجودين في الولايات المتحدة الامريكية، علماً ان بريطانيا والمانيا وفرنسا تعتبر مراكز مؤثرة هامة من مراكز الحركة الماسونية العالمية. لكنها تتخلف من حيث الاهمية عن الولايات المتحدة الامريكية، التي يعيش فيها اليوم حوالي ثمانية ملايين عضو.

بيد ان هذه الاحصائية لا تشمل الا الاعضاء الاصليين للجمعيات الماسونية الرئيسة، ولا تاخذ بعين الاعتبار اعضاء التكوينات والتنظيمات الماسونية غير النظامية، كما انها لا تشمل ايضاً شخصيات اعتبارية هامة تدور في فلكها، وتدخل في اطار التكوينات للماسونية التنظيمية وتشكل ما يسمى بالماسونية "البيضاء". ويقابل كل عضو من اعضاء المحافل الماسونية النظامية عضوان على الاقل من اعضاء ما يسمى بالماسونية "البيضاء". وهكذا يصبح من الجائز ان نقول ان عدد المنظمات الماسونية العالمية يصل الى ثلاثين (٣٠) مليون عضو منهم ٧٥ - ٨٠٪ في الولايات المتحدة الامريكية (اي ما يعادل ٢٤ مليون عضو).

تعتبر الحركة الماسونية العالمية اضخم منظمة سرية عالمية، فهي تمتلك اليوم ميزانية وثروات تناهز مليارات الدولارات. ويبرز في عدد المؤسسات المشرفة على رعايتها وتنظيمها وتمويلها كبار البنوك الغربية وفي مقدمتها البنوك السويسرية والفرنسية، والمنظمات الصهيونية العالمية وجمعية اليهود في فيينا والمؤتمر اليهودي الامريكي والمركز اليهودي الرئيسي للاعلام في امستردام. وتبرز بجلاء ووضوح العلاقة الحميمة والوثيقة بين الحركة الصهيونية والحركة الماسونية. ويتجلى التعبير الواضح عن هذه العلاقة في نشاط "الاخوية" الماسونية اليهودية "بناي بريت". التي اسسها المهاجرون اليهود الالمان عام ١٨٤٣ في الولايات المتحدة الامريكية. ومع نهاية عقد الثمانينات من هذا القرن انتشرت هذه المنظمة في ٤٢ بلداً وبلغ عدد اعضائها نصف مليون. ويشير المؤرخ البريطاني غودمان الى ان "بناي بريت" تعتبر المنظمة الاقوى في عالمنا المعاصر، لانها تمثل في حقيقة الامر تنظيماً فوق ماسوني، او ماسونية قائدة للتنظيمات الماسونية الاخرى، او "اخوية ضمن الاخويات".

في الخمسينات من هذا القرن تاسس ما يسمى بنادي بيلدر بيرغ احد اهم المنظمات الماسونية التنسيقية في العالم حيث يطلق عليه بعض الباحثين تسمية "حكومة حكومات العالم".

في عام ١٩٧٣ تاسست احدى المنظمات الماسونية العالمية التنسيقية المسماة اللجنة الثلاثية التي تراسها الملياردير الامريكي الماسوني روكفلر.

اتخذ نشاط الحركة الماسونية العالمية اتجاهاً يرمي الى توسيع نفوذها من خلال تاسيس نواد شرعية متخصصة وتكوينات تنظيمية اخرى كان من ابرز تجلياتها وضوحاً وتاثيراً نادي "روتاري انترنيشينال" وكان الماسوني الامريكي المحامي هاريسون قد اسس هذا النادي في عام ١٩٥٥ بوصفه "اخوية" ماسونية عالمية. وحسب راي "هاس" الباحث والمتخصص في شؤون الماسونية فان الحركة الروتارية تعتبر التشكيلة الماسونية الاكثر عقلانية وحداثة في عالمنا المعاصر. وتنتسب المنظمة الروتارية لما يسمى بـ "الماسونية البيضاء" اي الى الاتحادات والتكوينات التنظيمية المختلفة التي يسعى الماسونيون وينشطون من خلالها للتاثير على المجتمع.

اعدت الحركة الماسونية العالمية قادة خصوصيين في شبكتها التنظيمية الخاصة بوصفهم اعضاء فاعلين في المحافل الماسونية السرية التي تمثل في حقيقة الامر مراكز حكومية رفيعة المستوى في الادارات العليا للدول الغربية وفي المقام الاول الامريكية منها. ويلحق هؤلاء القادة، بوصفهم متآمرين حقيقيين يحتلون ارفع المناصب الحكومية الرسمية، افدح الاضرار التي لا تعوض بمبادئ الشرعية الدولية والنظام القانوني العام.

ولذا ما امعنا النظر في الملاك الحكومي للادارة الامريكية وفي فاعلية دور ونشاط الحركة الماسونية العالمية، فاننا نستطيع ان نؤكد على ثلاث مسائل رئيسية هي:

١ - يلاحظ النمو المتعاظم لتاثير قيادة الشبكة الماسونية على الاوساط العليا في الادارة الامريكية.

٢ - تتلقى وكالة المخابرات المركزية الامريكية، بدءاً من مؤسسيها دالاس ودونوفان التوجيه والاشراف من قبل اعضاء قياديين في الحركة الماسونية العالمية، كما يحتل التنظيم الماسوني فيها كافة المناصب الهامة والحساسة، ويمكننا القول بكل ثقة وتاكيد ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية، ومنذ نهاية الخمسينات تعتبر الاداة التنفيذية الرئيسية للحركة الماسونية العالمية.

٣ - بوصفهم القوة الرئيسية الاكثر تاثيراً ونفوذاً يوجه الماسونيون الامريكان، ويسيطرون بصورة كاملة على المراكز الماسونية الاوروبية الغربية، مستخدمين لتحقيق ذلك الامكانيات الهائلة لوكالة المخابرات المركزية الامريكية.

الطابور الخامس

تجسدت الخطوة الرئيسية الاولى على صعيد النشاط الماسوني العالمي في الاتحاد السوفييتي في البحث عن مرتكزات وعملاء يتميزون بفعالية وتاثير هامين. فعضو الطابور الخامس حسب مصطلحات قاموس الجاسوسية هو مواطن احدى الدول الذي يسخر نشاطه لخدمة مصالح واهداف دولة اخرى مستخدماً لتحقيق ذلك وضعه الوظيفي ومكانته الرسمية المؤثرة التي يحتلها في مراكز السلطة المختلفة وفي لجهزة صنع الرأي العام من اعلام وعلم وفن وثقافة.

وخلال الفترة الممتدة بين ١٩٥٣ - ١٩٦٢ صاغ دالاس، بوصفه رئيساً لوكالة المخابرات المركزية الامريكية جملة من المخططات والتوجيهات السرية، التي اعتمدها مجلس الامن القومي الامريكي، والتي تمثل من بينها مسالة اعداد مرتكزات ومساعدين للوكالة المذكورة في الاتحاد السوفياتي، احدى النقاط الهامة.

الماسونية.. و "منظري" البيريسترويكا

كانت اولى التجارب في اعداد هذه المرتكزات كما يبدو، محاولة تجنيد بعض اعضاء البعثات الدراسية السوفييتية الذين قدموا الى الولايات المتحدة الامريكية في نهاية الخمسينات وبداية الستينات لاجراء دورات دراسية في جامعة كولومبيا والذين كان من بينهم بعض "منظري" "البيريسترويكا" المستقبليين مثل الكسندر ياكوفليف، والجنرال كالوغين. وفي مطلع السبعينات عين الكسندر ياكوفليف سفيراً للاتحاد السوفييتي في كندا، حيث اقام علاقات وثيقة مع مجموعة واسعة من الشخصيات الرسمية الكندية وفي مقدمتهم رئيس وزراء كندا انذاك الماسوني ترودو. وتشير كافة الدلائل الى ان علاقة ياكوفليف التنظيمية بالحركة الماسونية العالمية قد ترسخت في تلك الفترة.

جاء تصعيد نشاط الطابور الخامس في الاتحاد السوفييتي مرتبطاً بمخططات الحركة الماسونية العالمية وبتوجيه مباشر من المركزين التنظيميين الماسونيين، بيلدربيرغ واللجنة الثلاثية التنظيمية. ويلاحظ في الوثائق السرية لهذين المركزين في تلك المرحلة ابداء مخاوفهما بصدد تعاظم النفوذ السوفياتي ودوره وتاثيره على الصعيد العالمي، الذي تنامى اثر الانتصار الرائع الذي حققه الشعب والجيش السوفييتيان على الفاشية الالمانية في الحرب العالمية الثانية، وما خلفه من تاجيج للمشاعر الوطنية والانسانية والاممية. ومما اثار مخاوف الحركة الماسونية العالمية الامكانات النظرية والايديولوجية الهائلة التي ترتبت على تعاظم المشاعر الوطنية في الاتحاد السوفييتي وتعاطفها مع مطامح واماني دول العالم الثالث وبروز نوع من التضامن بين الاتحاد السوفياتي من جهة والبلدان النامية من جهة اخرى، الامر الذي اثار مخاوف الدول الغربية وقلقها، لان من شان قيام مثل هذا التحالف عرقلة وتقليص استلاب الغرب واستنزافه لثروات شعوب البلدان النامية.

وفي عام ١٩٧٣ صاغت المنظومة الماسونية المعروفة باسم "نادي روما" وثيقة بعنوان "حدود النمو" جاء فيها ان الثروات تتناقص بسرعة ماساوية مذهلة وان الدول الغربية تواجه خطراً حقيقياً يتجسد في انخفاض مستوى الاستهلاك.

وفي الاجتماعات السرية لقادة المحافل الماسونية اعيد من جديد احياء الفرضية الماسونية القائلة بخلق نظام عالمي جديد تتركز فيه السلطة العالمية كلها بايدي زعماء المحافل الماسونية وتصبح من خلاله كل الثروات العالمية مسخرة لخدمة مصالح الدول الغربية. وكانت العقبة الرئيسية التي تقف في وجه تنفيذ هذا المخطط تتمثل في وجود الاتحاد السوفياتي، الذي يستحوذ على ثروات هائلة تشكل نسبة عالية من الثروات العالمية.

في السبعينات والثمانينات اكتسبت الخطة الامريكية لاعداد وتجنيد عملاء لها في الاتحاد السوفيتي طابعها النهائي المدروس، وكانت المخابرات السوفياتية على علم ودراية بمخططات وكالة المخابرات المركزية الامريكية الهدامة ومراميها التخريبية ازاء الاتحاد السوفياتي. وقد ركزت المخابرات الامريكية نشاطها في تدريب اعضاء الطابور الخامس في الاتحاد السوفياتي على خطط التخريب الاقتصادي وتشويه تنفيذ التعليمات الاقتصادية والاجتماعية الصادرة عن المؤسسات السوفياتية المعنية. وقد اولت المخابرات المركزية الامريكية جل اهتمامها ونشاطها، موظفة في سبيل ذلك الاموال الطائلة، لتجنيد عملاء لها في قيادة السلطتين التنفيذية والتشريعية لتشويه الخطط الاقتصادية، اي لممارسة التخريب الاقتصادي والاجتماعي في الاتحاد السوفييتي. ومما يؤسف له ان نقول ان المخططات التخريبية هذه قد لاقت النجاح المطلوب الذي رسمته المحافل الماسونية العالمية.

مع مطلع الثمانينات تمكنت المخابرات المركزية الامريكية من تجنيد عشرات العملاء في اعلى مراتب السلطة في الاتحاد السوفييتي، وطبقاً للمعلومات التي ادلى بها وزير خارجية لاتفيا. فقد بلغت المخصصات المالية التي وظفتها الدول الراسمالية الغربية وخاصة الولايات المتحدة الامريكية لتنفيذ ما يسمى بـ "مؤامرة الاتحاد السوفييتي" اي تدميره وتفكيكه وتحطيمه مبلغ تسعين مليار دولار خلال الفترة الممتدة من ١٩٨٥ - ١٩٩٢، وقد خصصت هذه المبالغ الفلكية لشراء ذمم بعض المسؤولين النافذين في السلطتين التشريعية والتنفيذية، وفي المفاصل الاساسية لاجهزة الاعلام والفن والثقافة.

شخصيات كريهة.. ودور ماساوي

وفي اواسط الثمانينات، وبتوجيه وارشاد من القيادة الماسونية العالمية وبمبادرة من غيورغي ارباتوف مدير معهد امريكا وكندا في الاتحاد السوفياتي انذاك الذي تربطه علاقة وثيقة وحميمة بالدوائر الغربية، وبدعم مباشر من ميخائيل غورباتشوف يعود الى موسكو الكسندر ياكوفليف الذي شغل على الفور موقعاً قيادياً هاماً في تنفيذ المخطط الرامي لتهديم وتحطيم الاتحاد السوفياتي. وقد التفت حوله شخصيات كريهة ومقيتة لعبت دوراً ماساوياً وخطيراً في تاريخ الاتحاد السوفياتي، نذكر منهم على وجه الخصوص، ف. كورتيتش، يوري افاناسييف، ايغور ياكوفليف، غافريل بوبوف، يفغيني بريماكوف، وغيورغي ارباتوف. وكان تاثير هذه المجموعة في البداية محدوداً، بيد ان دعم غورباتشوف لها قد عزز من فاعلية نشاطها وتاثيرها.

في هذه الفترة توسع المخابرات المركزية الامريكية من نشاطاتها التخريبية في الاتحاد السوفييتي، ومما ساعدها على تحقيق ذلك هو ان عملاءها المزروعون في قمة هرم السلطة وفي اجهزة الاعلام والفن والثقافة كانوا يشعرون انهم في منجى من العقاب لانهم كانوا مدعومين من راس السلطة السوفييتية، وصار خونة الشعب يروجون نشاطاتهم الهدامة على انها نضال من اجل "الديمقراطية والحرية" !!. لقد دفعت مليارات كثيرة من الدولارات لتمويل نشاطات خونة الشعب والدولة السوفياتية عبر مؤسسات وسيطة نذكر منها، اللجنة الاجتماعية "للاصلاحات" الروسية، الرابطة الامريكية "لدعم الديمقراطية"، معهد كريبل وغيرها من المنظمات الاخرى التي اشتد نشاطها في الاتحاد السوفياتي. فمعهد كريبل، على سبيل المثال، قرر ان يوظف كل نشاطه وطاقته لتدمير "الامبراطورية السوفييتية" - هذا ما صرح به مديره على الملأ. وقد اسس لهذا الغرض شبكة كاملة من الممثليات في كافة جمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقاً، عقدت خلال الفترة الممتدة من تشرين الثاني ١٩٨٩ ولغاية اذار ١٩٩٢ حوالي (١٥٠) اجتماعاً تعليمياً وحلقة بحث في عموم مدن الاتحاد السوفياتي، في موسكو، لينينغراد، سفيردلوفسك، فارونيج، تالين، فيلنوس، ريغا، كييف، مينسك، لفوف، اوديسا، ييريفان، نيجني نوفغورود، تبليسي، ايركوتسك وتومسك.

ففي روسيا وحدها عقدت ستة مؤتمرات "ارشادية" وعن طبيعة اعمال ونشاطات هذه الاجتماعات الهدامة التي كان يعقدها معهد كريبل يتحدث رئيس مؤسسة الدعاية الحزبية واستاذ مادة الشيوعية العلمية سابقاً غينادي باربوليس، الذي ظل يؤكد حتى عام ١٩٨٨ على الدور القيادي للحزب الشيوعي السوفياتي ويركز على دوره الايجابي والبناء في عملية "البيريسترويكا". لكننا نرى باربوليس هذا يتنكر تماماً لافكاره وطروحاته السابقة بعد ان اجتاز دورة تدريبية "ارشادية" نظمها معهد كريبل المذكور، حيث صار يؤكد بعدها على ضرورة تحطيم الامبريالية السوفياتية.

تعتبر منظمة "المساهمة القومية من اجل الديمقراطية" التي يراسها فاين غشتاين احدى تفريعات وكالة المخابرات المركزية الامريكية. وقد مارست هذه المنظمة نشاطاً تخريبياً هداماً، حيث وظفت في خدمته نشاط مجموعة من المؤسسات نذكر منها "معهد زاخاروف" الذي كان يعنى كما يدعي بـ "حقوق الانسان" لكن نشاطه كان مكرساً في حقيقة الامر منذ تاسيسه في عام ١٩٨٤ لتقويض المجتمع السوفييتي وتحطيمه. وفي عام ١٩٨٦ عمل المعهد المذكور على تاسيس "جامعة حرة" في موسكو مخصصة للطلبة الذين يرفضون نظام التعليم السوفياتي. وفي الاطار التخريبي ذاته تاسست في عام ١٩٩٠ "مجموعة نواب الاقاليم في مجلس السوفييت الاعلى" للاتحاد السوفييتي.

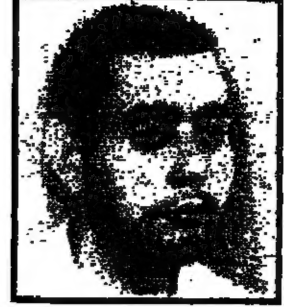
تدريب العملاء..

وخلال شبكة ممثليات معهد كريبل والمؤسسات الشبيهة به تم تدريب واعداد مئات عملاء الطابور الخامس، الذين نفذوا لاحقاً العمليات التخريبية الهدامة، التي ادت لتقويض الاتحاد السوفياتي وقيام سلطة يلتسين نذكر منهم، غافريل بوبوف، ستاروفويتوفا، ميخائيل بولتارانين، ايغور غايدار، موروشوف، ستانكيفيتش، بوتشاروف، يافلينسكي (زعيم حركة يابلاكا والمرشح للرئاسة الروسية في حزيران ١٩٩٦). بولديريف، لوكين، تشوبايس، نويكين، شاباد، بوكسر وكثيرون غيرهم من بطانة يلتسين مثل رئيس حملته الانتخابية في عام ١٩٩١ في مدينة كاترين بورغ اورمانوف، وكذلك فيريوشين، ريزنيكوف، انريفسكايا، نازاروف والعديد من الصحفيين والاعلاميين البارزين، وهكذا تم تاسيس الطابور الخامس في الاتحاد السوفياتي تحت يافطة "روسيا الديمقراطية" و"مجموعة نواب الاقاليم".

مما لا شك فيه ان ميخائيل غورباتشوف قد احيط علماً بوجود المنظمات الخاصة باعداد وتكوين عملاء الطابور الخامس في الاتحاد السوفياتي - هذا ما اكدته مصادر المخابرات السوفييتية ذاتها - كما اطلع ايضاً على قوائم باسماء هؤلاء العملاء، لكنه لم يحرك ساكناً ولم يفعل شيئاً لايقاف نشاط خونة الشعب ومعاقبتهم. وقد تسلم غورباتشوف ايضاً من قيادة المخابرات السوفياتية ملفات تتضمن وثائق تفصيلية كاملة عن الشبكة التنظيمية الكاملة لخونة الشعب ونشاطاتهم ضد الدولة السوفياتية، لكن غورباتشوف منع المخابرات السوفياتية من اتخاذ اي اجراء ضد تطاولاتهم واعمالهم التخريبية، والانكى من ذلك انه استخدم كل نفوذه للتستر عليهم، وبذلك يكون قد لعب دور الراعي والاب الروحي والحامي لعملاء "الطابور الخامس" في الاتحاد السوفياتي. يبقى ان نشير ايضاً الى ان كافة الوثائق التي قدمت له والتي ادانت نشاط الكسندر ياكوفليف الهدام كانت تقابل من جانبه برفض اتخاذ اي اجراء ضده على الرغم من وثوقية المعلومات المتعلقة بنشاطه التخريبي.

يتبع

لا تعذليني



شعر : ايمن العتوم

لكِ المحبةُ والاشواق والطربُ
وكيف يطربُ من قد هدَّهُ التعبُ ؟!
لقد دعاني الى الحالين ضُنْهُما
قلب بنيس، ودمع فيك ينتحبُ
فكوّني من دماني السّعد مصطخباً
وغادريني، وجمرُ الحُزنِ يلتهبُ
أنا التفردُ لا افراحُ من حضروا
تغتال رُوحي، ولا احزانُ من ذهبوا
وحدي هُنا غير افكاري مبعثرةً
وآهة بجدار القلب تصطخبُ
طعمُ المرارة سكين بحنجرتي
والحزنُ من قسمات الوجه ينتقبُ
ابكي وحيداً اذا ابكي على ثقة
الا تشاركني في دمعتي السُحُبُ
يشكو لي الشعر في أحشائه وجعاً
وكم باوجاعه يحلو لي اللعبُ
(ميسون) يا قمراً يهفو لطلعته
اذا راكِ دمٌ في الروح ينسكبُ
انّ النزيف لروحي لا لاوردتي
فضمديها لقد اودى بها التعبُ
تبرأ الحُبُ من ذنبي ومن عللي
ولست ادري بذنب الحب ارتكبُ
لا تتركيني طغى حبي على جلدي
كما طغى الماءُ لو ضاقت به الشعبُ
وما اضيقُ به لكن تعذبني
فما اراح ومني الصبرُ يُستلبُ
وانني كلما استحضرتُ صورتكم
من شدة الشوقِ يا (ميسونُ) اضطربُ
متى سيهدأ قلبي يا مُعذبتي ؟!
وكيف يسكتُ هذا النازفُ السربُ ؟!
إني أحبُكِ فوق الحُبِ يا عُمري
ولست أدري متى يصفو لي الأربُ
لك الذي سوف يحكي الدهر قصتهُ
شعري وعُمري واوراقي وما كتبوا
دعي هُمومي بصدري واسعدي ترفاً
فقد تشاكى الي البؤسُ والنصبُ
اذا ابتسمت تعافى القلبُ وابتردت
على الزُهور لدى اصباحها الحببُ
فاهديني كل لقيا بعضها كرماً
عسى فُؤادي اذا ابصرتُها يثبُ
تراقص القلبُ من ذكراك مبتهجاً
كما تَراقصُ فوق الجدولِ الشُهبُ
وما عتبت على الأيام تُبعدُنا
وانما هزني من مثلك العتبُ
أنا.. أنا لكِ اشعاري ومحبرتي
وخاطري والجوى والروحُ والعصبُ
وما اغتربت ومنكِ الروحُ حاضرة
وهل يظلُ هنيّ العيشِ مُغتربُ ؟!
(ميسونُ) كم نابح خلفي يُدغدغُهُ
حُبُ البقاء وحُبُ المالِ والنشبُ
تركتهم مثلما شاءُوا وعادتهم
ان ينهشوني، وان يحظوا بما اكتسبوا
ولست اكرههم، بل انني شفقٌ
عليهمُ وعلى امثالهم حدبُ
صرختُ من ألم التفريق يا وطني
وصحتُ من امل التوحيد يا عربُ
حُبّي بلادي أذاب القلبَ من كمد
وغص بالدمع هذا العاشقُ الوصبُ
(ميسونُ) كم شامخٍ يزهو بسلطته
وغره، مثلهُ في المرتقى القصبُ
حلفتُ بالله، لو هُم مزّقوا جسدي
وساوموني، هو الترغيبُ والرهبُ
فلن أذل لغير الله ما ارتعشت
بي نبضةٌ من دم او خافقٌ يجبُ
أنا أخافُ ؟! ومن يدري بثائرة
في الصدرِ يُشفقُ منها البأسُ والغضبُ
(ميسونُ) يا قصة غصت بأسئلتي
ويا جواباً به لا يُعرفُ السببُ
كتبتُ بعدك اشعاري على كفني
وقلتُ للموت - اني منك اقتربُ
فدى لمثلك ما تُفدى الحياةُ به
وما تهونُ على اهوالها النوبُ
هم يلهثون جمال البيد سائبةً
وتستبيهم على اقذارها الرُتبُ
وانني بشموخي فوق ما مكرُوا
ولي انا المجدُ والتاريخ والحسبُ
سيعلمون غداً من كان مُنحدراً
ومن له اليوم هذا النصرُ والغلبُ

اربد ٢/٨/١٩٩٦م.

اكاذيب رحالة الغرب عن نساء الشرق

نقد كتاب.. حقائق غائبة خلف الحجاب

تصورات الرحالة الغربيين عن النساء في الشرق الاوسط

عرض ونقد : د. نائر الدوري

تختار المؤلفة نصوصاً منتقاة بعناية من كتب الرحالة الغربيين الذين زاروا الشرق، ورغم ان موضوع الكتاب الاساسي هو نظرة اولئك الرحالة الى المرأة الشرقية وتحديداً الى مسالتي الحجاب والحريم اللذين "شكلا عبر قرون رمزين فتنت بهما اوروبا ونفرت منهما في آن معاً".. فقد كونا عائقاً حال بين المراقب الغربي وبين رؤية النساء في الشرق والتواصل معهن مما ولد لديه شعوراً بالاحباط وسلوكاً عدوانياً من جهة ومن جهة اخرى كانا حلماً داعب خياله، ونوعاً من الفنتازيا، واملاً بالمغامرة بحثاً عن الشهوة، وعن الغريب والشاذ بعد كل ما سمعه حول "الجمال من خلف الحجاب" و"درة نساء الحريم".. الا ان المؤلفة تُصدر كتابها بمسالة راهنة وهي : ما اثير في فرنسا وبريطانيا حول حق بعض الفتيات بارتداء الحجاب في مدارسهن هناك.

وتبين المؤلفة ان الفكر الغربي الحديث لم يختلف كثيراً عن رؤى اسلافه الرحالة للحجاب وللاسلام ذلك الدين الذكوري الذي يضطهد المرأة من المهد الى اللحد، ثم يضطهدها الذكر اباً واخاً وزوجاً، وهي في المحصلة النهائية مجرد آلة لاشباع الذكور جنسياً.

يقول احد الرحالة : لا يجب ان نفتش عن السبب في تدني مستواهم الثقافي فقط بل اكثر من ذلك في دينهم ففي كل مكان يخترقه الاسلام يصبح وضع المرأة اكثر انحطاطاً !

وفي عام ١٩٠٦ عقدت الارساليات التبشيرية مؤتمراً في القاهرة باسم العالم الاسلامي، وبعث المؤتمر نداء استغاثة باسم النساء في الاقطار المسيحية اللواتي يؤمن ان "اله المسيحيين هو اله الحب" وان "رب المسلمين هو طاغية شرقي" !

ويصف رحالة آخر النساء وتأثير الاسلام عليهن، فيقول : جميعهن تقريباً متعصبات للاسلام، ويبدو انهن فقدن بسببه جزءاً من روحهن وشفافيتهن.

والاسلام سبب كل مصائب النساء في الشرق، كما يقول الرحالة، فهو السبب في هرم النساء الباكر وليس الفقر، كما انه سبب الفسق والشهوانية !

"الاسلام لا يشجع على النقاء والعفة" ! يقول القس تشارلز بل، ويعطي نصائح عديدة عن ضرورة اغتصاب المرأة الشرقية !

والحل الوحيد للخروج من هذا الظلم والبؤس كما يرى الرحالة هو : المسيحية وحدها التي تحطم تلك الاغلال وتنتزع الحجاب عن هذه المخلوقات المسحوقة الذليلة.. ولا توجد قوة اخرى قادرة على انقاذهن !

ويقول رحالة ثالث : بين كل الامم وعبر جميع العصور كان هناك المزدرون للجنس اللطيف والمدافعون عنه لكن المسيحية وحدها التي اعطت المرأة مكانتها السامية التي تستحقها بجدارة !

لكن عن اي مسيحية يتحدث الرحالة ؟ هناك مسيحية غربية ومسيحية شرقية.. لقد صدم الرحالة ان المسيحيين الشرقيين يعيشون بشكل مشابه للمسلمين في عاداتهم وتقاليدهم.. يقول غير ترويبل : لا تظهر زوجة يوسف امام مخلوق، ومع انه مسيحي لكنه يبقيها داخل عزلة اشد من تلك المفروضة على المسلمات.

وسبب هذا التناقض بين وضع المسيحيات الشرقيات وجوهر الدين المسيحي كما يتصور الرحالة هو : ان الديانة المسيحية هنا هي مجرد نسخة مشوهة عن الدين الذي جاء به المسيح !

ورغم اننا لا نؤمن بمسالة النسخة الاولى والنسخة الثانية التي تحيل الى تفكير عنصري ينخب البشر الى نخب اول وثان وعاشر، الا ان المنطق والتفكير السليم يقول : انه، لو كان هناك نسخ من الدين المسيحي، فيجب ان تكون المسيحية الشرقية هي النسخة الاولى، لان الدعوة المسيحية ظهرت هنا حيث ولد وعاش السيد المسيح.

لكن، لحقاً اشفق الرحالة على نساء الشرق ؟؟

الروائي غي دو موباسان، الذي مر "صدفة" بحي الدعارة اثناء تجواله في الجزائر، اكتشف فوراً "الفرق الشاسع بين العفة الاوروبية والتهتك الشرقي" رغم ان موباسان نفسه كرس عدداً كبيراً من قصصه لمناقشة الدعارة في اوروبا.

يقول موباسان : النساء هنا ليس لديهن مبادئ اخلاقية بالمعنى المفهوم لانهن يشبهن الغزلان والقطط اكثر من كونهن كائنات انسانية مسؤولة، ولا يستطيع احد ان يتكلم عن اخلاق غزالة او قطة عندما تكون معزولة عن كل قنوات الاتصال مع افراد جنسها.

ويقول رحالة آخر : اعطيتهم بضع "بارات" بهدف اقامة علاقة مع مخلوقات انتمي واياها الى نفس الجنس، وان كانت تشبه بشكل مرعب وعجيب قرود البابون عديمة الذنب !!

اما لويس وينغفيلد فيقرر ان المرأة الشرقية تقترب في بشاعة ملامحها من الغوريلا، فالوجه العريض المسطح يخلو من اي دليل على الذكاء، ولم تعرف نساء القبائل التطور الا من الناحية الجنسية الشهوانية، واللمحة الانسانية الوحيدة في وجوههن تاتي من العينين.

نظرة الرحالة الغربيين الى نساء الشرق لا تنفصل عن نظرتهم الى المجتمعات العربية - الاسلامية، فالغرب وبعد ظهور الاستعمار، صار هدفه اجتياح البلاد العربية والاسلامية، وما الرحالة الا فرق لاستكشاف وطلائع جيوشه فهم مثقفون ارتدوا اللون "الكاكي" حسب التعابير الحديثة وكانت مهمتهم شق الطرق التي ستسلكها الجيوش او استكشافها على الاقل.

قام الاستعمار على ايديولوجيا مسؤولية اوروبا عن تمدين العالم الهمجي غير الاوروبي، لذلك يجب وسم صورة همجية للعالم الاسلامي تظهره متخلفاً، همجياً، حتى انه يخرج من اطار الانساني الى مرتبة الحيواني، ولذلك فلا حرج من ابادته ان استعصى ادخاله في "الحضارة".

وفي نفس الوقت الذي يبدي الرحالة كل هذا التعاطف مع نساء الشرق "المسحوقات، الذليلات، المقهورات.. الخ" كانت نساء الطبقة العاملة في اوروبا تعيش ظروفاً مأساوية، ففي العام ١٨٤٩ اثار "هنري مايهو" قضية الدعارة التي تمارسها النساء العاملات في مهنة الخياطة في لندن، وعزا ذلك الى الفقر المدقع وانخفاض الاجور، اما في فرنسا فقد ازدهرت تجارة البغاء بشكل خطير بسبب فقر النساء، وفيما يخص نساء الطبقة الوسطى لم يكن وضعهن افضل، اذ كن يتلقين تعليماً محدوداً يساعدهن على تصريف امور البيت فقط.

ومنذ بداية القرن التاسع عشر تطور علم امراض النساء ليصبح تخصصاً طبياً منفصلاً حيث تعامل المرأة وفق هذا التخصص على انها حالة خاصة بسبب دورها في الانجاب، وفي منتصف القرن التاسع عشر كان هناك جدل كبير في الاوساط الطبية حول استعمال الكلوروفورم في حالات الولادة، والسبب انه يثير الشبق الجنسي لدى النساء بعد استيقاظهن، وفي اواسط القرن الماضي يعلن احد الاطباء ان اغلبية النساء لا يعانين كثيراً من اية احساسات جنسية، كما اقترح الدكتور تايلر سميث علاجاً للرغبة الجنسية عند انقطاع الطمث يتمثل حقن الماء المثلج داخل الشرج كما مورس ختان البنات "لمساعدة النساء في السيطرة على انفسهن". وكانت مهنة الكتابة تعتبر غير مفيدة للنساء حيث يقول الشاعر روبرت سوثي : لا يمكن للادب ان يكون هماً من هموم الحياة لدى المرأة، ولا يجب ان يكون كذلك. فاحلام اليقظة التي تغرقين بها عادة قد تولد حالة من التشوش قد تصيب العقل" !

اما عملية بيع الزوجات فقد كانت موجودة في انكلترا خلال القرن التاسع عشر حيث وثق صموئيل بيات منيقي ٣٠٠ حالة من هذا النوع بين عامي ١٨٠٠ - ١٩٠٠ حيث تقاد المرأة تبعاً للعادات الشعبية وهي تضع ما يشبه اللجام !!

هذا هو وضع النساء في اوروبا - حسب رواياتهم - فلماذا هذا الصراخ عن وضع النساء في الشرق ؟

انه تحريض المرأة العربية او التركية او الفارسية على مجتمعها، فالمرأة في المجتمعات الزراعية هي الحافظ للقيم والعادات والتقاليد واللغة وما تعبير "اللغة الام" الا تكثيف لهذا الدور، لذلك ولقلب المجتمع تمهيداً لاجتياحه لا بد ان تتواطأ المرأة الشرقية مع الغرب لاعادة تاسيس الحياة وفق النمط الغربي بعد ان تقتنع ان جوهر حياتها فاسد يجب تبديله.

احد الرحالة كتب عن جوهر المشكلة : حالما يعود الاولاد من المدرسة تسارع الامهات الى تخريب جميع المعلومات التي حصلوا عليها وذلك باقناعهم بان ما تعلموه في المدرسة هو مجرد بهتان خطير بعيد عن الحقيقة.

يجب على النساء ان يقبلن النظام الاجتماعي فقط فاذا فكرن بمهمة اخرى وطنية تمس مستقبل بلادهن تصرح احدى المستشرقات : ايتها النساء المقاتلات بشرف وعظمة من اجل الحرية، عليكن نسيان النزاعات السياسية الآن، فامامكن مهمة اعظم شاناً من المطالبة بحكومة وطنية في بلادكن، عليكن نسيان كل شيء ما عدا تعدد الزوجات فهو لطخة العار المشينة التي تدنس اسم الوطن !!

الحرية اذاً تتحقق فقط بالغاء تعدد الزوجات، ومشكلة المرأة هي مع الرجل فقط وللاسف مازالت كثير من الحركات النسوية في الوطن العربي تدور حول هذه الفكرة، فتوجه جل جهودها الى الحجاب والمسائل الاجتماعية الخاصة بعقد الزواج وتتناسى الابعاد الاقتصادية لحرية المرأة، وان الرجل ليس عدو المرأة بل هي العلاقات الظالمة التي تحيط بكليهما، وان الجهد الاساسي يجب ان ينصب على تغيير هذه العلاقات الظالمة، وتوجيه كل جهد نحو انجاز تحرر وطننا العربي من سيطرة الاستعمار الاقتصادية والثقافية.

صورة الشهيد في تجربتي الشعرية

بقلم : امينة العدوان

في وطن يستيقظ مواطنوه في الصباح على صورة جرافة قادمة، يتساءلون : ماذا سيأخذ هذا الغريب اليوم ؟ السرير، ام البيت، ام المزرعة، ام المصنع، ام كوب الماء، ام صحن الطعام، ام سيحمل الرداء والمعطف ؟ غريب.. يأتي ويقول له : غادر منزلك احمل متاعك وارحل، وما على المواطن الا ان يرضخ، ويأتي غرباء من بلاد العالم يهدمون بيته، بعد ان يطردوه منه ويقيموا مكانه.

هذا المشهد يتكرر كل يوم، مشهد يقيد فيه المواطن، او يسلب ويسرق، ويفقد فيه كل ما يملك، وعليه بعد ان يصبح بدون بيت وبدون وطن، ان يذعن ويحمل امتعته ويرحل، على المواطن ان يبقى مسحوقاً بين الجرافة والكرفان بدون ارضك.. بدون وطنك.. ارحل.. انصرف.. وعليك وانت ترحل ان تنحني لهذا الغريب.. وان تصفق للجرافة.. ممنوع ان تحتج.. ممنوع ان تعترض.. ان ترفض.. ان تقاوم.. اي شعب في العالم يقبل ان يطرده احد من بيته فلا يعترض بل يحمل امتعته ويرحل ؟؟

ويتساءل المواطن الفلسطيني هل يجعل الجرافة بطلاً.. والانقاض والتشريد والتهجير والمنافي وطناً جديداً له ؟؟ لا لن يمسك بيد الجندي ويقول له مهلاً توقف.. لا تهدم بيتي، لا تطردني من ارضي.. لا تغير اسماء مدني وقراي.. والجندي لا يسمع.. وتتقدم الجرافة وتهدم البيت، وتحول المواطن الى حجر، سكين، قنبلة، ريشة، قلم، تمثال، اغنية، مسرحية، ضد ما يقوم به وما يلحق به العدو من مصائب وكوارث، وضد ان يكون بدون هوية او وطن، وضد ان يتحول وطنه الى زنزانة او شارع او منفى او خيمة ويرفض، وهنا تصور القصائد مقاومة الانسان الفلسطيني وتتكرر صور البطولة والتضحية وتتكرر اسماء الشهداء.. ودماء تغطي الشوارع.. ان الشهيد يقتل وهو يرفع العلم الفلسطيني، يقتل وهو يكتب اسماء المدن الفلسطينية التي هودت يقتل وهو يلقي حجراً على المستوطن الذي سرق بيته.

الشهيد هو العلم الفلسطيني الذي طواه العدو ولكن الشهيد رفعه على المباني قبل ان يرحل.. والشهيد هو القيد الذي وضعه العدو في الليل والآن يكسر.. الشهيد هو اشجار الزيتون التي اقتلعها العدو.. المقتلعة وهي تزرع، وان الشهيد هو اسماء القرى الفلسطينية التي هودت والآن باسمائها العربية تكتب وهو الملابس.. اللباس الفلسطيني.. يرتدي هو اسم فلسطين الذي محاه العدو.. يكتب بيد الشهيد ويعود يقرأ.

تكثر الرموز في القصائد عن الشهيد، فهو النهار الذي يطرد الليل، الشمس التي تطرد الظلام، البحر الذي يطرد الصحراء، الحجر الذي يبني البيت المهدوم.. القمح والحنطة يوم الحصاد.. الخصب للارض الجفاف الغطاء في البرد.. السقف في العراء.. البيت الذي يطرد الزنزانة.. الباب والنافذة والشرفة من الزنزانة.. الجدار والسقف للبيت الذي هدم.. الحجر الذي يبني بيتاً من الانقاض.. هو السور الذي يرتفع ويطرد الغزاة هو الجيش.. الجبهة. الخندق.. هو رصاصة وسكين وحجر ضد سارقي وطنه.. الكتف والرأس ضد الانحناء والخضوع للظلم والجلاد.. الحجر ضد الاستيطان.. هو الجسر.. هو الخلاص للغرقى.. هو الفارس والحصان ضد القطيع.. ضد الذل والخضوع للجلاد.. هو اليد التي تزرع الشجرة المقتلعة.. القلم الذي يكتب ما محى العدو.. هو البيت.. هو الوطن وليس شارعاً ومنفى او عراء.. هو الحرية ضد العبودية.

ان الشهيد هو الارض.. الوطن.. ان الشهيد هو فلسطين حرة.. وقتل الشهيد ابقاء فلسطين مقيدة ومستعبدة.. من يقتل الشهيد.. يريد ان يقتل فلسطين التي تريد الحرية.. ان بقاءه في وطنه.. وهو يدافع عنه.. هو حياة لهذا الوطن وموته هو لاغتيال الوطن.. ان الشهيد هو ميلاد فلسطين ثانية، البعث لها والميلاد بعد ان حاول العدو قتلها ودفنها..

فاسأل الله لكي تبقى فلسطين والامة العربية على قيد الحياة.. ان يكثر الله من الرجال محبي فلسطين والوطن العربي.. وان لا ينقرض الرجال الاقوياء.

شركة المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية

المساهمة العامة المحدودة

تقرير مجلس الادارة عن اعمال السنة المالية المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١

يتشرف مجلس الادارة ومع انتهاء ولايته ان يتقدم من السادة المساهمين الكرام بالشكر والتقدير على ثقتهم خلال الاربع السنوات المنتهية والتي عمل المجلس ومن خلال حكم التواصل على الفضل لما فيه خير الشركة والنهوض بها حتى اصبحت منتجاتها تنافس الكثير من شركات الادوية في العالم والمجلس اذ يضع بين يديكم تقريره السنوي الثالث عشر عن السنة المنتهية بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٣١ وما تخللها من احداث ومنجزات على مختلف الصعد كالانتاج، التسويق، المبيعات والمركز المالي ليؤكد لكم الحرص الشديد على مصلحة الشركة.

ورغم الظروف الصعبة والقاسية وانغلاق السوق العراقي الشقيق كاملا امام منتجات الشركة وهو السوق الرئيس الا ان الشركة استطاعت ان تضاعف من مبيعاتها السوق الخارجي للتاج وهو اليمن والامارات العربية المتحدة وتم التركيز على السوق المحلي حيث حققت الشركة ربحا زاد عن ٢٧٪ لعام ١٩٩٦ عن عام ١٩٩٥ رغم انخفاض مبيعات الشركة بمقدار ٦٨١,٠٠٠ دينار تقريبا هذا من جهة ومن جهة ثانية فقد انخفضت النفقات الاجمالية كما هو واضح في الميزانية.

توزيع ارباح نقدية:-

نظرا لرغبة مجلس الادارة اقتراح توزيع ارباح على المساهمين ولان الارباح المتحققة لا تكفي وحدها لذلك ولرغبة المجلس عدم المس بالاحتياطيات المالية (الاختيارية) فقد ارتأى مجلس الادارة اعادة النظر بالقرار المتخذ بتاريخ ١٩٩٣/٤/٣ باستهلاك مصاريف تحققت ما قبل التشغيل (صناعية وبيعية وتجارية وغيرها) والبالغة ٩٨٢٦٧٠ دينارا على ست سنوات ينصف بدل خمس سنوات وهو ما كان يرد في ملاحظات مدقق الحسابات في السنوات السابقة وما ورد بملاحظته رقم ٩ في هذا العام وبذلك فان مجلس الادارة يعرض على هيئتكم الكريمة الحسابات الختامية لعام ١٩٩٦ ويوصي بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين بقيمة (٣٥٠٠٠٠) دينار اي بنسبة ٧٪ من رأس المال الاسمي.

التطلعات المستقبلية لعام ١٩٩٧:

١- السعي للحصول على شهادة ٩٠٠٠ ISO.
٢- فتح اسواق جديدة بدلا من الاعتماد على السوق التقليدي الواحد.
٣- بناء هنجر معدني على ارض المصنع ليكون مستودعا للمواد الخام ومواد التعبئة والتغليف وذلك للاستغناء عن المستودعات المستأجرة.
٤- تطوير جهاز التسويق ليتلاءم مع المرحلة الجديدة.
٥- تسجيل وانتاج وتسويق المستحضرات التي في قيد الدراسة والبحث.

والله الموفق،،

مجلس الادارة

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦

بيان أ

الموجودات	1996 دينار اردني	1995 دينار اردني
الموجودات المتداولة		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	1,221,718	614,402
ذمم مدينة وشيكات برسم التحصيل	1,407,279	1,554,257
بضاعة ومواد خام وقطع غيار	2,188,902	2,324,489
مصاريف وتامينات اعتمادات مستندية	7,763	178,986
حسابات مدينة متنوعة	87,667	93,212
مجموع الموجودات المتداولة	4,913,329	4,765,346
الموجودات غير المتداولة		
استثمارات في الاسهم	302,959	240,459
دفعات على حساب شراء موجودات ثابتة	17,715	15,000
موجودات ثابتة بعد الاستهلاك المتراكم	2,061,262	2,278,114
مصاريف مؤجلة بعد الاطفاء	196,534	196,534
مجموع الموجودات غير المتداولة	2,578,470	2,730,107
مجموع الموجودات	7,491,799	7,495,453
المطلوبات وحقوق المساهمين		
المطلوبات المتداولة		
بنك دائن	-	20,636
ذمم دائنة	289,629	524,254
قرض بنك الانماء الصناعي - الجزء الجاري	47,745	42,934
امانات ارباح مساهمين	108,570	129,630
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	350,000	-
حسابات دائنة متنوعة	305,844	350,104
مجموع المطلوبات المتداولة	1,101,788	1,067,558
قرض بنك الانماء الصناعي - الجزء طويل الاجل	105,997	152,500
حقوق المساهمين		
رأس المال	5,000,000	5,000,000
علاوة اصدار	300,000	300,000
احتياطي اجباري	506,025	460,962
احتياطي اختياري	474,685	474,683
ارباح مدورة (بيان ب)	3,304	39,748
مجموع حقوق المساهمين	6,284,014	6,275,395
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	7,491,799	7,495,453

بيان الدخل وتوزيعه للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦

بيان ب

	مصنع الكبسولات 1996 دينار اردني	مصنع الشراب 1996 دينار اردني	المجموع 1996 دينار اردني	المجموع 1995 دينار اردني
المبيعات	1,485,711	1,604,619	3,090,330	3,771,497
كلفة المبيعات	(923,235)	(1,111,424)	(2,034,659)	(2,356,358)
مجمل الربح	562,476	493,195	1,055,671	1,415,139
مصاريف بيع وتوزيع			(267,394)	(392,185)
مصاريف ادارية وعمومية			(352,973)	(399,276)
فوائد وعمولات بنكية			(23,002)	(95,301)
مصاريف دائرة البحث والتطوير			(28,075)	(38,888)
مخصص مواد تالفة			(21,000)	(14,599)
ايرادات اخرى			87,904	52,444
صافي الدخل قبل الضريبة والمخصصات			450,631	327,334
مخصص ضريبة الدخل			(16,300)	(36,885)
مخصص ضريبة دخل سنوات سابقة			(33,500)	(16,852)
مخصص رسوم الجامعات الاردنية			(4,506)	(3,273)
مخصص البحث العلمي والتدريب المهني			(4,506)	(3,273)
مكافأة اعضاء مجلس الادارة			(33,000)	(13,390)
صافي الدخل بعد الضريبة والمخصصات			358,619	283,462
تسويات سنوات سابقة			-	(196,534)
ارباح مدورة من سنوات سابقة			39,748	15,354
مجموع الارباح القابلة للتوزيع والتي تم توزيعها كما يلي :			398,367	72,481
احتياطي اجباري			45,063	32,733
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين			350,000	-
ارباح مدورة (بيان أ)			3,304	39,748
المجموع			398,367	72,481

بيان التدفقات النقدية للسنة المنتهية في ٣١ كانون ١٩٩٦

بيان ج

التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية	1996 دينار اردني	1995 دينار اردني
صافي الدخل قبل الضريبة وبعد المخصصات	408,619	307,398
استهلاكات	225,892	251,579
خسائر (ارباح) بيع موجودات ثابتة	1,860	1,935
ضريبة دخل مدفوعة	(36,885)	(141,850)
صافي الدخل النقدي قبل التغير في رأس المال العامل	599,486	419,062
(الزيادة) النقص في الموجودات المتداولة		
ذمم مدينة وشيكات برسم التحصيل	146,978	3,002,877
بضاعة ومواد خام وقطع غيار	135,587	(308,799)
مصاريف وتامينات اعتمادات مستندية	171,223	(74,704)
حسابات مدينة متنوعة	5,545	31,608
(النقص) الزيادة في المطلوبات المتداولة		
ذمم دائنة	(234,625)	(1,836,863)
امانات ارباح مساهمين	(21,060)	-
حسابات دائنة متنوعة	(57,375)	(471,913)
صافي النقد الناتج من الانشطة التشغيلية	745,759	761,268
التدفقات النقدية من الانشطة الاستثمارية		
شراء موجودات ثابتة	(16,224)	(368,099)
دفعات على حساب موجودات ثابتة	(2,715)	-
شراء اسهم طويلة الاجل	(62,500)	-
المتحصل من بيع موجودات ثابتة	5,324	1,200
صافي النقد المستخدم في الانشطة الاستثمارية	(76,115)	(366,899)
التدفقات النقدية من الانشطة التمويلية		
المسدد الى البنوك الدائنة	(20,636)	(34,502)
المسدد الى القروض طويلة الاجل	(41,692)	(86,048)
ارباح موزعة على المساهمين	-	(499,106)
صافي النقد المستخدم في الانشطة التمويلية	(62,328)	(619,656)
(النقص) الزيادة في رصيد النقد	607,316	(225,287)
نقد في الصندوق ولدى البنوك اول السنة	614,402	839,689
نقد في الصندوق ولدى البنوك آخر السنة	1,221,718	614,402

تقرير مدقق الحسابات

الى المساهمين في
شركة المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية المساهمة العامة المحدودة
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العمومية لشركة المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ وبياني الدخل وتوزيعه والتدفقات النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ ان هذه البيانات المالية هي من مسؤولية مجلس الادارة وان مسؤوليتنا هي ابداء الراي حولها استنادا الى اعمال التدقيق التي قمنا بها.

لقد تم تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق الدولية وتتطلب هذه المعايير التخطيط والقيام باعمال التدقيق للحصول على تاكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من اخطاء مادية يشمل التدقيق فحص الادلة المؤيدة للمبالغ والايضاحات الواردة في البيانات المالية على اساس اختباري كما يشمل التحقق من المبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي استند اليها مجلس الادارة، بالاضافة الى تقييم اسلوب العرض الاجمالي للبيانات المالية. نعتقد بان تدقيقنا يوفر اساسا معقولا لابداء رأينا.

لم تقم الشركة باطفاء المصاريف المؤجلة حسب السياسة المتبعة لديها في عام ١٩٩٦ مما ادى الى زيادة الارباح القابلة للتوزيع بمبلغ ١٩٦,٥٣٤ دينارا.

برأينا وباستثناء اثر ما ورد اعلاه واثر ما تكرر في ايضاح (١٩) ان البيانات المالية تظهر بعدالة من جميع النواحي المالية المركز المالي للشركة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ ونتائج اعمالها وتوزيع دخلها وتدفقاتها النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقا للمبادئ المحاسبية الدولية ولاحكام القانون ونظام الشركة الداخلي.

وعملا باحكام قانون الشركات المؤقت رقم (١) لسنة ١٩٨٩ فقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا على وجه مرض كما تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منتظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

استنادا الى كل ما تقدم فاننا نوصي الهيئة العامة المصادقة على البيانات المالية المرفقة بعد الاخذ في الاعتبار ما ذكرناه اعلاه.

عن ابراهيم العباسي وشركاه
اديب خليل محمد حسين
اجازة رقم ٥٥٧ فئة أ

اصدارات جديدة

الحلف غير المقدس

عن دار فصلت للدراسات والترجمة والنشر في حلب صدر مؤخراً كتاب بعنوان "الحلف غير المقدس - دراسة في علاقة اليهود بالشيوعية منذ ثورة اكتوبر وحتى البريسترويكا" للكاتب الاستاذ حسام جزماتي.

الكتاب يقع في ١٨٦ صفحة من القطع المتوسط، ولا يهدف - حسب زعم كاتبه - لان يكون خنجراً يساهم في سلخ الجثة شبه الهامدة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وبعد ان تهاوت وزالت دولته الشيوعية لكنه يصدر الآن بالتحديد، لانه لم يكن من الممكن قبلاً اثارة حوار موضوعي ودقيق حول طروحاته، وفي ظل الانغلاق والتعصب الذي ميز مرحلة ما قبل البريسترويكا.

اصداران جديدان لايناس الخالدي

صدر في عمان مؤخراً كتابان جديدان للقانونية ايناس الخالدي، اولهما، "الحماية القانونية للبيئة في الاردن"، ويقع في ٧٧ صفحة من القطع المتوسط، وهو الاول من نوعه الذي يعالج قانون حماية البيئة من زاوية قانونية، ويتضمن شرحاً وافياً عن قانون حماية البيئة الاردني، والتشريعات المتعلقة بعناصر البيئة المختلفة، ويتناول بالتحليل القانوني اثر معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية على البيئة.

والكتاب الثاني يحمل عنوان "في النقد التلفزيوني"، قراءة تقنية للاعمال التلفزيونية؛ ويقع في ٨٠ صفحة من القطع الصغير، وهو متابعة تقنية لبعض الاعمال الفنية التلفزيونية التي عرضت على شاشة التلفزيون الاردني في فترات سابقة.

وقد حاولت المؤلفة تسليط الضوء على من هو الناقد التلفزيوني، وكيف تصبح ناقداً تلفزيونياً، وعرض شامل للتجربة التقنية الاردنية للاعمال التلفزيونية.

رأي في رواية محروقة البن

عبد الدايم هديب

أهدى اليّ صديق عتيق مجموعة كتب بينها رواية تحمل اسم : "بقايا" لكاتبها الاستاذ الدكتور احمد حرب، مدرس الادب الانجليزي في جامعة بيرزيت. والرواية صورة من صور الشعور باليأس التي عاشها الكاتب، وربما لم يزل في عقابيلها الى اليوم. والاحساس باليأس لم يكن في يوم من الايام صورة من صور الابداع. فالكاتب قد يعذر في غضبه.. لكنه لا يعذر في قنوطه.

اما رواية "بقايا"، فما كدت افرغ من قراءتها حتى تساءلت مستنكراً : لماذا جعل الكاتب شخوص روايته، مثل عود الثقاب الرطب الذي ما يلبث ان يشتعل حتى ينطفئ ؟.

الرأي عندي ان الرواية لم تطبخ على نار هادئة. على الرغم من المعرفة النظرية الجيدة التي يملكها الكاتب في فن تصميم الرواية. ولكنه لا يملك في المقابل تقنية فنية عالية، توفر له اسباب التفوق في استثمار هذه المعرفة النظرية في ولادة عمل فني روائي متميز.

وقد نفذ صبر الكاتب، وضاق صدره قبل ان يشرع في كتابة الرواية وعندما طفق في كتابتها كان يحترق بجمر المعاناة، ونار الشعور بالاحباط فجاءت الرواية تفتقر الى النظرة التاريخية العميقة الشاملة التي تفسر حقيقة الصراع بين قوة الحضارة وحضارة القوة.

ولو ادرك الكاتب هذه النظرة الشاملة لوجدنا شخوص روايته اطول نفساً، واكثر جلداً، واعمق جذوراً، وابعد اثراً. من هنا لا اظلم الاستاذ الدكتور احمد حرب اذا قلت : ان شخوص روايته يثيرون الشفقة والرثاء، اكثر مما ينتزعون الاعجاب والاحترام.

اما البعد الديني في الرواية، فلم يستثنه الكاتب، بل جعله في موضع تندر وسخرية. وتلك لعمري سقطة معيبة، كنت اربأ بالكاتب ان يقع فيها.

هذا من جهة، اما من حيث اللغة، فالرواية مكتوبة بالعامية والفصيحة. واللغة الفصيحة فيها لا تدل على ان الكاتب يمتطي جواد اللغة بمهارة الفرسان. والرواية بعد ذلك في حاجة الى مراجعة لغوية، لتنقيتها من اخطاء معدودة في انحاء متفرقة من جسدها.

والاستهانة باللغة كما يرى الاستاذ ابراهيم العجلوني : "افساد للكتابة، وابطال لجدواها".

وقد سئل الروائي الكبير نجيب محفوظ هذا السؤال :

"اي شيء في كتابة الرواية يؤرقك اكثر من غيره : الشكل ام المضمون ام اللغة" ؟.

فاجاب : "اصعب شيء بالنسبة لي هو اللغة".

وبعد

رواية "بقايا" برعم صغير في حقل الرواية العربية. سيعلو نجم كاتبها في اعمال قادمة ان شاء الله بشرط ان يمتلك ادواته الفنية ويصقلها بكفاءة عالية، والا يطبخ على نار جهنم، كما فعل في "بقايا" حتى لا يحترق البن مرة اخرى.

وسلام على احمد حرب.
سلام عليه في كل حين.
سلام عليه من المؤمنين.

الزحف على اربع

● د. هدى فاخوري

بعد تركيب العداد على الانف لحساب كمية الاكسجين التي يتنفسها الفرد تمهيداً لفرض ضريبة التنفس لتضاف لعشرات الضرائب المفروضة على المواطن، اجتهد المسؤول وقرر ان على المواطنين ان يستخدموا الارجل والايدي للتنقل في الشوارع وبين الحارات والازقة.

فقد قامت مؤسسة دراسات خاصة ممولة من جهة اجنبية محبة للشعب واكتشفت ان المشي على اربع افضل للانسان في هذه المنطقة، فهي تريح قامته المتعبة من حمل المسؤوليات، وتساعده على تلقيط رزقه بيسر وسهولة، فالارض في هذه المنطقة مليئة بالخيرات، وليس هناك من داع لتركها تموت او تفنى، فالافضل ان ينحني الانسان ويشم عبير الارض ويلتقط حبات القمح والشعير ويقضم نباتات الخبيزة والزعتر والقيصوم والخرفيش والعلت والبابونج وغيرها من نعم الطبيعة في فصل الربيع.

وفي الفصول الاخرى هناك جهات مسؤولة تستطيع توفير حاجات الانسان برشها على سطح الارض حتى يتسنى للانسان ان يعيش بكرامة وهو يسير على اربع، من قال ان السير على اثنتين افضل، فهذا التطور ما كان يجب ان يشمل كل البشر، فهناك من يستحق المشي على قدميه، وهناك من يستحسن ان يسير على يديه الاثنتين، ولكن، الافضل لبعض الشعوب ان تتمشى على اربع، فهذا اجدى واقرب للطبيعة ويساعد على توفير خيرات الطبيعة للشعوب الاخرى التي ترغب في استثمار ما في باطن الارض لصالح الانسانية المعنية في مناطق اخرى من العالم.

وقد اجتمعت قيادات معدة لتطويع عفواً لتطوير الفكرة وقررت ان هذا الاجتهاد يدل على حسن نية، ويساعد المواطن على تجاوز ازمة رفع القامة في ظل نقص الماء والغذاء والدواء، ويساوي بين خلق الله من البشر وغير البشر.

بينما قامت قيادات اخرى لم تعجبها الفكرة بتقديم استقالتها من الوطن تمهيداً لاحراج صانع القرار غير المقبول.

اما بعد فان الشعب يثق بان هناك مؤسسات تحترم رغبته وتدافع عن حقه في الحياة مرفوع [illegible] والحالة هذه، فان على الشعب ان ينفذ ثم يناقش وينتظر اجتماع ممثليه في اقرب فرصة "وقد تكون بعد عقد من الزمان" لعلهم يفصلون للمواطنين الذين لا يستطيعون رفع قامتهم عكاكيز خشبية من عروق شجر الدلفى لعله يتعلم ان الخطأ كان اساساً في انه وثق في مؤسسة دراسات ممولة من جهة لا ترغب له الخير قطعاً..

هموم اردنية...

● د. محمد حسين القضاة

رغم محدودية امكانيات الاردن والاردنيين، الا ان لهم ميزة تميزهم عن معظم الدول والشعوب وهي زيادة الوعي وتزايد عدد المثقفين والمتعلمين والمفكرين بشكل كبير.. وقد تستطيع ان تشكل حكومة من كل شارع عام في الاردن ربما يتميز اعضاؤها ويتفوقون لو أتيحت لهم الفرص على بعض اعضاء حكوماتنا، وخاصة الاواخر منها المنتقى الكثير من اعضائها بطريقة عشوائية محزنة، ارضاء لفلان، او (كف شر) لعلان، ومن اجل (كسب) هذا التيار او لاحتواء تلك (الجبهة).

في هذه الظروف لم تعد مجالس الاردنيين كالسابق تتحدث عن الزراعة خاصة بعد خسائرها وكوارثها الفادحة)، ولا عن رياضة الفيصلي والوحدات (بعد زيادة طوشاتها)، وانما يتم حديث المجالس حول هذه المواضيع وحول تقلبات الطقس الغريبة في السنين الاخيرة، باعتبار ذلك مدخلاً للاحاديث والنقاشات الجادة الاخرى لمجالس الاردنيين الثرية التي لا تدع موضوعاً جاداً في السياسة والاقتصاد والفكر والثقافة الا وتبحثه وتغوص في اغواره وتتطرق له بعمق يتناسب مع عمق تفكير غالبية هذا الشعب.

اكثر المحاور التي يتمركز حديث مجالس الاردنيين عنها هي المواضيع الاقتصادية ومشاكلها اليومية باعتبارها الاقرب لحياتهم وهمومهم.. وفي بداية الحديث حول هذه المواضيع التي يشارك فيها معظم الناس يتمترس كل متحدث خلف وجهات نظره وافكاره، ولكنه ما يلبث ان يتراجع عن بعضها ويتفق مع الآخرين ويختلف معهم ولكن في النهاية يصبح الحديث ذا مرونة وشجون يتناسب مع حياة الشعب الاردني العامة، ويخرج الجميع بوجهات نظر شبه متفقة او على الاقل متقاربة.. واكثرها للاسف تتعارض مع توجهات حكوماتنا لان تشكيلة تلك الحكومات كما تعرفون في اكثر الاحيان تخريط من لم يتخريط بحياته. فاحياناً يتم لختيار الطبيب وزيراً للثقافة. احياناً يتم اختيار المفكر وزيراً للزراعة، والمحامي او القانوني وزيراً للاتصالات، والمالي وزيراً للدفاع، والشاعر وزيراً للتخطيط. الخ.

والصحافة الحرة بالطبع، هي انعكاس واشعاع لحياة الناس وهمومهم ومشاكلهم العامة واليومية. والصحفيون اكثر الناس حيثاً واقتراباً من هذه الهموم بحكم مهنتهم وحياتهم.. وبالتالي فنحن نطالع في الصحف وخاصة في غير اليومية منها – اي تلك التي لا تهتم فقط بالاعلانات الحكومية والتجارية وحصد الغنائم والارباح – نقرأ مقالات ولخبار ودراسات متميزة وصريحة وجريئة تنتقد الاجراء الصحي المتخبط او الثقافي الغريب، او الرئاسي السطحي او التنموي المدمر او الاداري الفاسد، او قرار الطاقة الذي يربطنا بالطاقة والحياة مع اعدائنا.. ونقرأ ايضاً مقالات علمية والعية (مداحة) للانجازات والقرارات الحكومية السليمة – التي يستقبلها الاردنيون بعقد حلقات الدبكة والدحية.. ونقرأ مقالات صداحة رقاصة للقرارات الحكومية الزينة منها والشينة. كل ذلك والغالبية الصامتة ترقص على جراحها رقصة الديك الذبيح وهي مغلوبة على امرها.

الشعب الاردني يقرأ ويميز الكتابات والتحاليل الصحفية والمقالات المختلفة، يحترم الصادقة منها، ويحتقر الكاذبة، ويستسخف القرار السيء ويستخف بصاحبه كائناً من كان، ويختزن بذاكرته بالافكار والعبر والمواقف.. ويقرر بينه وبين نفسه – اي الصحف ولاي للصحافة والصحافيين يقرأ، ومن هي الصحف المحترمة، ومن هي التجارية ومن هي المبدئية، ومن هي الخليعة والساقطة التي يخجل الاردني المحترم ان يدخلها لبيته او يقرأ حتى عناوينها.

وبالتالي، نجحت صحف وتنامت واستمرت وزاد قراؤها، وسقطت صحف والست واغلقت اخرى والمسيرة الديمقراطية (ان وجدت) ما زالت تحبو في مهدها وبداياتها.. لكن الحكومة اصبحت تضيق ذرعاً باي راي ناقد.. وبالراي الآخر وكأنها تحتكر الصواب والالهام وتريد ان يبقى في الساحة الصحفية الطبالون والصداحون والمداحون لها فقط اولئك الذين ينظرون بعين واحدة للانجازات الحكومية ويصورون الامور لنا وكأننا نعيش في المدينة الفاضلة في جمهورية افلاطون.

من هنا، فإن الحكومة وهي مستمرة في عنادها واصرارها بتنفيذ القانون المؤقت للمطبوعات والنشر انما تستخف بشعبها وبردود فعل كافة التيارات المعارضة لهذا القانون المؤقت، وتهدف تدمير الانجازات الصحفية الحرة الاردنية بمظلة القانون المؤقت الذي اقام الدنيا واقعدها، بينما الحكومة تتجاهل الامور وردود الفعل عن قصد وتبدو وكأنها في واد والدنيا في واد آخر.. وتستمر بالموال اياه.. الغناء للعالم – اننا الدولة العربية الديموقراطية الوحيدة – وكان العالم لا يرى ولا يسمع انه بصدور قانون المطبوعات المؤقت انزلقت رجل السلطة الرابعة وانكسرت واصبحت سلطة عرجاء تسير في طريقها الى الهاوية، وانه اذا ما استمر هذا القانون، فسياتي على الاردنيين يوم يقرأون فيه لوناً واحداً مقيتاً من الكتابات، فمن يقرأ اول صفحة في الجرائد الاردنية ستغنيه عن قراءة باقي الصفحات، واهلاً بديموقراطية.

صهيوني في مؤتمر المجلس العربي لطب العيون

● د. سري سبع العيش

ندهش حين نرى بام اعيننا ونسمع بصميم اذاننا كيف استطاع صهيوني بثوب عالم وطبيب عيون اختراق مؤتمر المجلس العربي لطب العيون الذي عقد حديثاً في عمان، بلد الجهاد والرباط. لا لان الصهيوني ممنوع من دخول الاردن، فالاتفاقات السياسية ومعاهدة وادي عربة فتحت لهم الابواب على مصراعيها وادخلتهم معززين مكرمين، مميزين على غيرهم من الناس، ومحاطين بالحراسة والرعاية والتكريم.

ولكن نستغرب ان يعلو منصة العلم اسرائيلي بالرغم من القرارات التي اتخذتها جمعية اطباء العيون الاردنيين واصرت عليها اللجان التحضيرية والعلمية المشرفة على المؤتمر والتي تسد الابواب في وجوه الاعداء وتفتحها فقط للعرب والاصدقاء.

الغريب ان ذلك الطبيب الاسرائيلي الذي كان له ذلك التميز قدم بحثاً غثاً وتقنيات عفى عليها الدهر وكان يكررها منذ عشرة اعوام، ولقي من النقد العلمي من اعلام جراحي العيون الامريكيين ما افاد بان اسلوبه الجراحي غير مقبول بل ذو خطر على العين، ومع ذلك ما ان انهى ذلك الاسرائيلي بحثه حتى ضجت اكف البعض بالتصفيق له بحماس وحياء بعض المشرفين على المؤتمر بالعناق والقبل. وبما لم يحيي به احد من العرب المشاركين، وعندما انهى احد المحاضرين من احد البلاد العربية التي هي في مجابهة مع اسرائيل والتي يكتوي شعبها كل يوم بالاعتداء والتخريب والقتل والتدمير من بركات اسرائيل. عندما انهى ذلك المحاضر بحثه، عرض صورة وتحتها كتابات باللغة العبرية.

لم كل هذا النفاق والتخاذل والاستخذاء على اعداء لم نلق منهم الا العدوان والقنص والقتل والاحتيال والخطف وانتهاك الاتفاقيات واستغلال ما لدينا من الكرم والطيبة والغفلة والعفو غير المبرر.

التعايش المستحيل والواقع اكبر الادلة

● د. تيسير ابو عاصي

نشرت صحيفة المجد العتيدة في زاوية (اضواء) مقالاً للسيد / عرفات حجازي بعنوان (التعايش المستحيل والدروز اكبر الادلة) يتحدث فيها عن الندوة التي بثها التلفزيون الاسرائيلي قبل فترة حول قضية الدروز والشركس في اسرائيل.

بادئ ذي بدء نقول ان ما تعرضت له الشعوب العربية من اجواء لحباط وان كانت مغرقة في سلبيتها وانفعالها ومن ثم فعلها على الساحة. الا ان وجهاً آخر للمسالة ان صح التعبير يترافق مع وعي قسري فرضته لجواء الاحباط ذاتها ولا معقولية الانهيارات بدأ بالمنظومة الاشتراكية وانتهاء بازمة الخليج تلك الحرب المجنونة التي سبقت اليها الامة العربية ومشاعرها – ليتسنى لاعداء الامة فرض الحلول كما شاءوا وبما شاؤوا من الشروط ولقولبة المشاعر العربية وذهنيتها بما يتناسب مع ارادة هي خارجة عن ارادة الامة.

انطلاقاً من هذه الارضية نقول اننا معنيون جميعاً بالتعامل مع هذه المعطيات وعدم تجاهلها والذي لا نستطيع انكاره هو ان اسرائيل بدولتها العبرية وبحكم التاريخ والجغرافيا هي عدوة الامة، وان من يدعو الى السير في مسالة التطبيع يجب ان ينتقل فوراً للحديث عما هو اهم من التطبيع واولى بحكم ان للتطبيع يجب ان يترافق خطوة بخطوة مع جدية الجانب الاسرائيلي على طاولة المفاوضات، والمقصود هو الحديث عن اعادة قراءة وفهماً متانياً ومتبادلاً لما بيننا وبين العرب الفلسطينيين الذين ما زالوا يعيشون في الاراضي المحتلة صامدين بكفاحهم اليومي للبقاء على ارضهم والعمل على تصحيح فهمنا السابق بان تلك بيع للقضية !!.

من هنا نقول انه اذا كان للمرحلة السابقة فهمها ومفرداتها ولدولتها فيجب ان تكون للمرحلة الحالية ايضاً فهمها ومفرداتها وادواتها التي يجب تناولها بشيء من الدقة، لان العدو قد سبقنا في استبدال اسلحته باسلحة اشد فتكاً. فلم يعد عدواً تقليدياً يجثم متربصاً على الحدود خلف المتاريس فحسب، بل اصبح الى جانب ذلك في كل المواقع بين ظهرانينا وعلى جنباتنا متربصاً يستثمر كل شيء كما هو دائماً في سبيل شق الصف العربي وتحقيق انتصاراته في الحفاظ على دولته في ظل غياب استثمار الجانب العربي لمثل ما يبقى على الوحدة الوطنية ويصونها.

ففي حين (وكما هو ليس خافياً على احد) ان قوائم الخيانة لم تنته على مر تاريخ نضالات الشعوب الا انه وجب على الاقلام الوطنية ومن خلال الصحافة وخاصة الملتزمة منها وصاحبة الكلمة والموقف كصحيفتنا (صحيفة المجد) ان تثائر وتؤثر في التعامل مع الحدث بما لا يتعارض مع منطلقات الامة ومبادئها وتكشف حقيقة زيف محاولات الدولة العبرية ومشروعها الصهيوني في سبيل تفتيت واضعاف وحدة الصف العربي من خلال السيناريوهات المكرسة لاظهار تمييز لعرب السبع والدروز والكاثوليك والشركس عن غيرهم في بعض الحقوق وتوجيه حفنة من عملائها لتكريس غرضها في تجزئة وتفتيت وحدة الصف العربي واشاعة الفتنة فيه.

لقد كنا نتمنى على الاستاذ عرفات ان يتطرق بمقالته الى "لجنة المبادرة الدرزية" على سبيل المثال التي لخصت بصدق واطرت نضالات دروز الارض المحتلة المشرفة، وقدمت التضحيات تلو التضحيات في سبيل رفض محاولات السلخ التي يتعرض لها الدروز عن امتهم العربية الواحدة وفي سبيل رفض التجنيد الالزامي وكشف المحاولات اليائسة التي يتعرضون لها والنضال من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. فلعل ذروة النضال بل نضال مضاعف ما يقوم به مثل ذلك التنظيم في تلك الظروف، وان لنا في التضحيات الجسام التي قدمها الدروز في تاريخهم القديم والحديث في سبيل عروبتهم وارض الامة وعرضها خير دليل على انهم وعلى مر التاريخ غير مطالبين بالدفاع عن اصالتهم، فان تلك التضحيات ما زالت توشح ارض الوطن وسمائه.

واما مسالة التعايش المستحيل الذي ذهب الاستاذ عرفات للحديث عنه وتحمل عناء البرهنة عليه، فهو لا يحتاج الى كل ذلك وما هي الا قناعة نشاركه بها دون اللجوء الى اقحام براهين قد يتخللها غمز او لمز.

ديمقراطية التاريخ

● هدى أبوغنيمة

كلما تساءلت لماذا لا نستطيع كعرب صياغة مستقبلنا صياغة موحدة ؟ لماذا لم نستطع تحقيق حلم واحد من احلامنا القومية ؟

نطق التاريخ : كان صلاح الدين معاصراً لابي يوسف يعقوب المنصور كبير خلفاء الموحدين، وسعى صلاح الدين للاتحاد من اجل انقاذ الاندلس فلماذا لم يتحدا على العدو المشترك ؟

ارسل صلاح الدين سفيراً الى المنصور يعرض عليه الاشتراك في العمل، وفتح المنصور خطاب صلاح الدين وقرأه ثم طواه ورده الى السفير معتذراً عن عدم الاستجابة، وقد بان في وجهه الغضب.

لقد اخطأ كاتب الخطاب فلم يخاطبه بامير المؤمنين، وضاعت فرصة تدارك انتهاء الوجود العربي في اسبانيا الى الابد.

وكلما تساءلت لماذا لم تستطع الشعوب العربية ان تصحو على كثرة متعلميها ومثقفيها ومبدعيها ولماذا توقفت عن العطاء ؟ وبقيت في موقف المستهلك والمتلقي ؟

اضطررت الى الصمت ونطق التاريخ الانساني قائلاً : عندما كان نهرو رئيس وزراء الهند الزعيم الفعلي للهند بغير منازع وعندما كانت كلمته تمثل حقاً وصدقاً كلمة ثلاثمائة وخمسين مليون فرد راودت احدى شقيقات نهرو فكرة افصحت عنها قائلة : "انها تخشى ان يصبح اخوها دكتاتوراً من حيث لا يشعر ومن حيث لا يريد" ذلك ان الرجال الذين يتميزون بالكفاءة الضخمة مثل نهرو كثيراً ما يكونون خطراً على الديمقراطية. فهذه الكفاءة الضخمة تغري صاحبها احياناً بالانفراد في اتخاذ القرارات وعدم تقدير النقد والثقة المطلقة بالنفس.

على ان كل الظواهر اكدت ان مخاوف هذه الاخت الذكية لا مبرر لها. اذ ان نهرو رغم ثقة الشعب الواسعة التي كان يتمتع بها لم يكن فوق مستوى النقد والمطلع على تلك الفترة يعرف انه قد وجهت اليه اعنف الاتهامات وبالرغم من ذلك فان هذه الحملات كلها لم تدفعه الى التفكير في الحجر على حرية الراي باي صورة من الصور وكان يمقت المبالغة في تقريظه.

كان سلوكه ينم عن ديمقراطية متاصلة في نفسه عمقت مجراها معاناة سنوات السجن التي قضاها في سبيل حرية بلاده من الاستعمار الانجليزي ولما استقلت الهند واصبح رئيساً للوزراء كان قادراً على حفظ توازنه حتى في اعنف ساعات الصراع وانجلترا تصب عليه وعلى مواطنيه الثائرين اشد انواع البلاء، ولم يفتر هدوءه الواثق وصفاء فكره وقد كان يدين انجلترا امام العالم كله دون ان يوجه كلمة عنيفة واحدة بل يستعمل عبارات ادبية راقية فتراه يتحدث عن ايمان انجلترا بالديمقراطية في بلادها دون بلاد المستعمرات ساخراً "انها ترى ان الديمقراطية نوع من الفراء الفاخر لا يلبسه سكان المناطق الحارة".

الحق يقال

اقطارنا العربية.. الى اين ؟

فلنتامل جيداً خارطة وطننا العربي، وما يتميز به من موقع استراتيجي هام بين قارات العالم، فضلاً عن مساحته المترامية الاطراف، بحدوده المطلة في اغلبها على اهم البحار والمحيطات، ناهيك عن ما يكتنزه من ثروات هائلة ومتنوعة اهمها النفط "السلعة الاستراتيجية في العالم. هذا الى جانب الانهار الهامة نسبياً في العالم التي تشق العديد من اقطارنا العربية.

فوق هذا وذاك من الخير والعطاء الذي ينعم به وطننا العربي، فقد حباه الله سبحانه وتعالى بارض مقدسة حيث مهبط الاديان السماوية الثلاثة.

فتبارك الله سبحانه.. "اتم نعمته علينا.. وفضلنا على العالمين".

ولكن.. هل حافظنا نحن امة العرب على ما وهبنا الله من كل هذه النعم ؟

الحق يقال.. لو كان ذلك.. لكانت امة العرب.. بالف خير ولكانت الامة التي لا تغيب عنها الشمس ؟ ولكنها اصبحت امة لا يغيب عنها الظلام لانه لا يغيب عنها المستعمر.. بشتى صنوفه.. واساليبه. فان كنا لعقود مضت.. طردناه من الباب الواسع.. وباصرار.. ها هو يدخل من نوافذ عديدة.. وبدلال، حتى اصبحنا نشعر اننا الغرباء عن وطننا.. تائهون لا ندري مع من.. نكون ولمن نتبع.. بعد ما اصبحنا.. الاخوة الاعداء.. نحتمي بالغريب خوفاً من الشقيق.

فاي بشر واي عقل نوصف بهما يا معشر العرب والمسلمين.

هذا حالنا كامة عربية واقعها مبعثر.. منها من هو تائه ومنها من هو تابع.

فكيف لنا.. ان نكون ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين لم نتمكن كعرب "اشقاء" من التفاهم والتضامن لوضع امورنا في نصابها الصحيح "امة" واحدة بقلب وعقل سليم تفرض نفسها بين الامم.

الحق يقال.. ان العالم من حولنا شرقاً وغرباً وفر كافة مستلزمات حياته بالاعتماد على الذات، وقد تطلعوا من خلال تجمعاتهم الاقليمية، لمد جسور التعاون والتفاهم فيما بينهم تطلعاً لمزيد من تبادل المصالح باحترام، طلباً لمزيد من التقدم. اما نحن العرب.. فحدث ولا حرج.. لا نملك من الاعتماد على الذات شيئاً.

فنحن خير مستوردين لكل شيء، وخير مستهلكين لاي شيء.

فيا اخي العربي.. لو امعنت النظر في اقطارنا العربية محاولاً ان تضع مقارنة بينها وبين الدول الاخرى وليكن مثلاً جنوب شرق اسيا، فانك سوف تجد الفرق الشاسع.. ولربما لا تجد اوجه مقارنة بيننا وبينهم.. بالرغم من ان هذه الدول تختلف فيها اللغات والدين والعادات والتقاليد وقلة الموارد والامكانيات.. ولكنها.. بثلاثة او اربعة عقود.. اخذت تنافس دول اوروبا في منتجاتها بالاسواق العالمية والعربية منها، رغم ما يواجهونه من حرب اقتصادية شرسة من الدول الغربية.. الا انهم.. قبلوا التحدي..

غيرنا.. كامم وشعوب.. واجهوا الصعاب والمعوقات اكانت من داخل بلادهم او من خارجها.. بالتعاون والتضامن.. وبجهد واخلاص.. بالتضحية ونكران الذات مصممين على قهر التخلف بكافة اشكاله.. رافضين التبعية الا لتجمعاتهم الاقليمية ؟ معتزين بما حققوه من بناء وتطور بكافة المجالات.. وبفترة قياسية.

اما نحن العرب.. فقد مرت علينا عقود وعقود دون ان نحقق من امرنا شيئاً.. فقد كبلت ايدينا، واهدرت طاقاتنا النفسية والمادية بعد نكبة ونكسة.. ثم اجتياح.. تلاه زلزال تسميات باحداث ماساوية داهمتنا.

فماذا كان الرد منا.. سوى الحرب الشعواء عبر وسائل اعلامنا العربي رحمت اعداءنا ولم ترحمنا..

ثم جاءت "كعبة السلام" فلجمت كباح وسائل اعلامنا العربي.. الذي.. سرعان ما التقطت الانفاس.. وبدت مسالمة مستسلمة، مرددة صباح مساء مصطلحات وترانيم "كعبة السلام" المزعومة ؟ ونحن ما زلنا في بداية النفق.

علينا تحمل وتقبل واقع ما اقترفته عقولنا وتصرفاتنا، ومن هذا المنطلق لا بد من ترجيح الحكمة على الانانية الضيقة.. ومن ثمة لنراجع انفسنا.. بقلب مفتوح وبضمير حي.. لنقد بناء لا شماتة فيه ؟

لنعد ونسال انفسنا ؟

اين.. ثرواتنا وخيرات اراضينا واموالنا ؟ هل هي بايدينا حقاً ويمكن استغلالها كما نريد ؟

اين.. سلة غذائنا ودوائنا العربي ؟

اين.. مستوى التعليم لدينا ؟

اين.. مستوى الخدمات الاجتماعية للمواطن العربي ؟

اين.. صناعاتنا.. ؟ صناعتنا الثقيلة المدنية منها والعسكرية.

اين.. مدننا وقرانا ؟ واين شبكة المواصلات التي تربطها ببعض.. ثم اين هذه الشبكة بين اقطارنا العربية.. مع اننا على ابواب القرن الحادي والعشرين ؟

وعليه.. والحق يقال.. مهما كانت لجابات المسؤولين في اي قطر عربي.. ستكون غير مقنعة.. لان المقنع هو العمل الجاد والفوري.. لان العمل دون الكلام وفصاحة اللسان هو اكبر اقناع ودليل على التفاني والاخلاص في العمل، وبالتالي كسب الاحترام والتاييد بالمحبة الصادقة.. لا بالخوف والتملق.. الذي لا يعرف عقباه آجلاً ام عاجلاً.

لذن.. مازال امامنا وعلينا الكثير الكثير.. ولنبدا دون تاخير.. لنبدا في بناء مشاريعنا القومية : التكامل الاقتصادي بين اقطارنا العربية، والسوق العربية المشتركة، وامننا القومي.. قوتنا العسكرية الذاتية لحماية سيادتنا الوطنية والقومية.

فلنتعظ يا امة العرب.. ولنأخذ بقول الله عز وجل "لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم" صدق الله العظيم

المعتصم بالله الحسيني

لبنان الشعبي يهب – بقية

شانه تقييد ممارستها لحقها في الحرية المسؤولة. وقال سعيد ال ناصر الدين نائب نقيب المحررين : ان نقابة المحررين تنقل تضامن جميع اعضائها مع الصحافة الاردنية وهي تستنكر القانون الجائر وما رافقه وما سبقه من اجراءات تعسفية بحق الزملاء الاردنيين. وقال طلال خالدي مدير مكتب "المجد" – وعضو هيئة التضامن مع الصحافة الاردنية : ان حرية المواطن لا يمكن فصلها عن حرية الوطن، وان حرية الكلمة هي المقدمة الاولى للديمقراطية كما قال عبد الناصر، والرهان على تحقيق انعطاف ديمقراطي في اتفاقية وادي عربة هو وهم اثبتت الاحداث زيفه. وربط بين معركة الحرية الاعلامية في الاردن وفي مصر ولبنان واضاف : ان الكلمة الحرة هي حاضنة للمقاومة وصدى لها، وقال : ان معركة الحرية الصحافية في الاردن هي جزء من المعركة ضد العدو الصهيوني، وهي انتصار للمقاومة في لبنان ولصمود سوريا في وجه تحالف الشر. ثم تحدث بالتفصيل عن محطات المعركة ضد الحرية الصحفية بدءاً من الاعتداء على الزميل فهد الريماوي رئيس التحرير وصولاً الى القانون المجزرة.

كما تحدث الوزير السابق جورج سكاف الذي اكد تضامنه مع الحريات والحرية الاعلامية في الاردن واستنكاره للقانون الجائر.

وتليت بعد ذلك رسالة الزميل فهد الريماوي والتي جاء فيها : لقد بات واضحاً ان لعبة التحول الديمقراطي كانت تستهدف تمرير معاهدة وادي عربة وتسويغ الاستسلام باعتباره وجهة نظر واستحصاص النقمة الشعبية التي كان لا بد وان تواكب الحلول الانفرادية، اما الان وبعد ان ثبت بالملموس ان معاهدة وادي عربة لم تحقق للاردن الرخاء الموعود ولم تعد اليه ارضه ومياهه المسلوبة، وبعد ان تصاعدت وتائر الرفض الشعبي للصلح "والتطبيع" ووتائر العمليات العسكرية والمدنية ضد السياح الصهاينة فقد بات الهامش الديمقراطي يقض مضاجع الحكومة... وشكر الصحافيين اللبنانيين على وقفتهم المشهودة للحرية.

ثم توالى على الحديث محمد سعيد الخنسا فاكد وقوف حزب الله والمقاومة الاسلامية الى جانب شعب الاردن وصحافته الحرة وقال ان هذه المعركة هي جزء من معركة مقاومة العدو الصهيوني، جورج الحاج عضو نقابة المحررين اكد على التلازم بين معركة الحرية ومعركة مقاومة "التطبيع" وتحدث عن ان النيل من الحريات الاعلامية هو خدمة للعدو الصهيوني. صلاح قاسم ممثل فتح – المجلس الثوري تحدث عن وحدة الشعبين الاردني والفلسطيني وراى في ما يجري في الاردن تعبيراً عن ازمة رسمية وعن تصاعد المقاومة الشعبية. معن بشور اكد على اهمية الحرية وضرورتها وعن دور الكلمة الحرة في المواجهة وعن الارتباط بين معركة الحرية في الاردن وفي الساحات العربية. وخلص اللقاء الى مجموعة من التوصيات ابرزها :

- دعوة اتحاد الصحافيين العرب الى عقد اجتماع طارئ لاتخاذ الموقف الملائم في مساندة الصحفيين الاردنيين.
- دعوة الاتحادات المهنية العربية للتضامن مع الاتحادات المهنية الاردنية.
- اعتبار تكميم الافواه وضرب الحريات الاعلامية في الاردن جزءاً لا يتجزأ من محاولات جر الشعب العربي الى "التطبيع" مع العدو الصهيوني والنيل من صمود لبنان وسوريا.
- ارسال برقية التضامن التالية لنقابة الصحافة الاردنية.

نقيب الصحافة الاردنية الزميل سيف الشريف المحترم

نحن المعتصمون في مقر نقابة الصحافة اللبنانية تضامناً مع الصحافة الاردنية في نضالها ضد كل ما من شانه تقييد ممارستها للحريات، نعلن استنكارنا لما تتعرض له الصحافة في الاردن الشقيق من اجراءات تستهدف كبت الحريات وكل ما رافق هذه الاجراءات من اعتقالات، مطالبين بالعودة العاجلة عن التشريعات الاخيرة والافراج فوراً عن الصحافيين المعتقلين.

كما نعلن ان حرية الصحافة الاردنية جزء لا يتجزأ من حرية الصحافة وحرية الانسان في العالم العربي، ومن ولجب كل الاحرار الوقوف صفاً واحداً لصيانتها من كل اذى.

ونثمن موقفكم وموقف زملائكم الشجاع آملين التوصل مع السلطات المسؤولة الى رفع الحيف عن الصحافة الاردنية وتصحيح الاوضاع بما يضمن حقها الكامل في ممارسة الحرية المقدسة.

هذا وقد خرجت الصحف اللبنانية صباح يوم الاربعاء الماضي، وهي تحمل بشكل بارز اخبار هذا اللقاء التضامني مع "المجد" وسائر الصحف الاردنية، مما يشكل ادانة سافرة للقانون المطبوعات الجديد، وانتصاراً ساحقاً لحرية الصحافة وحق التعبير في الاردن.

على الصعيد ذاته، اعلن النائب السابق رزق البطاينة تضامنه مع رئيس تحرير "المجد". فيما بعث الزميل قسطنطين مكسيموف مدير وكالة نوفوستي في بيروت، برقية تضامنية دافئة، كما اعلن عن ذات التضامن كل من احمد كماشه، وحمد المدلل، واحمد بكيره، وعمر ياتوني، وعبد العزيز مهره، وايمن ورده، ووائل معتوق، وعلي عطايا، ويوسف العمري ويونس علي يونس، وعلي الامام، وسليمان الامام، وناصر قاسم، ومصطفى صوان، ومحمد صوان، من دمشق.

السلطة الفلسطينية تحتج – بقية

وقال مصدر مطلع في حماس "للمجد" ان قيادة حماس قد رصدت منذ اطلاق سراح الاخ موسى ابو مرزوق، محاولات السلطة للتعامل معه بشكل منفصل عن الحركة، والعمل على احاطته باجواء وبية لا تنسجم اطلاقاً مع الاجواء المتوترة بين حماس والسلطة.

واضاف المصدر يقول.. ولكن حين استعصى ابو مرزوق على مخططاتهم، ورسلهم الذين حضروا بكفالة للسلام عليه بتكليف خاص من ياسر عرفات.. قلبوا له ظهر المجن، وشنوا حملة صحفية عليه، كما باشروا بالتشكيك في طبيعة العلاقة القائمة بين الاردن وحماس.

وختم المصدر بالقول.. ان تصريحات الدكتور عبد العزيز الرنتيسي حول قيادة حماس، قد جرى تحريفها وتشويهها بايعاز من السلطة، بغرض اثارة البلبلة في صفوف الحركة، ولكن الاخ موسى ابو مرزوق هو الذي بادر الى مهاتفة الرنتيسي مستوضحاً جلية الامر، حيث اكد له الاخ الرنتيسي ان هذه التصريحات مزورة، وانه لم يلتق مراسلة "رويتر" على الاطلاق، بل هي قامت بناء على رغبة السلطة بعملية مونتاج لجانب من تصريحات صحفية له منشورة منذ بضعة ايام.

على الصعيد ذاته، حذر محمد دحلان رئيس جهاز الامن الوقائي في غزة، مما وصفه باستراتيجية جديدة بدأت حركة حماس بتطبيقها للسيطرة على بعض المؤسسات داخل السلطة الذاتية، وخاصة مؤسسات البلديات. بهدف اقامة سلطة موازية، تكون بديلاً للسلطة الذاتية، على غرار التجربة الجزائرية.

جاء ذلك في مذكرة سرية رفعها دحلان الى ياسر عرفات، مطالباً باتخاذ الاجراءات اللازمة لاحباط هذه الاستراتيجية، التي اعتمدتها حماس بعد ان تجاوزت مرحلة الانكفاء.

واوضح دحلان في رسالته التي حصلت "المجد" على صورة لها، ان تقديرات حماس تقوم على اساس ان السلطة الذاتية مقبلة على ازمة سياسية عميقة، تتفاقم بصورة مضطردة، كلما جرى الاقتراب من مرحلة الحل النهائي، وقال ان حماس تعتزم التعاطي مع معطيات هذه الازمة، من خلال التاهب لملء اي فراغ قيادي محتمل، وانها تسعى حالياً للسيطرة على بعض المؤسسات وخاصة البلديات، بهدف احلال سلطة بديلة على غرار النموذج الجزائري.

واشارت المذكرة الى ان الاستراتيجية الجديدة لحماس تتوخى اعادة بناء الجسم التنظيمي والسياسي والعسكري للحركة، وتحاشي اي صدام مع السلطة الذاتية قد يؤدي الى اجهاض هذه الاستراتيجية.. مع السيطرة الحثيثة على مجالس اتحادات الطلاب والجمعيات والنقابات، واستخدام اطر تحالفية مرنة مع القوى الاسلامية والوطنية لتعزيز تواجدها وقدرتها على التعبير المباشر، بما في ذلك اختراق واستقطاب عناصر قيادية في حركة فتح وجهازي السلطة والمجلس التشريعي، وفتح قنوات اتصال مباشرة مع اسرائيل او غير مباشرة عن طريق طرف ثالث، هو الاردن.

وحذرت المذكرة من مخاطر سيطرة حماس على البلديات، التي تتمتع بوضع خاص واهمية كبرى في ظل الوضع الفلسطيني القائم، وقالت ان الاوضاع السابقة والراهنة للبلديات تؤهل حماس في حال استيلائها عليها، لابراز دورها وانجازاتها في تحسين الوضع الخدماتي للمواطنين، ومن ثم عقد المقارنات مع الوضع السابق واداء السلطة الذاتية.

واضافت ان نجاح حماس في السيطرة على البلديات يمكنها من التحصن خلف الشرعية بما يشكل كابحاً للتعامل الامني معها.

وتوقعت الرسالة ان يتم ضخ موارد مالية ضخمة ومنتظمة للبلديات في ظل سيطرة حماس عليها، من قبل الانظمة والهيئات والافراد وخاصة في دول الخليج وغيرها، وقالت بان حماس واستناداً الى مؤسسة القيادة العالمية لحركة الاخوان المسلمين، تمتلك ضمانة لتدفق اوسع دعم دعائي واعلامي، يؤثر في الراي العام العالمي والعربي، بما يشكل كابحاً اضافياً للتعامل معها ومواجهتها امنياً.

وتوقعت الرسالة كذلك ان تتعامل الدوائر السياسية والامنية الاسرائيلية بشكل ايجابي مع نجاح حماس في ادارة البلديات، على اعتبار ان ذلك يشكل تطبيقاً لنموذج الادارة الذاتية، ويسهم في تخفيف احتقان وتوتر الاوضاع المعيشية للمواطنين. كما ان ذلك من شانه ان يدفع نحو تحويل حماس من حركة شعبية الى مؤسسة.

واشارت الى احتمال تفاعل السياسة الامريكية والاوروبية ايجابياً مع حماس، وتعاطفها معها في ظل نجاحها في تطوير حالة البلديات، وذكرت في هذا المجال بالموقف الاميركي والاوروبي الرسمي من تجربة الجزائر، وتبني حلف شمال الاطلسي للدعوة الرسمية الى قيام حوار بين الاسلاميين والعلمانيين والسلطة الجزائرية، التي تم التعامل معها كطرف في الازمة الجزائرية القائمة.

واوردت المذكرة عدة مقترحات على المستويين الامني والسياسي لمواجهة الاستراتيجية الجديدة لحركة حماس، حيث اقترحت على المستوى الامني تشكيل غرفة عمليات مشتركة دائمة، لادارة الجانب الامني في موضوع "حكم البلديات"، وتنظيم التعاون والتنسيق الكامل بين هذه الغرفة، وبين اطر قيادة حركة فتح، وتكليف هذه الاطر بمهمات خاصة تتعلق بالعملية الانتخابية، ووضع خطة استباقية بشان المرشحين المحتملين من حركة حماس.

اما على المستوى السياسي فقد اقترحت ضبط حدود العلاقة مع حماس، في اطار الحوار الوطني، وبما لا يسمح لها بالتعاظم والتمدد.

كما اقترحت ضبط العناصر القيادية في حركة فتح والسلطة الذاتية والمجلس التشريعي، من التهافت على الاتصال بحماس او عقد التحالفات معها بشان الانتخابات البلدية، مع التهديد باتخاذ لجراءات ردعية صارمة.

كما اقترحت تكليف قيادة وكوادر فتح باعداد خطة تحرك تنظيمي وشعبي لمواجهة انتخابات البلديات حتى لا تتكرر الاخفاقات التي حصلت في الانتخابات التشريعية. وبحث الوضع العائلي والعشائري في جميع الدوائر، ودراسة امكانية اعتماد توجيه الانتخابات على اساسه. كما حدث في التجربة الاردنية في انتخابات البلديات لعام ١٩٩٥، التي قلصت النفوذ الاسلامي لصالح مرشحي العشائر والعائلات.

ودعت في ختام حديثها الى صياغة بدائل وخيارات عملية بما فيها تاجيل الانتخابات او تعديل قانونها، على ضوء التقارير النهائية الامنية منها والسياسية حول توقعات نتائج الانتخابات.

سرية الإقتراع

سرّية الاقتراع تعني حق الناخب بان لا يطّلع احد على اسم المرشح او المرشحين الذين صوّت لهم.

ومعظم الدول المتقدمة في الديمقراطية واحترام حقوق الانسان تطبّق هذا المبدا، بحيث يدخل الناخب الى غرفة صغيرة ويتوارى عن الانظار ليصوّت لمن يريد دون اي تاثيرات خارجية.

اما حكوماتنا في الاردن فلا تطبّق هذا النظام مع ان تجربتنا الديمقراطية ماتزال متواضعة ومازال المشوار امامنا طويلاً، فالناخب الاردني يكتب اسماء من يصوّت لهم على طاولة خاصة، الا ان العيون تنظر اليه من كل جانب، مما قد يؤثر على نفسيته، وبالتالي على قراره، خاصة لذا كان من مؤيدي المعارضة.

وبالتطبيق الصحيح لسرّية الاقتراع نضمن عدم بيع المواطن المعوز لصوته مقابل مبلغ من المال قلّ او كثر. لهذا وطبقاً لما تقدّم فانني ادعو المسؤولين في هذا البلد وكل من يهمهم هذا الامر، التحرك الجاد لسد هذه الثغرة، فهي مهمة وان بدت غير ذلك.

محمد زكارنة

جامعة الزرقاء

نداء.. نداء

الى الستة آلاف مهندس زراعي ومهندسة زراعية على تراب الوطن.

بادروا بالتضامن مع قضيتكم العادلة، موعدكم يوم الجمعة ٦ حزيران ١٩٩٧ الساعة العاشرة صباحا بمجمع النقابات المهنية.

عدم حضوركم هذا الاجتماع الهام تنازل عن حقكم المشروع علما بان هذا الاجتماع قانوني ولا يحتاج الى نصاب.

مستقبل التعاون الزراعي مع دولة العدو

● بهجت ابو غربية

حدثني مهندس زراعي اردني كبير قام مؤخراً بجولة واسعة في فلسطين المحتلة، عن مشاهداته وملاحظاته هناك، فكان من اهمها ان مساحة الاراضي الزراعية في دولة العدو قد تضاءلت الى حد كبير وحلت مكان المزروعات ابنية ومجمعات سكنية واسعة غطت السهل والوعر، وانه شاهد في ضواحي عدد من المدن الساحلية العديد من بيارات الحمضيات الباقية يجري تجفيفها لتتحول الى مناطق بناء، ويسير الى جانب ذلك بالضرورة، تناقص كميات المياه المخصصة للزراعة لصالح مياه الشرب، مما يؤدي الى تطلع دولة العدو الى الارض والمياه في الدول العربية المجاورة عامة والاردن بخاصة.

واذا تذكرنا ان عدد السكان في دولة العدو قد تجاوز خمسة ملايين نسمة، وان الهجرة مازالت تتدفق، وان معاهدة وادي عربة قد فتحت ابواب الاردن للنشاط الصهيوني الزراعي وغير الزراعي، فان ذلك يوجب علينا ان نمعن النظر، وان نعيد النظر في ما جره علينا وما سيجره هذا الانفتاح على دولة العدو من اخطار.

من المعروف ان معاهدة وادي عربة لم تقتصر على انهاء حالة الحرب بين الاردن ودولة العدو الصهيوني، بل ترتب عليها قيام تعاون وثيق في شتى المجالات مما اقتضى عقد اكثر من ٢٥ اتفاقية فرعية، منها اتفاقية التعاون الزراعي.. فقد نصت المادة (٢٢) من معاهدة وادي عربة المتعلقة بالزراعة على ما يلي : "سيتعاون الطرفان في مجال الزراعة، بما في ذلك الخدمات البيطرية وحماية النباتات، والتقنية الحيوية والتسويق، وسيقومان بالتفاوض بهدف التوصل الى اتفاق في غضون ستة اشهر من تاريخ تبادل وثائق التصديق على المعاهدة". وترتب على هذه المادة عقد اتفاقية للتعاون الزراعي بين الاردن ودولة العدو نشرت في عدد الجريدة الرسمية الاردنية الصادر في ١٩٩٥/١٢/١٦.

لن احاول تقديم دراسة كاملة لهذه الاتفاقية، وساكتفي بايراد بعض الملاحظات والتعليقات العاجلة..

لقد نصت الاتفاقية على ان تستورد دولة العدو من الاردن منتوجات زراعية طازجة من الفواكه والخضار المنتجة في الاردن، وكذلك الاغنام الحية، وان تصدر للاردن الخضار المجمدة والمصنعة، ومنتجات اللحوم ومرق اللحوم، وهذا يعني ان تصنع دولة العدو المنتوجات الزراعية والحيوانية الاردنية وتعيد تصديرها الى الاردن باسعار مضاعفة كما يمكنها من خلال ذلك التحكم في جانب هام من الاقتصاد الاردني يمكن توظيفه لصالح احداث ضغط سياسي حيثما لزم.

كما نصت الاتفاقية على (اقامة مشاريع زراعية مشتركة، واجراء ابحاث زراعية مشتركة وما يتطلبه ذلك من اعمال المسح، وعلى ان يتم التعاون في هذا المجال في مواقع محددة من كلا الجانبين) وهذا يعني انشاء مزارع مشتركة وما شاكل ذلك في الاردن مما يتطلب تملك الاراضي والمياه، وكما سبق وان جرى في فلسطين حيث استولت الحركة الصهيونية منذ بداية عهد الانتداب على افضل الاراضي الزراعية والمياه لضمان الربح الاكيد وليس استصلاح اراض جديدة.

وبما ان الحكومة الاردنية الغت قانون منع الاتجار مع العدو والقانون الموحد لمقاطعة اسرائيل، وقانون منع بيع العقار للعدو، تبعاً لمعاهدة وادي عربة.. ولما كانت (الخصخصة) هي السياسة الاقتصادية المعتمدة الان في الاردن، فان معظم المشاريع المشتركة ستقام وفق اتفاقات شراكة او تاجير او تملك اراض خاصة، وستترتب على ذلك مخاطر التهويد والاستيطان الصهيوني في الاردن.

في ضوء ما تقدم وما يتعرض له الاردن من اخطار التهويد حاضراً ومستقبلاً، الم يكن وضع البلاد قبل قيام ما سمي (بالسلام) وعقد معاهدة وادي عربة، افضل واقل خطراً من ما يجري اليوم ؟؟

هناك من يقول ان الاردن كان مضطراً لاتباع سياسة (السلام) حفاظاً على كيانه، وهو قول مردود، ينفي صحته موقف سوريا ولبنان الرافض للاستسلام للعدو الصهيوني وتطبيع العلاقات معه. فقد تعززت مكانتهما بهذا الموقف ولم تضعف، وحتى مصر التي كانت قد ارتبطت بمعاهدة مع دولة العدو الصهيوني بموجب اتفاق كامب ديفيد، لا تسير حكومتها اليوم في مجالات التطبيع الا في اضيق نطاق اما شعبها العربي فانه يرفض ويقاوم التطبيع بشكل يستلفت النظر ويستحق الثناء.

ومهما يكن من امر، ومهما سارت الحكومة الاردنية في مجالات التطبيع مع دولة العدو الصهيوني، يظل املنا كبيراً في وطنية شعبنا العربي في الاردن، الذي عودنا على الصمود والذي يقبل المنية ولا الدنية، كما اننا نناشده ان يحمي مستقبله ومستقبل الاجيال القادمة بالتمسك بارضه وعدم بيعها او تاجيرها لليهود او التعاون معهم في مشاريع مشتركة.

على ضفاف المجد





فتش عن المعاهدة

بقلم فهد الريماوي

فتش عن "وادي عربة" كلما عم البلاء وخاب الرجاء.. كلما غابت الاحلام وحضرت الالام.. كلما تفاقمت الازمات وتراجعت الحلول والمعالجات.. كلما اشتد القلق والنزق والغضب والخوف والعصبية، وتبدد الامان والاطمئنان والتسامح وسعة الصدر والتراضي العام.

فتش عن المعاهدة المشؤومة كلما جاع شريف، او ذل عزيز، او تنمر جبان، او تخوف شجاع، او تسيد امعة، او تقدم منافق، او انكسر قلم، او انهار منبر، او انهزم مناضل، او انفتح سجن، او انسفك دم، او انسفح دمع، او غاب يقين وضل دليل.

فتش عن الاصابع الصهيونية وراء كل ازمة سياسية، او هزة اقتصادية، او محنة اجتماعية، او ردة وطنية، او استباحة اخلاقية، او خلخلة في الجبهة الداخلية، او بلبلة بين الصفوف الشعبية، او مباعدة بين الحاكم والمحكوم، او جراة على الفساد والاستبداد، او تطاول على العروبة والاسلام، او مرونة نحو التطبيع والترويع والتقريب.

فاردن المعاهدة ليس هو اردن ما قبلها، ودور الاردن ايام الاستقلال مختلف عن دوره ايام "الاستغفال". وسياسات الاردن المنتمي للعمق العربي بعيدة تماماً عن سياساته في العصر الاسرائيلي، وارادة الاردن الواثق بنفسه والمطمئن على مستقبله، لا تمت بصلة لارادة الاردن الخائف من ابنائه في الداخل، واشقائه في الخارج، ومساره المبني للمجهول.

خلال عامين من عمر تلك المشؤومة، اريد للحال الاردني ان ينقلب راساً على عقب، وللظرف الاردني ان يهاجر من النقيض الى النقيض، وللغة الحوار ان تنقطع بين الراي والراي الاخر، وللقواسم المشتركة ان تغيب تحت سنابك القطيعة، وللتناقض الاساس ان ينتقل من الخارج الى الداخل، وللثوابت الوطنية والقومية ان تصبح محل خلاف واختلاف.

خلال عامين من عمر تلك المشؤومة، اريد للمفاوض ان يستبد بالمعارض، وللاقلية المتنفذة ان تتحكم في الاغلبية الشعبية، ولرموز التقلب والتذبذب ان يتقدموا على اصحاب المبادئ وحراس الثوابت، ولهوامش الديموقراطية ان تتسع امام دعاة الصلح والتطبيع، وان تضيق بل تنعدم امام دعاة الصمود والكفاح والخيار المسلح.

ليست معاهدة "وادي عربة" مثل غيرها من المعاهدات والاتفاقات التي ابرمها الاردن من موقع الاختيار والندية مع غيره من الدول العربية والاجنبية.. بل هي ذات طبيعة املائية خطرة تقترب في فداحتها من المعاهدة الاردنية – البريطانية ذات الطبيعة الانتدابية، وهي مدججة بالاستحقاقات الاستثنائية التي تستهدف اعادة صياغة الاردن- كياناً وانساناً ووجداناً، وفق الرؤى والتطلعات والمخططات الصهيونية الطامعة في الشعور بالغطرسة، والرغبة في الهيمنة والتمدد.

ومن عجب ان كل الحكومات الاردنية التي تسلمت مقاليد امورنا عقب ابرام تلك المعاهدة المشؤومة، قد انهمكت بهمة وعزيمة ومثابرة تحسد عليها، في وضع بنود تلك المعاهدة موضع التنفيذ المتدرج، ومنحها اولوية قصوى تتقدم على ما عداها من معاهدات واتفاقات.

فمنذ اقترفت حكومة المجالي الاولى عملية توقيع تلك المعاهدة المشؤومة، شهد الاردن على مدار العامين الماضيين برنامجاً دقيقاً للتغيير التدريجي، استهدف تفصيل المستقبل الاردني على مقاس تلك المعاهدة، وتاهيل الكيان والانسان الاردني للانسجام مع "الجار" الاسرائيلي، والابتعاد عن العمق العربي والدور القومي.

واذا كانت تلك الحكومة قد غادرت "الدوار الرابع" بمجرد استنفاذ اغراضها في التفاوض والتوقيع، ولغايات تبديل الخيول المتعبة.. فقد استماتت حكومة الشريف زيد التي خلفتها، في استكمال حلقات برنامج التاهيل والتفصيل، وذلك من خلال الغاء قوانين مقاطعة العدو، وابرام اربع لتفاقات فرعية منبثقة عن المعاهدة المشؤومة في العقبة، كانت بمثابة الآلية التنفيذية التي تضمن تطبيق المعاهدة ميدانياً، ولو ضمن سياسة التجزئة والتقسيط.

اما حكومة الكباريتي التي ورثت حكومة الشريف، بعد ان استهلكت الاخيرة نفسها بسرعة، فقد اندفعت بحماس قل نظيره لتثبيت اركان المعاهدة المشؤومة، وتعميق عزلة الاردن العربية من خلال افتعال الجفاء مع سوريا والعراق، ومد خطوط التواصل والتفاعل مع دولة العدو، ولو عبر بوابة الحكم الذاتي في غزة.

واذا كانت حكومة الكباريتي الراحلة قد عمدت من خلال مضاعفة اسعار الخبز، الى اشغال المواطن بالهم المعاشي لصرف انتباهه عن الهم الوطني.. فها هي حكومة المجالي الراهنة تحاول تحقيق نفس الهدف، ولكن من خلال مصادرة بقايا التجربة الديموقراطية، بعد ان ادت تلك التجربة وظيفتها في تمرير المعاهدة المشؤومة، وتكريسها كامر واقع، وحكم مبرم ومؤبد.

على ان الحكومة الحاضرة لا تستهدف، من وراء ابادة الحريات العامة، مجرد صرف الاهتمام الشعبي عن الهم الوطني فقط، بل ترغب ايضاً في اعادة صياغة موجودات الاردن المادية والبشرية، وفق تصور تطبيعي خالص يقود في نهاية المطاف الى تكسير حلقات الرفض والممانعة الشعبية التي تجلت مؤخراً في اكثر من صورة، وعلى اكثر من صعيد.. جراء تعنت نتنياهو ازاء تهويد القدس، وتوسيع دائرة الاستيطان، وتجميد عملية التسوية على كل المسارات.

البحث عن الطاولة



بقلم النائب : د. همام سعيد

منذ ان وطئت اقدام اليهود النجسة ارض فلسطين المباركة، وهم يزيدون واهل فلسطين ينقصون، وينتقل اليهود من مشروع الى مشروع.

وكل مشروع جديد يبلع القديم ويضيف احتلالاً جديداً، وهيمنة جديدة، وتمت اقذر المشاريع في ظل ما يسمى بالسلام !!

فقد اخذ اليهود الشرعية الفلسطينية ومعظم العربية، واخذوا القدس كلها والخليل جلها، واخيراً جاءت خطة التسوية النهائية، ومعنى النهائية عند اليهود يختلف عن معنى النهائية في لغة العرب !!

وتتضمن هذه الخطة اعطاء الفلسطينيين ١٠٪ من مساحة فلسطين على سياسة الشاطر والمشطور والكامخ بينهما، سيكون لليهود اربع طرق تجتاز الضفة الغربية !! وسيكون للفلسطينيين ثلاث طرق تخترق البقية الباقية من الضفة الغربية !!

والجدير بالذكر ان هذه الخطة قد اطلع عليها الراعي (كلينتون)، واذا دام هذا الحال فلا ارض تبقى ولا حدود !! لان نذر الحرب واضحة، وقد يفاجئ نتن ياهو العرب بخطوة استباقية تنقل المفاوضات الى طاولة جديدة، ولعل اشغال الجبهة مع تركيا من خلال الغزو التركي للعراق هو جزء من المؤامرة الجديدة.

وفي ظل هذا السياق يفسر الحلف اليهودي التركي والمناورات المشتركة وفتح الاجواء التركية للطائرات اليهودية.

كل هذا يجري ومعظم العرب الكرام يبحثون عن جرعات منشطة لعمليات السلام، فقد اصبحوا على وشك ان يصلوا الى درجة تقترب من درجة ليست بعيدة عن امكانية فشل عملية السلام، ولكن ما زال هذا الكلام مما يروجه المتطرفون اعداء السلام !!

محضر سري يكشف خطط اسرائيل وامريكا حيال الاردن منذ ١٩٥٨

[illegible] الضفة الغربية وتوحيدها مع اسرائيل
[illegible] الضفة الشرقية والعراق لحل مشكلة اللاجئين

افرجت وزارة الخارجية الامريكية عن المحضر السري للقاء عقد صباح يوم ٢٧ تموز ١٩٥٨ في منزل السفير الامريكي في لندن ضم جون فوستر دالاس وزير الخارجية الامريكي في ذلك الوقت وابا ايبان سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة وقتها ويعقوب شيلوح وزير الخارجية الاسرائيلي.

المحضر يكشف عن اقتراحات سرية وضعتها اسرائيل لمستقبل الاردن وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

ويقول المحضر : بعد بحث العلاقات الثنائية بين اسرائيل والولايات المتحدة، وتقدم اسرائيل بالشكر على الرسالة التي كان الرئيس الاميركي قد ارسلها الى بن غوريون وقال فيها ان الولايات المتحدة "تؤيد استقلال ووحدة اراضي اسرائيل" يبدا السفير الاسرائيلي ايبان في مناقشة وضع الاردن. ويقول ان حكومته تدرس "هذا الموضوع بعناية منذ فترة". ويفاجئ ايبان دالاس بقوله ان "رئيس الوزراء الاسرائيلي (بن غوريون) لديه الآن اقتراح بديل افضل من الابقاء على الاردن مستقلاً منفصلاً كما هو اليوم بالرغم من ان هناك تعقيدات كبيرة ينطوي عليها هذا الاقتراح".

ويواصل ايبان طرح تصور حكومته لما يجب ان يكون عليه وضع الاردن كبلد، ويقول ان "اي اقتراح ينطوي على مخاطر وصعوبات، ولكن من غير الممكن الحفاظ على الوضع القائم بالنسبة الى الاردن او ادخال تحسينات عليه مع الابقاء على الاردن مستقلاً. والتفكير الاسرائيلي الحالي هو ان الجزء الغربي من الاردن الحالي، اي الضفة الغربية، هو تابع لارض فلسطين تاريخياً. وربما تحاول الولايات المتحدة مساعدتنا في اقناع الاطراف المعنية لاقامة اتحاد يضم الجزء الشرقي من الاردن الى العراق. اما بالنسبة الى الضفة الغربية، فيمكن تحويلها الى وحدة تتمتع بحكم ذاتي سياسي تقيم اتحاداً في المستقبل القريب مع اسرائيل".

السفير الاسرائيلي يواصل القول ان "محاولة اسرائيل الاستيعاب الكامل للضفة الغربية بسكانها ستكون لها اضرار كبيرة بالنسبة الى اسرائيل حالياً. فهناك سكان ثائرون ووضع غير مستقر في ذلك الجزء من الاردن. وليست لاسرائيل على اي حال اطماع توسعية، ولا تنوي السعي الى توسيع رقعتها الارضية عن طريق اقدامها على احتلال هذه المنطقة بعد تحويلها الى وحدة سياسية تتمتع بالحكم الذاتي مع اسرائيل لن يكون امراً مقبولاً في الظروف الراهنة. وفي الوقت نفسه فإن اسرائيل تعتقد ان هؤلاء السكان لا يريدون ان يبتلعوا ايضاً من قبل العراق (في حال اقامة اتحاد بين العراق وشرق الاردن).

والمشكلة كما نراها تتمثل في محاولة خلق شعور من التقبل لفكرة الاتحاد بين الضفة الغربية واسرائيل على مر الزمن".

ويرد وزير الخارجية الاميركي بان معظم سكان الضفة الغربية "هم فلسطينيون مؤججو المشاعر حيال قضية اسرائيل" (هناك سطر كامل لم يفرج عنه رقيب وزارة الخارجية من نص المحضر هنا). ويتدخل السفير ايبان ليقول انه متفق مع الوزير على ان "سكان هذه المنطقة يمكن وصفهم بانهم معادون لاسرائيل بقوة، ولهذا فإن اتحاداً كهذا لا يمكن ان يحدث في غضون اسبوع او شهر، ولكن ربما خلال سنة او سنتين، لا سيما اذا بذلت الجهود لتوفير المناخ المناسب لهذا الاتحاد".

وحين يرى مسؤول وزارة الخارجية الاسرائيلية تردد دالاس حيال الاقتراح المفاجئ الذي يهدف الى مسح دولة عربية مستقلة حديثاً في المنطقة من الوجود، اضاف مباشرة "لقد اجريت احاديث مطولة مع رئيس وزرائنا ووزير خارجيته، واعرب كلاهما عن اعتقاده بان ذلك سيكون الوضع الامثل للحفاظ على الاردن.

اعتقادنا ان الاردن بوضعه الحالي كما نعرفه لن يطول كثيراً، وعليه فإذا تمكنا من اقامة نوع من الترتيب كالذي تحدث عنه السيد ايبان مع الحكومة العراقية الجديدة، فإنه قد يكون من الممكن للحكومة العراقية ايضاً ان تستوعب بعض اللاجئين المقيمين حالياً في الضفة الغربية ونحن بدورنا ستستوعب جزءاً منهم، وهو ما سيساعد في تقليص مشكلة اللاجئين ايضاً".

ويضيف شيلوح انه يتذكر ان "بعض الجماعات السياسية في الضفة الغربية تحدثت في الماضي عن رغبتها في الانفصال عن الاردن والانضمام الى اسرائيل، ولكنني اعتقد ان الامور تدهورت منذ ذلك التاريخ ولا اعتقد ان الظروف مواتية الآن لمثل هذا الترتيب ولكن بعد سنة او سنتين لم لا؟" واستطرد انه "اذا تطورت الامور وفرضت الظروف حلاً قسرياً لمشكلة الاردن، فإن اسرائيل ترغب في تجنب نشوء وضع تكون فيه قوات معادية لها مرابطة على حدودها غربي نهر الاردن. وتفضل اسرائيل التوصل الى اتفاق بشأن العمل الذي سيقام به لحل مشكلة الاردن".

ويواصل شيلوح محاولاته لاقناع وزير الخارجية الاميركية بالموقف الاسرائيلي الجديد من الاردن بقوله : "ان رئيس الوزراء يعتقد ان الطريقة الوحيدة التي يمكن بها الحفاظ على الاردن تتمثل في توحيد صفوف القوى المعادية لعبد الناصر في المنطقة وضمان تعاونها بين بعضها البعض. ان من المهم جداً ان يتم وقف زحف عبد الناصر، وان على الولايات المتحدة ان تشجع اولئك المعارضين من اجل تحقيق هذا الهدف".

ويكشف شيلوح، رغم انه لا يبوح باسماء الدول التي تعاونت مع اسرائيل في المنطقة لهزيمة عبد الناصر، ويقول ان "اسرائيل ممتنة جداً للتعاون الوثيق الذي تقوم به دول في المنطقة معنا من اجل عمل اي شيء ممكن من اجل هزيمة عبد الناصر".

الحمد لله إني حمار

واحد صحفي

اتحاد الادباء العرب يدعو للمصالحة بين سوريا والعراق

اصدرت الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، بياناً سياسياً دعت فيه القطرين الشقيقين العراق وسوريا الى التقارب والمصالحة.

وقالت الامانة العامة في بيانها.. في مرحلة الظلام الصهيوني الامريكي، الذي بدا وكانه سيلف الامة العربية ويخيم على مقدراتها الى اجل غير منظور، لم يعد امام الجماهير العربية وقواها التقدمية والقومية، باحزابها وتجمعاتها ومؤسساتها، الا ان تبحث عن نقطة ضوء تشير الى نهاية النفق.

واضافت تقول.. ولم يكن بامكان اي من الانظمة العربية ان ينهض بهذه المهمة الشاقة العسيرة، التي باتت كالحلم سوى سوريا والعراق، بتاريخهما النضالي العريق، وبعمقهما التاريخي المجيد، وبمعاناتهما المريرة من حصار اميركي صهيوني بات يستهدفه ليس فقط التاريخ والثروات والارادة، بل الانسان العربي، حتى في احلامه البسيطة في العيش الكريم الذي لا يحققه سوى الاستقلال عن الهيمنة الكاسحة لقوى الاعداء.

واشارت الامانة العامة الى ان الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، الذي دعا في اجتماع امانته العامة في دمشق في مطلع ايار الحالي الرئيسين حافظ الاسد وصدام حسين، الى تصفية خلافاتهما ومد ايدي التعاون والمصالحة بين البلدين الشقيقين، يبارك اليوم الخطوات الجادة المبشرة بعودة العلاقات الاخوية بين شعبي العراق وسوريا، املاً ان تكون مفتتحاً لمزيد من التقارب والتفاهم للوقوف في وجه المد الاسود، الذي لم يعد يجد في الساحة العربية من يوقفه ويدحره عن قدر هذه الامة ومصيرها، عسى ان يجد الانسان العربي في هذه الخطوات بوارق امل بنهاية زحف الظلام وبداية مرحلة اعادة الثقة بحاضر امتنا ومستقبلها وارادة ابنائها في ان يكون لهم موقع ودور، وان تكون ثرواتهم جزءاً من قيمتهم في عالم متحضر، لا ان تصبح مصيدة لاستنزافهم والحاقهم بارادة اعدائهم ومغتصبي تاريخهم وكرامتهم ومقدراتهم.

وختمت بالقول.. انها مسؤولية تاريخية تلقى اليوم بين ايدي شعبي سوريا والعراق وقيادتيهما، وامل ظل طويلاً يراود الجماهير العربية المتطلعة نحو مستقبل اوشك ان يبدو مستحيل التحقق

رمضان عبدالله يحض الجماعات الاسلامية على توجيه رصاصها نحو العدو الصهيوني



نفى د. رمضان عبدالله امين عام حركة الجهاد الاسلامي وجود خلافات داخل الحركة بعد استشهاد القائد د. فتحي الشقاقي وقال ان الحركة موحدة ومتماسكة لكن هناك "خربشات" من بعض العناصر التي سبق وناصبت الشهيد فتحي والحركة العداء لسنوات طويلة لانها كانت تعمل بايعاز من جهات خارجية.

ونصح الدكتور عبدالله كل من يرفع راية الاسلام، سواء في مصر، او الجزائر، او اي بلد عربي آخر، ان يوجه رصاصاته الى العدو الاول والاخير، وهو اسرائيل، وليس "الى مواطنيهم في هذه الدول"، وذلك في اشارة الى ما يحدث في الجزائر ومصر.

وفي هذا السياق، قال د. عبدالله في حديث لصحيفة "العربي" المصرية الناصرية، ان العنف الذي تمارسه بعض الجماعات الاسلامية، بدا كرد فعل على عنف الحكومات لكن السبيل الاسلم للتغيير في عالمنا العربي والاسلامي هو الحوار بين كافة قطاعات الامة حكاماً ومحكومين

واعرب عن شكوكه بوجود "ايد خبيثة" تقف وراء عنف بعض الجماعات الاسلامية تجاه حكوماتها وشعوبها، بهدف تشويه سمعة الاسلام والمسلمين، ودعا هذه الجماعات اذا كانت راغبة في الجهاد فعلاً، ان تتوجه لجهاد الصهاينة.

واكد ان "السلام الاسرائيلي الكاذب" سينهار، وهذا ليس من قبيل الشعارات، بل هي القراءة الدقيقة والواعية لابسط حقائق الواقع والتاريخ.

تمساح كوستاريكي يقتل مخطط اغتيال الشقاقي

انسجاماً مع القول المأثور : "وما من ظالم الا سيبلى بظالم" فقد التهم تمساح كوستاريكي ضابطاً اسرائيلياً مؤخراً.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان قائد احدى فرق الموت التابعة للموساد الاسرائيلي، ويدعى "شاؤول روبين" لقي مصرعه عند ممارسته السباحة على شواطئ كوستاريكا، حيث انقض عليه تمساح، وغرس انيابه في جسده.

وذكرت مصادر فلسطينية ان الضابط الذي التهمه التمساح شارك في تصفية العديد من الفلسطينيين عندما كان ضابطاً في وحدة "زوفزيغان" في قطاع غزة والقاء انتقاله الى وحدة "يشمشون" في الضفة الغربية، ليعمل بعدها في قيادة احدى فرق الموساد المخصصة لاغتيال قادة المقاومة اللبنانية.

واوضحت المصادر ان روبين لعب دوراً بارزاً في اغتيال قائد الجهاد الاسلامي في فلسطين فتحي الشقاقي.

الحرية.. حزب عراقي جديد في المهجر

ذكرت مصادر عراقية معارضة انه قد تم الاعلان عن تشكيل حزب عراقي جديد في هنغاريا باسم حزب (الحرية).

وقالت هذه المصادر ان برنامج الحزب قد تضمن الدعوة الى وحدة اللحمة العراقية بكل منابتها والوانها، والى الحوار العراقي – العراقي دون تدخل من اي جهة، وذلك على قاعدة التفاهم الجماعي وحل المشكلة العراقية وفق المصلحة العامة للعراق.

واشارت هذه المصادر الى ان الحزب قد تشكل من مجموعة من العراقيين الذين اشغلوا في السابق مناصب سياسية في بعض الاحزاب العراقية والجيش العراقي والسلك الوزاري والدبلوماسي.

دعوة لاقامة مشاريع دفاعية مشتركة بين الاردن واسرائيل

دعا الجنرال المتقاعد احسان شردم القائد السابق لسلاح الجو الملكي الاردني الى اقامة مشاريع اسرائيلية اردنية دفاعية مشتركة ذات تميز تستفيد من الامكانات الفنية والتكنولوجية الاسرائيلية واليد العاملة والقدرات الاردنية، الامر الذي يمنح البلدين ميزة تنافسية.

كما دعا شردم الى اقامة تعاون اقتصادي اردني اسرائيلي مثل مد سكة حديد بين العقبة وميناء عسقلان على الساحل الجنوبي الفلسطيني لنقل البوتاس والفوسفات الاردني.

ورفض فكرة التحالف العسكري بين الاردن واسرائيل وتركيا.

وقال راديو اسرائيل ان شردم كان يتحدث لصحيفة "جروزالم بوست" ضمن وفد مشترك من رجال الاعمال يضم ممثلين عن اسرائيل ومصر والاردن والولايات المتحدة.

نوال الفاعوري اول مرشحة اسلامية

علمت "المجد" ان حزب جبهة العمل الاسلامي قرر ترشيح نوال الفاعوري عضو مجلس شورى الحزب في الانتخابات النيابية المقبلة.

وبذلك تكون الفاعوري اول مرشحة اسلامية منذ استئناف الحياة النيابية في الاردن في العام ١٩٨٩.

البعث يرشح حدادين للانتخابات النيابية المقبلة

اكدت مصادر حزب البعث العربي الاشتراكي لـ "المجد"، ان الحزب قد قرر ترشيح النائب خليل حدادين للانتخابات النيابية المقبلة عن الدائرة الانتخابية الثالثة في عمان.

ولم تستبعد هذه المصادر ان يلجا الحزب الى تسمية مرشحين آخرين له في منطقتي الجنوب والاغوار.

تقرير للشين بيت وراء عقد قمة شرم الشيخ

تلقى بنيامين نتنياهو مؤخراً، تقريراً من "الشين بيت"، حذره فيه من ان سياسته المتعنتة، واصراره على المضي قدماً في بناء المستوطنات، قد يؤدي الى اندلاع حرب بين اسرائيل والعرب.

وذكرت صحيفة "صنداي تايمز" ان نتنياهو شعر بقلق كبير بعد اطلاعه على التقرير، وخاصة التحذير من مواجهات عنيفة ودامية لم يسبق لها مثيل ستشهدها الضفة الغربية، الامر الذي دفعه الى الاسراع بالتوجه العاجل الى الرئيس المصري لطلب عقد قمة ثنائية في شرم الشيخ، قد تسهم في احياء عملية السلام.

دمج ٦ وزارات في ٣ الشهر القادم

قالت مصادر حكومية مطلعة ان الحكومة ستعلن خلال الشهر المقبل رسمياً دمج وزارتي الثقافة والشباب في وزارة واحدة، وكذلك دمج وزارتي الصناعة والتجارة والتموين ووزارتي التعليم العالي والتربية والتعليم.

واشارت المصادر الى ان الحكومة وضعت اللمسات الاخيرة على مشروع الدمج حيث سيتم نقل الموظفين الزائدين عن الحاجة الى وزارات ودوائر حكومية اخرى.

نشاط يهودي بسوق عمان المالي

ذكرت مصادر اقتصادية ان شخصيات يهودية واخرى تعمل لحسابها، تتواجد بكثافة في سوق عمان المالي، وخاصة خلال الفترة التي شهدت طرح اسهم شركات اردنية كبرى للتداول.

وقالت ان شركات تابعة للصهيونية العالمية، تمكنت من شراء مجموعة من الاسهم في الشركات التي عرضت اسهمها للبيع، ومنها الاسمنت والبوتاس والفوسفات.

[illegible]

وجه المهندس الزراعي حسن جبر نقيب المهندسين الزراعيين مذكرات الى عدد من النواب والصحافيين والكتاب شرح فيها الظلم الذي لحق بالقطاع الزراعي والعاملين فيه.

وقال ان الظلم الواقع على المهندسين الزراعيين هو ظلم تراكمي حيث حرم المهندسون الزراعيون من علاوة الميدان التي اعطيت لجميع المهن بموجب نظام علاوات ١٩٨١ كما استثني المهندسون الزراعيون من رفع علاوة العمل الاضافي من ٣٠٪ الى ٦٠٪ وكذلك من نظام الحوافز المعمول به في وزارة الصحة ناهيك عن درجة التعيين.

واضاف ان النقابة فوجئت بقرار مجلس الوزراء باعطاء العلاوات لبعض النقابات وحرمان بعضها ومنهم المهندسين الزراعيين مشيراً الى ان اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة مطالب النقابات المهنية قد نسبت برفع العلاوة الاضافية لجميع المهنيين من ٩٠٪ الى ١٢٠٪.

وناشد الجميع الوقوف الى جانب هذا القطاع اليتيم والعاملين فيه.

وزير الدفاع الاسرائيلي زار شمال العراق

ذكر معارضون عراقيون اكراد ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق مردخاي قد قام بزيارة الى شمال العراق قبل اسبوعين.

وقالت مصادر المعارضين ان وزير الدفاع الاسرائيلي، وهو من اصل عراقي قد سبق له ان قام بعدة زيارات الى شمال العراق عن طريق تركيا، ولكن لم توضح المصادر اسباب الزيارة الاخيرة التي ترافقت مع بدء التوغل التركي العسكري في الاراضي العراقية.

المراكز الانتخابية تبدأ عملها اول تموز

قررت وزارة الداخلية بدء العمل في مراكز الانتخابات اعتباراً من الاول من شهر تموز القادم استعداداً للانتخابات النيابية في شهر تشرين الثاني القادم.

وقالت مصادر الوزارة ان العمل في هذه المراكز سيتم الياً بحيث يتم ادخال اسماء الناخبين الجدد والذين اكملوا التاسعة عشرة عن طريق الكمبيوتر الذي سيقوم ايضاً بشطب اسماء الوفيات وذلك تمهيداً لاعلان كشوف الناخبين رسمياً امام المعترضين.

عرفات يعين يهودياً نائباً لرئيس المخابرات

كشفت صحيفة "يديعوت احرونوت" النقاب عن ان العقيد سامح كنعان، نائب رئيس مخابرات سلطة عرفات يهودي الديانة من وجهة نظر اسرائيل، وان كنعان واخوته سبق ان تلقوا اوامر بقبول التجنيد في صفوف الجيش الاسرائيلي.

وقالت الصحيفة التي نشرت الخبر بالتنسيق مع وزارة الداخلية، واجهزة الامن الاسرائيلية ان كنعان ابن لام يهودية – اسرائيلية اسمها "مازل" من اسرة "ممان" اليهودية في القدس.

واشارت الى ان الديانة "اليهودية" يرثها الابناء عن الام، وليس عن الاب، لذلك فان العقيد سامح واخوته مسجلون في سجلات حاخامات اسرائيل على انهم يهود.

واوضحت ان ام سامح تعرفت على ابيه وهي في الرابعة عشرة من عمرها بعد وصولها مع اسرتها من المغرب وتزوجته، حيث انجبت له اربعة اولاد وابنتين.